



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة فندق الاوراسي (2013-2016)

تحت إشراف الدكتورة:

د. لطيفة بكوش

إعداد الطالبة:

يسرى خالدي

لجنة المناقشة:

رئيسًا

أستاذ محاضر صنف أ .

د. بن مير محمد الطيب

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر صنف ب

د. لطيفة بكوش

ممتحنا

أستاذ محاضر صنف أ

د . عبد الحق بوقفة

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ..
إلى بسملة الحياة وسر الوجود ..
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ..
إلى روح امي الغالية

♥ أمي الحبيبة ♥

إلى والدي العزيز اخوتي وأخواتي إلى عائلتي الصغيرة زوجي وأولادي
وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع ..

شكر و عرفان

يقول الله عز وجل في محكم تنزيله

(الَّذِينَ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ)

فله الحمد والشكر من قبل ومن بعد، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد:

بأخلص عبارات الشكر والعرفان والامتنان والإعتراف بالجميل إلى كل الأشخاص الذين ساعدوني في تخطي الصعوبات في إنجاز هذه المذكرة وعلى الجهود المبذولة والتوجيهات البناءة.

وأخص بالذكر المؤطرة المشرفة الدكتورة بكوش لطيفة التي لم تبخل عليا بنصائحها وتوجيهاتها.

وكل من ساعدني من قريب او بعيد ولو بكلمة طيبة .

إلى كل هؤلاء أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير وجزاهم الله بخير الجزاء والثواب.

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى بيان مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية و دورها في اتخاذ القرارات المالية وذلك من خلال حساب النسب المالية ، حيث تم الاعتماد على المنهج الاستكشافي بتطبيق أسلوب الأبعاد حيث أن هذا المنهج يفيد في حالة الرغبة في تفسير طبيعة المشكلة و زيادة فهمها.

خلصت الدراسة الى أنه للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة في ترشيد قرارات المستثمرين و المقرضين ، عليه من الضروري اعطاء أهمية لأعداد و استعمال قائمة التدفقات النقدية لأنها من أهم أدوات التحليل المالي التي تساعد متخذي القرارات على اتخاذ قرارات سليمة و صحيحة .

الكلمات المفتاحية :

قائمة التدفقات النقدية ، القرارات المالية ، النسب المالية .

Résumé.

L'objectif de cette étude est d'expliquer l'importance de l'état des flux de trésorerie et son rôle dans la prise de décision financière en calculant les ratios financiers, approche qui est utile pour expliquer la nature du problème et accroître sa compréhension.

Il est important de donner de l'importance à la préparation et à l'utilisation du tableau des flux de trésorerie, car c'est l'un des outils d'analyse financière les plus importants qui aide les décideurs à prendre des décisions judicieuses et correctes.

les mots clés:

État des flux de trésorerie, des décisions financières, des ratios financiers.

Abstract.

The objective of this study is to explain the importance of the cash-flow statement and its role in financial decision making by calculating the financial ratios. The approach is based on the method of exploratory dimensions. This approach is useful in case of explaining the nature of the problem and increasing its understanding.

The study concluded that the financial ratios derived from the cash-flow statement are of great importance in rationalizing the decisions of investors and lenders. It is important to give importance to the preparation and use of the cash-flow statement because it is one of the most important financial analysis tools that helps decision makers make sound and correct decisions.

key words:

Cash Flows of Statement, Financial Decisions, Financial Ratios.

الفهرس الرئيسي

الاهداء

الشكر

الملخص

V-VI

الفهرس

VII-VII

فهرس الجداول و الأشكال

IX

قائمة الرموز و الاختصارات

أ_د

المقدمة

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية حول قائمة التدفقات النقدية و القرارات المالية

2

تمهيد الفصل الأول

3

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية و القرارات المالية

3

المطلب الأول : مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

10

المطلب الثاني : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

14

المطلب الثالث : تصنيف قائمة التدفقات النقدية و مصادر و خطوات اعدادها

30

المطلب الرابع : طبيعة القرارات المالية

41

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

41

المطلب الأول : الدراسات السابقة

45

المطلب الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

46

خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني :

"مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة _ فندق الأوراسي _"

48

تمهيد الفصل الثاني

49

المبحث الأول : المنهجية المستخدمة في جمع البيانات

49

المطلب الأول : طريقة الدراسة

53	المطلب الثاني :حدود و متغيرات الدراسة و أدوات جمع البيانات
58	المبحث الثاني : عرض و مناقشة النتائج المتوصل اليها
58	المطلب الأول : عرض أرصدة قائمة التدفقات النقدية للفترة (2016 .2013)
78	المطلب الثاني : تحليل قائمة التدفقات النقدية من خلال النسب المالية للفترة (2016_2013)
92	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة و القرارات المالية للمؤسسة
96	خلاصة الفصل الثاني
99 -97	الخاتمة
104 -100	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

رقم الجدول	مخنوان الجدول	الصفحة
.1	نبذة تاريخية عن تطور المعيار الدولي رقم (07)	05
.2	دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الرحبة	11
.3	دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة السيولة	12
.4	دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم التدفقات النقدية الحرة	13
.5	دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسة المالية للمؤسسة	13
.6	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	22
.7	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة الغير المباشرة)	25
.8	أوجه الاختلاف بين الطريقة بين الطريقة المباشرة و الغير مباشرة	27
.9	الفرق بين القرارات المرعبة و القرارات الغير مرعبة	33
.10	قائمة التدفقات النقدية لفندق الأوراسي	64
.11	قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية	66
.12	قائمة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية	71
.13	قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية	75
.14	جحول التغير في أموال لخزينة	79
.15	كيفية حساب نسبة التغطية النقدية	84
.16	كيفية حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	86
.17	كيفية حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المدفوعات ديون طويلة الاجل	87
.18	كيفية حساب نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية	89
.19	كيفية حساب نسبة التغطية التشغيلية	90
.20	كيفية حساب نسبة صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات	91
.21	كيفية حساب نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	92
.22	كيفية حساب نسبة النشاط التشغيلي	93
.23	كيفية حساب صافي التدفق النقدي المتاح	94
.24	كيفية حساب معدل النقدي لتغطية الديون	95
.25	كيفية حساب نسبة تدفقات النشاط التشغيلي الى توزيعات الأرباح النقدية	97

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1.	التدفقات النقدية مصنفة على أساس النشاط	19
2.	التحول من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي	21
3.	الطريقة المباشرة والغير مباشرة لقائمة التدفقات النقدية	28
4.	الهيكل التنظيمي لفندق الاوراسي	53
5.	تطور التدفقات أموال الخزينة المتوتية من الأنشطة التشغيلية (2013-2016)	70
6.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية لسنة 2013	71
7.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية لسنة 2014	71
8.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية لسنة 2015	72
9.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية لسنة 2016	72
10.	تطور التدفقات أموال الخزينة المتوتية من الأنشطة الاستثمارية (2013-2016)	74
11.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2013	75
12.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2014	76
13.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2015	76
14.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2016	77
15.	تطور التدفقات أموال الخزينة المتوتية من الأنشطة التمويلية (2013-2016)	78
16.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التمويلية لسنة 2013	79
17.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التمويلية لسنة 2014	80
18.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التمويلية لسنة 2015	80
19.	نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التمويلية لسنة 2016	81
20.	تطور التغير في الخزينة الاجمالية لفندق الاوراسي للفترة (2013-2016)	82
21.	مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الاوراسي لسنة 2013	83
22.	مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الاوراسي لسنة 2014	84
23.	مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الاوراسي لسنة 2015	85
24.	مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الاوراسي لسنة 2016	86
25.	تطور نسبة التغطية النقدية	88
26.	تطور نسبة التغطية النقدية للمدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	90
27.	تطور نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الاجل	91
28.	تطور نسبة التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية	92
29.	تطور نسبة النقدية التشغيلية	94
30.	كيفية حساب نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات	95
31.	تطور نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	96
32.	تطور نسبة النشاط التشغيلي	97
33.	تطور نسبة التدفق النقدي المتاح	98
34.	تطور المعدل النقدي لتغطية الديون	99
35.	تطور نسبة تدفقات النشاط التشغيلي الى توزيعات الأرباح النقدية	101

قائمة المختصرات والرموز

الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
SCF	Système comptable et financier	النظام المالي المحاسبي
IAS	International accounting standards	معايير المحاسبة الدولية
FTD	Flux de trésorerie disponible	التدفق النقدي المتاح
ETE	Excédent de Trésorerie sur Exploitation opération de gestion	فائض الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

مقدمة

للعديد من السنوات كان الاهتمام الكبير بقائمتي المركز المالي وجدول حسابات النتائج ، لكن بمرور الزمن تزايد الاهتمام بقائمة التدفقات النقدية للمؤسسة نظرا للمعلومات التي تبينها عن التدفقات النقدية للمؤسسة، و عليه أصبحت قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الأساسية التي تلتزم باعدادها المؤسسة ، و هي تقدم اجابات ليس بإمكان جدول حسابات النتائج و الميزانية الاجابة عنها كأن يطرح التساؤل التالي من أين يتم تمويل الاستثمارات في مؤسسة الأعمال و هل يتم عن طريق الاقتراض أو اصدار الأسهم أو من صافي التدفقات النقدية التشغيلية؟ اضافة الى ذلك تزود هذه القائمة مستخدميه من مقرضين و مستثمرين بمعلومات عن المتحصلات النقدية و المدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة ، و عليه هي قائمة لها دور أساسي و تساهم الى حد بعيد في ترشيد عملية اتخاذ القرارات المالية على اختلافها ، مثل القرار الاستثماري و القرار التمويلي ، و قرار توزيع الأرباح.

انطلاقا من ما سبق يمكننا طرح الاشكالية التالية :

1. الاشكالية الرئيسية

بناء على ما سبق أطرح الاشكالية التالية

ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة ؟

2. الأسئلة الفرعية

للإجابة على الاشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات التالية

1. هل نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دلالة عن جودة ربحية المؤسسة ؟

2. هل نسب السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دلالة عن مدى التزام المؤسسة بتسديد ديونها ؟

3. هل النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دلالة في اتخاذ القرارات المالية ؟

3. فرضيات البحث :

للإجابة عن التساؤلات المطروحة تم الاعتماد على الفرضيات التالية :

1. نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دلالة على جودة ربحية المؤسسة ؛
2. نسب السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دلالة عن مدى التزام المؤسسة بتسديد ديونها ؛
3. النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دلالة في اتخاذ القرارات المالية.

4. مبررات اختيار الموضوع :

ان اختياري لهذا الموضوع للأسباب التالية :

1. توافق الموضوع مع تخصص الدراسة ؛
2. الفضول العلمي و الرغبة في التعرف على الموضوع ، و التعرف أكثر على المفاهيم المتعلقة به ؛
3. الأهمية البالغة التي تتميز بها قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية .

5. أهداف الدراسة و أهميتها تهدف هذه الدراسة عموما الى

1. قائمة التدفقات النقدية هي قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة و تهدف الى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية على ما يحصل في النقدية و ما يعادها نتيجة أنشطة المؤسسة تشغيلية ، استثمارية ، تمويلية ؛

2. التأكيد على مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية ؛

3. ابراز دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية .

كما تندرج أهمية البحث في :

تكمن أهمية البحث في ابراز أهمية كل من قائمة التدفقات النقدية و القرارات المالية ، حيث تظهر أهمية جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المعلومات التي تقدمها لمستخدمي القوائم المالية .

6. حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في :

1. الحدود المكانية: كإسقاط على الواقع اخترت مؤسسة فندق الأوراسي . الجزائر . نظرا لأهمية قطاع الخدمات

2. الحدود الزمانية : حددت المجال الزمني للدراسة من سنة 2013 الى 2016 .

7. منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة :

تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الاستكشافي بتطبيق أسلوب الأبعاد حيث أن المنهج الاستكشافي يفيد في حالة الرغبة في تفسير طبيعة المشكلة و زيادة فهمها ، و هذه الطريقة تقوم على تتبع الجزئيات للوصول الى الأحكام العامة، أما أسلوب الأبعاد فهو يعتمد على استنتاج فرضيات من الملاحظة لتحديد الروابط بين الظواهر و التي يتم اختبارها لاحقا .

8. مراجع الدراسة :

سيتم الاعتماد على مراجع مختلفة من بينها :

1. جمع القوائم المالية للمؤسسة .

2. الاعتماد على المجالات ، الكتب ، و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .

9. صعوبات الدراسة :

عند قيامي بهذه الدراسة واجهتني عدة صعوبات من بينها :

1. على الرغم من وجود مراجع في موضوع البحث الا أن طريقة العمل في الجانب التطبيقي مختلفة ؛

2. نقص المراجع في هذا الموضوع .

10. هيكل الدراسة : سيتم تقسيم الدراسة الى قسمين يتكون من الفصل الأول بعنوان الأدبيات النظرية لقائمة

التدفقات النقدية و القرارات المالية ، حيث نتطرق في المبحث الأول الى المفاهيم المتعلقة بكل من قائمة التدفقات

النقدية و القرارات المالية و المبحث الثاني سيتم التطرق فيه الى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث ، و

المطلب الثاني التطرق الى ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فسيتمحور حول مبحثين ، المبحث الأول حول الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة ،
أما المبحث الثاني فيهتم بعرض نتائج الدراسة و مناقشتها .

تمهيد

لقد اعتمد المحللين الماليين لمدة من الزمن على الميزانية وجدول حسابات النتائج في استخراج المؤشرات المالية، من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة واستعمالها في عملية اتخاذ القرارات المالية. وفي الآونة الأخيرة أصبح لقائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة فهي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي التي تمثلها الميزانية وقائمة الدخل التي تمثل الأرباح والخسائر، حيث تزايدت الأبحاث حولها وذلك للأهمية البالغة لها فهي تمكن مستخدمي القوائم المالية من التعرف على العمليات الحاصلة في كل نشاط وما ينجم عنها من تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجة خلال الفترة المالية ، وعليه تكمن أهمية قائمة التدفقات النقدية بمدى اهتمام مستخدمي القوائم المالية للمؤسسة بالتعرف على كيفية توليد و استخدام النقدية ، بالإضافة الى ذلك تتمتع بالقدرة التنبؤية العالية حول أداء المؤسسة من حيث الربحية والسيولة، لذا اصبح لزاما على المؤسسات اعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل دورة .

لقد تم تقسيم هذا الفصل الى المباحث التالية :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لقائمة التدفقات النقدية و القرارات المالية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية و القرارات المالية

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق الى مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية من تعريف و أهمية والغرض منها ، ثم التطرق الى مفهوم عملية اتخاذ القرار ومراحلها ثم تعريف القرارات المالية بأنواعها .

المطلب الأول : مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

كانت القوائم المالية الأساسية تقتصر على ثلاث قوائم هي قائمة الدخل، قائمة الأرباح المحتجزة والميزانية العمومية، ولكن هذه القوائم الثلاث لم تكن تكفي للوفاء بكل احتياجات متخذي القرارات لذلك ظهرت قائمة رابعة يطلق عليها الآن " قائمة التدفقات النقدية " وقبل أن تصل هذه القائمة الى شكلها المعاصر فقد مرت بعدة تطورات هامة .

الفرع الأول : لمحة تاريخية عن نشأة قائمة التدفقات النقدية

أولاً : التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية

تعد قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبياً مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى¹، حيث تطرح فكرة قوائم التدفقات النقدية سابقاً إذ توصل النقاش إلى صياغة المعيار الأمريكي 95 عام 1987 باعتباره أحد التصريحات المبكرة التي تطالب بنشر قائمة التدفقات النقدية في التقارير السنوية للشركات ولا سيما بعد الأزمة التي حلت بأسواق البورصة الأمريكية عام 1987 وأدت الى انهيار أسواق النقد وأسواق العقود². كانت البداية في الدراسة التي أصدرها (MASON) في عام 1961 تحت اشراف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) حيث أوصت الدراسة بإصدار قائمة بعنوان " قائمة الأموال وتحليل التدفق النقدي " وتخضع هذه القائمة لفحص مدقق مهني³. ثم أصدر مجلس مبادئ المحاسبة المنبثق من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي الرأي رقم 3 عام 1963 فأوصى بالالتزام بالمعايير المحاسبية المهنية في اعدادها والافصاح عن المعلومات التي تعرضها ، كما أوصى

¹ محمد مطر، موسى السويطي ، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجال القياس و العرض و الافصاح، دار السلام، الأردن، 2008، ص 261.

² نبيل الحلبي ، دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرار الاستثمار و الاقتراض في الشركات الخاصة السورية، دراسة تطبيقية- مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد، 22 ، العدد الأول، 2006، ص 25 .

³ سمير الصبان ،وصفي أبو المكارم ، عبدالله هلال ، المحاسبة المالية المتوسطة: القياس و التقييم و الإفصاح المحاسبي ، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2000، ص 281 .

بتعديل تسميتها الى قائمة "مصادر الأموال و استخدامها" وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الاضافية أو المكملة الصادرة عن الشركة ، ولكن دون أن تخضع بالضرورة لمصادقة مدقق الحسابات.

مع حلول سنة 1971 لاحظ المجلس أن الهيئات المنظمة أصبحت تطالب بإعداد قوائم الأموال ، وأن عدد من الشركات يقوم بالإفصاح بصورة تطوعية عن هذه القوائم في تقاريرها السنوية، ونتيجة لذلك قام بإصدار رأيه رقم 19 الذي نص على أن المعلومات التي تحتوي عليها عادة قائمة الأموال، هي معلومات أساسية لمستخدمي القوائم المالية، و طالب بضرورة عرضها في كل مرة تعد فيها الميزانية و قائمة الدخل، إضافة إلى أنه طالب بضرورة إعدادها تماشياً مع المفهوم الشامل للأموال (مفهوم كل الموارد المالية) ¹، وأعطاه عنوان قائمة التغير في المركز المالي وتابع المجلس ليحدد شكل القائمة كما يلي : ²

1. ان القائمة يمكن اعدادها بكيفية تعبر عن المركز المالي من خلال المفهوم النقدي، أو مفهوم النقدية و الأصول المؤقتة، أو مفهوم الأصول السريعة أو مفهوم رأس المال العامل، مادامت تستعمل المفهوم الشامل للأموال (مفهوم كل الموارد المالية) وتعطي الصورة الأكثر فائدة عن الأنشطة التمويلية و الاستثمارية للوحدة ؛
2. يجب أن تفصح القائمة في كل حالة عن صافي التغير في النقدية أو التغير في النقدية المعادلة والاستثمارات المؤقتة أو التغير في الأصول السريعة أو التغير في رأس المال العامل حسب شكل العرض؛
3. يجب أن تفصح القائمة عن النفقات على الأصول طويلة الأجل وصافي المتحصلات من بيع الأصول طويلة الأجل، وتحويل الديون طويلة الأجل الأسهم عادية، و إصدارات الدين وسداده، و إصدارات أسهم رأس المال أو اعادة شرائها.

قد أوصى مجلس معايير المحاسبة المالية باستخدام اسم جديد للقائمة هو " قائمة التغيرات في المركز المالي " وهو الاسم الذي استخدم من 1972م الى 1987م . خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كانت هذه القائمة تعرض التغير في رأس المال العامل باعتباره تقريباً مناسباً للتدفق النقدي ، ولكن مع بداية الثمانينات كانت بيئة عملية التقرير المالي قد تغيرت بصورة جذرية مع اتجاه الشركات للاقتراض بمبالغ ضخمة، وفي سنة

¹ حمزة بن خليفة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009/ 2010، ص 8.

² المرجع أعلاه، ص 9.

1981م أوصى معهد المديرين الماليين بأن تستخدم الشركات المنهج النقدي بدلا من منهج رأس المال العامل في اعداد قائمة التغيرات في المركز المالي، وفي قائمته رقم 05 في مفاهيم المحاسبة المالية سنة 1984م أيد مجلس معايير المحاسبة المالية بشدة أن يدرج ضمن القوائم المالية الأساسية " قائمة التدفقات النقدية " التي تعكس المتحصلات النقدية للوحدة المحاسبية مصنفة الى مصادرها الأساسية والمدفوعات النقدية لها مصنفة الى الاستخدامات الأساسية، وفي نوفمبر 1987م أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية المعيار رقم 95 بعنوان " قائمة التدفقات النقدية " الذي بدأ تطبيقه على القوائم المالية السنوية عن السنوات المالية المنتهية بعد 15 جويلية 1988 م. وفي عام 1992 أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) المعيار رقم (7) بشأن قائمة التدفقات النقدية¹. ووفقا لهذا المعيار تعرض القائمة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من البيانات المالية المدققة المشمولة في التقارير السنوية الصادرة عن الشركات المساهمة. وقد أوصى المعيار بإعدادها بشكل يفصح عن حركة النقدية والنقدية المكافئة².

كذلك بالنسبة للنظام المحاسبي المالي الجزائري ألزم المؤسسات في مادته 210_1 بإعداد الكشوف المالية في نهاية السنة وهي : (1) الميزانية، (2) حسابات النتائج، (3) جدول سيولة الخزينة (قائمة التدفقات النقدية)، (4) جدول تغير الأموال الخاصة، (5) الملحق³.

عموما يمكن تلخيص التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية من خلال الجدول التالي :

¹ سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية و عوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (7) ، دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين ،الجامعة الإسلامية بغزة ،مذكرة ماجستير ، 2008 ،ص 42.

² محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف و القياس و الافصاح ،ط 4، ج 2، دار وائل للنشر، الأردن ، 2007 ، ص 335 .

³ عبد الرحمان عطية ، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي ،برج بوغريج ، 2009، ص 153 .

الجدول رقم (01) : نبذة تاريخية عن تطور المعيار الدولي رقم (7)

التاريخ	البيان
1976	E07 : قائمة مصادر استخدامات الموارد المالية
أكتوبر 1977	IAS 7 في المركز المالي : صدور معيار قائمة التغيرات
1979/1/1	بداية سريان المعيار IAS 7
جويلية 1992	مسودة العرض E36: قائمة التدفقات النقدية و التي عدلت المعيار IAS 7
ديسمبر 1992	صدور المعيار المعدل IAS 7 بعنوان قائمة التدفقات النقدية
1995/1/1	بداية تطبيق المعيار IAS 7 الصادر سنة 1992 م و الذي ألغى IAS 7 الصادر سنة 1977

المصدر : مراقة صالح ، بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية ، مجلة الاقتصاد و المجتمع ، العدد 6 ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2010، ص 85 .

ثانيا : تعريف قائمة التدفقات النقدية

لقد تعددت التعاريف لقائمة التدفقات النقدية (CASH FLOW STATEMENT) ولو أن في مجملها تدور

حول نفس المفهوم الا أن اختلفت من مؤلف لآخر ونذكر منها ما يلي :

1. التعريف الأول : تتمثل قائمة التدفقات النقدية في التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما في حكمها¹.

2. التعريف الثاني : هي قائمة تعرض التغيرات التي طرأت على النقدية السائلة بالمشروع خلال الفترة ، نتيجة ممارسته لأنشطته التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية².

3. التعريف الثالث : هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات المؤسسة ما ، خلال فترة زمنية معينة و يختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد

الأموال في الحاضر و التنبؤ بالمستقبل¹

¹ شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول ، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر ، 2008 ، ص 124 - 125 .

² أحمد صلاح عطية ، مبادئ المحاسبة المالية: نظم معلومات لخدمة متخذي القرار ، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2003-2004 ، ص 37.

4. **التعريف الرابع :** قائمة التدفقات النقدية هي التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للنقدية وما في حكمها. والنقدية تتضمن النقدية بالصندوق والودائع تحت الطلب، أما ما في حكم النقدية فهي الاستثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة، والتي يمكن تحويلها بسهولة الى مبالغ نقدية محددة.

من خلال مجمل التعاريف يتبين أن قائمة التدفقات النقدية هي عبارة عن وثيقة مالية تحمل مجموع التحصيلات والمدفوعات في مؤسسة ما، للأنشطة الثلاث التشغيلية والاستثمارية والتمويلية عن فترة زمنية معينة . وقد تشمل البنود التي في حكم النقدية على ما يلي :²

- **الاستثمارات :** عندما يكون تاريخ استحقاقها قصير الأجل ، حيث لا يتجاوز تاريخ استحقاقها 3 أشهر أو أقل وذلك من تاريخ الاقتناء مثل أذون الخزانة وصكوك صناديق الاستثمار، وتستبعد الاستثمارات في الأسهم من العناصر التي في حكم النقدية ما لم تكن مثل حالة الأسهم الممتازة التي يتم اقتناؤها قبل فترة قصيرة من تاريخ استحقاقها ، ويكون لها تاريخ استرداد محدد.
- **السحب على المكشوف من البنوك :** ومن سمات هذه الترتيبات المصرفية أنها تظهر رصيد البنك في كثير من الأحيان على أنه يتذبذب ما بين رصيد موجب الى رصيد سحب على المكشوف ، و بالتالي لا يتضمن مفهوم التدفقات النقدية العناصر التالية :

أ_ **المعاملات غير النقدية :** من أمثلة المعاملات غير النقدية ما يلي :

- شراء الأصول اما بتحمل الالتزامات المتعلقة بها مباشرة أو عن طريق التأجير التمويلي .
- شراء مؤسسة عن طريق اصدار حقوق الملكية .
- تحويل الدين الى حقوق ملكية .

ب_ **التحركات التي تتم بين العناصر التي تمثل النقدية وما في حكمها**

من أمثلة هذه التحركات :

- تحويل النقدية من الحساب الجاري الى وديعة بنكية قصيرة الأجل.
- شراء أو بيع استثمارات قصيرة الأجل التي في حكم النقدية نقدا.

¹ كافي ياسمين، دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تخصص العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2015 / 2016 ، ص 8.

² أحمد نور ، المحاسبة المالية: القياس و التقييم و الافصاح المحاسبي، الدار الجامعية، الاسكندرية ، 2004/2003 ، ص 782- 783.

5_ التعريف الخامس : قائمة التدفقات النقدية وهي قائمة تبين التدفقات الداخلة والخارجة خلال فترة معينة، وتبين مصادر هذه التدفقات والتي تشمل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ، والتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وكذا التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية، وتعتبر هذه القائمة مكملة للقوائم الأخرى كونها تقدم معلومات مبنية على الأساس النقدي ، علما أن المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) يتعلق بإعداد هذه القائمة¹.

من خلال التعريف السابقة نستطيع القول أن قائمة التدفقات النقدية هي عبارة عن وثيقة مالية تتضمن جميع الأنشطة التشغيلية ، الاستثمارية و التمويلية الحاصلة في المؤسسة وما ينجم عنها من تدفقات نقدية داخلية (متحصلات) وتدفقات نقدية خارجة (مدفوعات) عن فترة زمنية معينة .

الفرع الثاني : استخدامات و أهمية قائمة التدفقات النقدية

أولاً: استخدامات قائمة التدفقات النقدية: يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية والانتفاع منها من قبل كل من الجهات الداخلية للمؤسسة والجهات الخارجية:²

1. استخدامات الادارة: توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات مهمة عن القرارات المهمة للإدارة المتخذة سابقا مثل اصدار اسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل، وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى الا بشكل بسيط. ان القائمة تظهر أن التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كاف لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات. وبالعكس فاذا ما أظهرت القائمة عجزا في النقدية ، فان الادارة قد تستخدم القائمة لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز، وباستخدام قائمة التدفق النقدي ، تستطيع الادارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض حصص الأرباح للاحتفاظ بالنقدية .

2. استخدامات المستثمرين و الدائنين: تساعد قائمة التدفق النقدي المستثمرين والدائنين في تحديد ما يلي:

__ قابلية المنشأة على مواجهة التزاماتها الجارية ؛

__ قابلية المنشأة على دفع حصص الأرباح للمساهمين؛

¹ جمعة حميدات، الجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين: خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2014، ص 29.

² منير شاكر، اسماعيل اسماعيل ، عبد الناصر نور، التحليل المالي : مدخل صناعة القرارات ، ط 3، دار وائل للنشر ، 2008، ص ص 145- 146 .

__ مدى حاجة المنشأة للتمويل الخارجي ؛

__ أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة؛

__ آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمنشأة خلال الفترة .

ثانيا :أهمية قائمة التدفقات النقدية

إن الهدف الأساسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليل النقدية عن طريق توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية .فقائمة التدفقات النقدية توضح الآثار النقدية لعمليات التشغيل الجارية والعمليات الاستثمارية والتمويلية خلال الفترة كذلك صافي الزيادة أو النقص في النقدية خلال الفترة ومن ثم كيفية استخدام تلك النقدية خلالها. وتنبع أهمية قائمة التدفق النقدي من دورها في توفير معلومات لا تظهر في أي من قائمة الدخل والميزانية العمومية. لذا تعتبر هذه القائمة بمثابة صلة الوصل بين هاتين القائمتين ، كما أنها أكثر ملاءمة منهما لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المنشأة بما تحويه من معلومات وما يمكن اشتقاقه منها من مؤشرات كمية فعالة لتقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل والاستثمار، وإمكانية التنبؤ المستقبلي في التوسع . ويمكن توضيح أهمية قائمة التدفقات النقدية بالنقاط التالية :¹

1. إن معلومات التدفقات النقدية للمشروع مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بقدرة المشروع على توليد النقدية ، واحتياجات المشروع في استخدام هذه النقدية ؛
2. عندما تستخدم بيانات التدفقات النقدية بالافتراض مع باقي البيانات المالية ، فإنها تزود المستخدمين بمعلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في صافي أصول المشروع وهيكلها المالي بما في ذلك سيولة المنشأة وقدرتها على الوفاء بالدين والتكيف مع الفرص المتغيرة ؛
3. إن معلومات التدفق النقدي تساعد المستخدمين على تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية مع المستقبلية للمشاريع المختلفة ؛
4. تستخدم معلومات التدفق النقدي التاريخية كمؤشر لمبالغ ، وتوقيت ودرجة تأكيد التدفقات النقدية المستقبلية . وهي مفيدة كذلك في اختبار دقة التقديرات السابقة للتدفقات النقدية وفحص العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي ؛

5. تزود مستخدمي البيانات المالية بالكيفية التي يولد ويستخدم فيها المشروع النقدية وما يعادلها.

¹ عبد الناصر شحدة السيد أحمد ،الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الأرباح__ من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي الأوراق المالية، لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الادارية و المالية، تخصص محاسبة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2008، ص ص16 - 17.

لذلك فإن قائمة التدفقات النقدية تساعد مستخدمي القوائم المالية في تقييم قدرة الشركة على تدبير نقدية كافية سواء على المدى القصير أو المدى الطويل ، لذلك تعتبر قائمة التدفقات النقدية مهمة من الناحية العملية لكل شخص مهتم بالصحة المالية للشركة سواء على المدى القصير أو الطويل ، اذ يستطيع المستثمرون والدائنون قياس مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها وزيادة استثماراتها ، وتستطيع الإدارة الاستفادة ايضا من خلال مقارنة أنشطتها مع الشركات الأخرى لمعرفة موقع الشركة مقارنة مع الشركات الأخرى وذلك من أجل تحديد المنافسين الحاليين والمرتبين .¹

المطلب الثاني : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

تسعى قائمة التدفقات النقدية الى تحقيق عدة أغراض وذلك عن طريق النسب المالية المشتقة منها والتي تفيد في تقييم جودة ربحية وسيولة المؤسسة ، بالإضافة الى تقييم التدفقات النقدية الحرة ومرونتها المالية، كما تسمح بتقييم السياسة المالية للمؤسسة ، وسوف نوضح ذلك كالتالي :

الفرع الأول : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الربحية

إن ربحية الشركة هي محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة ، وتعبّر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها الشركة قراراتها التشغيلية والاستثمارية ، وتقيس نسب الربحية كفاءة المنشأة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح. وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق وصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي. وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المنشأة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقاً نقدياً مرتفعاً والعكس بالعكس. في حين كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب الذي تحققه المنشأة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المنشأة والعكس بالعكس. وتمثل نسب الربحية مجال اهتمام المستثمرين والإدارة والمقرضين. فالمستثمرون يتطلعون إلى الفرص المربحة لتوجيه أموالهم إليها، والإدارة تستطيع التحقق من نجاح سياساتها التشغيلية، والمقرضون يشعرون بالأمان عند إقراض أموالهم إلى منشآت تحقق أرباح وقادرة على دفع التزاماتها وفوائد ديونها².

الجدول رقم (02) : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الربحية

المقياس	النسب المالية	التعليق
---------	---------------	---------

¹ محمد بسام رفيق النوباني ، العلاقة بين المؤشرات المالية المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية وتحسين التنبؤ بالربح _ دراسة اختبارية على القوائم المالية لشركة الحكمة للأدوية _ رسالة لنيل الماجستير في ادارة الأعمال، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ،، 2011 ، ص ص 20 .. 21.

²عبد الناصر شحادة السيد أحمد ، ، مرجع سابق ، ص 17.

<p>يفيد هذا المؤشر في بيان نسبة الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق فهو يبين مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد صافي تدفق نقدي تشغيلي.</p>	<p>نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية النتيجة الصافية</p>	<p>3</p>
<p>تعتبر المبيعات النقدية مصدراً أساسياً للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة، و الحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يثبت كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.</p>	<p>نسبة صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيلية إلى المبيعات = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المبيعات</p>	<p>4</p>
<p>توضح هذه النسبة مدى مقدرة موجودات المؤسسة من توليد تدفق نقدي تشغيلي .</p>	<p>نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إجمالي الأصول</p>	<p>5</p>
<p>توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية¹. وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع أرباح المؤسسة و العكس بالعكس.</p>	<p>نسبة النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و القروض</p>	<p>6</p>

المصدر: منير شاكر محمد ، إسماعيل إسماعيل ، التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات ، ط 3، داروائل ، عمان، 2008 ، ص 174 .

الفرع الثاني : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة السيولة

تعرف السيولة بأنها²:

- القدرة على تحويل بعض الموجودات الى نقد جاهز خلال فترة قصيرة دون خسائر.
- هي أيضا القدرة على توفير الأموال بكلفة معقولة من أجل مواجهة الالتزامات عند استحقاقها..

تقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالمطلوبات المتداولة لمعرفة الوضع المالي للشركة في الفترة قصيرة الأجل، وترتبط قوة أو ضعف سيولة الشركة بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية ، فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني أن هناك فائضا نقدياً يمكن لإدارة الشركة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل . أما إذا كان سالبا فهذا يعني أن على الشركة أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل.

الجدول رقم (03) : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة السيولة

التعليق	النسب	المقياس
---------	-------	---------

¹عبد الناصر شحادة السيد أحمد ، ، مرجع سابق ، ص 18.

²دردوري لحسن ،محاضرات في التشخيص المالي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، 2015/2014 ، ص 7 .

<p>توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالتزامات الاستثمارية و التمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.</p>	<p>نسبة تغطية النقدية = $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية والاستثمارية}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية والاستثمارية}}$</p>	<p>1</p>
<p>توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، و انخفاض هذه النسبة مؤشر ينبأ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.</p>	<p>نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$</p>	<p>2</p>
<p>توضح هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تسديد الديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كالم كان ذلك مؤشر إيجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.</p>	<p>نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مدفوعات الديون طويل الأجل}}$</p>	<p>3</p>
<p>توضح هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الأصول طويلة الأجل، لذا توفر للمستثمرين و المقرضين معلومات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل ادارة المؤسسة .</p>	<p>نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية = $\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية}}$</p>	<p>4</p>

المصدر: شبيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران، الأردن، 2012، ص ص 196.197.

الفرع الثالث : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم التدفقات النقدية الحرة

تعني التدفقات النقدية الحرة التدفقات النقدية المتبقية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم وأصحاب الديون بعد قيام المؤسسة بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية¹

الجدول رقم (04) : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم التدفقات النقدية الحرة

التعليق	النسب المالية	المقياس
---------	---------------	---------

¹ شبيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران، الأردن، 2012، ص ص 189.

<p>يمكن الاسترشاد بهذا المؤشر ما اذا كانت المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها و من ثم توزيع الأرباح و تسديد فوائد القروض انطلاقاً من صافي التدفقات النقدية التشغيلية¹.</p>	<p>التدفق النقدي المتاح = صافي التدفقات النقدية التشغيلية + صافي التدفقات النقدية الاستثمارية</p>	<p>النقدية نسب التدفقات</p>
<p>كلما كانت هذه النسبة عالية كلما كانت المؤسسة بعيدة عن المضاعب المالية.</p>	<p>المعدل النقدي لتغطية الديون = صافي النقد المتوفر من الأنشطة التشغيلية مجموع الالتزامات</p>	<p>المرة</p>

المصدر: طواهرية توفيق أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخرزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير جامعة أحمد بوقرة يومرداس، 2016، ص77 .

الفرع الرابع : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة السياسة المالية للمؤسسة

يتم تقييم السياسة المالية للمؤسسة من خلال النسب التالية :

الجدول رقم (05) : دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة السياسة المالية للمؤسسة

التعليق	النسب المالية	المقياس
<p>تعكس هذه النسبة عدد مرات قدرة المؤسسة على تغطية التوزيعات النقدية للمساهمين، وكلما كانت مرتفعة فإنها تساعد في جلب رؤوس الأموال مستقبلاً.</p>	<p>نسبة الانفاق الرأسمالي = الانفاق الرأسمالي الحقيقي التدفقات النقدية الداخلة من إصدار الأسهم و السندات طويلة الأجل</p>	<p>جودة</p>
<p>تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين ، و مدى مقدرة التدفقات النقدية التي توفرها على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح و استقرار هذه التوزيعات من فترة الى أخرى .</p>	<p>نسبة التدفقات النشاط التشغيلي الى توزيعات الأرباح النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التوزيعات النقدية للأرباح</p>	<p>السياسة المالية</p>

المصدر: شعيب شنوف ، التحليل المالي طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي ، دار الزهران للنشر و التوزيع، الأردن ، 2012، ص 192.

المطلب الثالث : تصنيف قائمة التدفقات النقدية ومصادر وخطوات اعدادها

¹ كوثر مجيدي ، استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، شعبة علوم مالية و محاسبية ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016 / 2017 ، ص 27 .

الفرع الأول : تصنيف قائمة التدفقات النقدية

تصنف المعلومات التي تحتويها قائمة التدفقات النقدية الى ثلاث أنشطة رئيسية وهي أنشطة تشغيلية ، أنشطة استثمارية و أنشطة تمويلية ، و يتألف كل نشاط من نوعين من التدفقات، تدفقات داخلة و أخرى خارجة.

أولاً : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

1.: تعريف الأنشطة التشغيلية : هنالك عدة تعاريف نذكر منها ما يلي :

التعريف الأول : " هي الأنشطة الرئيسية لتوليد الأعمال للشركة"¹

التعريف الثاني : " هي التدفقات النقدية الناتجة من العمليات الرئيسية للمنشأة من بيع وشراء السلع و كافة

العمليات العادية التي تمثل الدورة العادية للمشروع"²

فالتدفقات النقدية التي تنشأ من أنشطة التشغيل تتمثل بصفة رئيسية في الأنشطة الانتاجية المولدة للمدخل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث المحددة لنتيجة العام من ربح أو خسارة وتتمثل الأنشطة التشغيلية من تدفقات نقدية داخلة وأخرى خارجة.

2.: مكونات الأنشطة التشغيلية

تتكون الأنشطة التشغيلية من تدفقات نقدية داخلة وتدفقات نقدية خارجة كما يلي :³

1. 2: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تتضمن العمليات النقدية الداخلة التالية:

- المتحصلات النقدية من مبيعات البضاعة وتقديم الخدمات ؛
- المتحصلات النقدية من العائد على القروض (الفوائد) ؛
- المتحصلات النقدية من بيع الأوراق المالية المحتفظ بها لأغراض المتاجرة .

2. 2: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تتضمن العمليات النقدية الخارجة التالية:

- المدفوعات النقدية إلى الموردين لشراء بضاعة أو الحصول على الخدمات؛

¹ Maillet Baudrier et Le Manh.Les normes comptable internationales IAS _ IFRS ;PARIS ;2008 ; P : 48

² كمال الدين الدهراوي ، عبد الله هلال ، المحاسبة المتوسطة : مدخل نظري وتطبيقي ، الاسكندرية، دار الجامعة ، 1995، ص 146 .

³ عبد الناصر شحادة لسيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح، مرجع سابق، ص 29 .30.

- المدفوعات النقدية إلى العمال مقابل خدماتهم ؛
- المدفوعات النقدية إلى الحكومة مقابل الضرائب والرسوم ؛
- المدفوعات النقدية لشراء الأوراق المالية المحتفظ بها لأغراض المتاجرة .

قد تحتفظ المؤسسة بأسهم و سندات وقروض لأغراض التعامل والمتاجرة فيها فيتم تصنيف أو تبويب تدفقاتها النقدية على أنها أنشطة تشغيل مثلها مثل المخزون الذي يتم اقتناؤه لغرض إعادة بيعه وبالمثل فالتدفقات النقدية والقروض التي تمنحها المؤسسات المالية يتم تبويبها عادة على أنها أنشطة تشغيل حيث أنها تتعلق بالنشاط الانتاجي الرئيسي المولد للدخل، وتعتبر الدفعات المقدمة من العملاء بمثابة تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل وليس من أنشطة التمويل ، ويستثنى من التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاط التشغيلي أرباح و خسائر بيع الأصول الثابتة حيث تعالج باعتبارها تدفقات نقدية تخص النشاط الاستثماري¹.

3. : أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

تساعد بيانات التدفق النقدي من النشاط التشغيلي في تقييم السياسات المالية للشركة وبيان قدرتها على سداد القروض والمحافظة على القدرة التشغيلية للمؤسسة ، وكذا بيان حجم النقدية المتولد نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها الأساسي وسداد التوزيعات على الأسهم ، وللوصول لصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية ، فان من الضروري التقرير عن الإيرادات والمصروفات على الأساس النقدي ويتم ذلك عن طريق استبعاد آثار الصفقات التي تتضمنها قائمة الدخل التي لا ينتج عنها زيادة أو تخفيض في النقدية ، وكما يعتبر الافصاح المستقل للتدفقات النقدية الذي يمثل زيادة في طاقة التشغيل والتدفقات النقدية المطلوبة للمحافظة على طاقة التشغيل مفيدا في تمكين مستخدمو القوائم المالية من تحديد ما اذا كانت المؤسسة تستثمر بشكل كاف في مجال صيانة طاقتها التشغيلية أم لا. و يفيد كذلك قياس التدفقات النقدية من التشغيل في التعرف على مدى قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وامكانية إعادة تدويرها في النشاط أو استخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية².

ثانيا : التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

1. : تعريف التدفقات النقدية الاستثمارية : هنالك العديد من التعاريف نذكر منها

¹ الجمعية المصرية للمحاسبين القانونيين ، معايير المحاسبة المصرية نص المعيار فقرة 13، أبو رامي للطباعة ، 2006 ، ص 97.
² طارق عبد العال حماد ،التقارير المالية : أسس الاعداد و العرض و التحليل ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 255.
³ أحمد صلاح عطية ، مبادئ المحاسبة المالية : نظام معلومات لخدمة متخذي القرارات ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2004/2003 ، ص 37.

التعريف الأول: " هي تلك الخاصة بشراء أو بيع أصول المشروع بما يترتب عليه من تأثيرات على النقدية"¹

التعريف الثاني: " هو عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول على أو التخلص من الموجودات طويلة الأجل بالإضافة إلى الاستثمارات الأخرى التي لا تعتبر من النقدية المعادلة"²

التعريف الثالث: "يقصد بالنشاط الاستثماري كما هو وارد بالمعيار (IAS 7) هي أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى فالنشاط الاستثماري يتأثر بالتدفقات المتعلقة بالاستثمارات طويلة الأجل والاستغناء عنها"³

2.2: مكونات الأنشطة الاستثمارية: تتكون الأنشطة التشغيلية من تدفقات نقدية داخلية و تدفقات نقدية خارجة كما يلي:⁴

1.2: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تتضمن العمليات النقدية الخارجة التالية:

- المدفوعات النقدية لاقتناء أصول ثابتة وأصول غير ملموسة وأصول أخرى طويلة الأجل. وتتضمن هذه المدفوعات ما يتعلق منها بتكاليف التطوير المرسمة وتكاليف الأصول الثابتة التي تم انشاؤها بالموارد الذاتية؛
- المدفوعات النقدية لاقتناء أسهم أو سندات في منشآت أخرى والحصص في الشركات المشتركة (بخلاف المدفوعات لتلك الأوراق المالية والتي تعتبر في حكم عناصر النقدية ، أو تلك التي يحتفظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة فيها) ؛
- الدفعات النقدية و القروض الممنوحة لأطراف أخرى (بخلاف الدفعات النقدية و القروض الممنوحة عن طريق المؤسسات المالية) ؛
- المدفوعات النقدية لشراء عقود آجلة وعقود مستقبلية و عقود اختيارية و عقود مقايضة مالم تكن هذه العقود محتفظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة فيها أو المقبوضات التي تبوب على أنها أنشطة تمويلية .

2.2: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تتضمن العمليات النقدية الداخلة التالية:

- المقبوضات النقدية من بيع الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة والأصول الأخرى طويلة الأجل ؛

³ محمد أبو نصار ، جمعة حميدات ، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية ، الجوانب العملية و النظرية، الطبعة الثانية ، دار وائل ، ص 104 .

³ سالي محمد الدينوري ، عزة الأزهر، قائمة التدفقات النقدية الوجه الآخر للوضع المالي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر .

⁴ أحمد نور، المحاسبة المالية : القياس و التقييم و الإفصاح المحاسبي، الدار الجامعية، الاسكندرية ، 2004/2003، ص ص786-787.

- المقبوضات النقدية لبيع أسهم أو سندات في منشآت أخرى والحصص في الشركات المشتركة (بخلاف المقبوضات لتلك السندات و التي تعتبر في حكم عناصر النقدية ، أو تلك التي يحتفظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة فيها) ؛
 - المقبوضات النقدية من تحصيل الدفعات النقدية والقروض الممنوحة لأطراف أخرى (بخلاف الدفعات النقدية والقروض الممنوحة عن طريق المؤسسات المالية) .
- ينبغي على المؤسسة التقرير بشكل مفصل عن النوعيات الرئيسية لكل من اجمالي المقبوضات النقدية و اجمالي المدفوعات النقدية الناتجة من أنشطة الاستثمار .

3. : أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

تستخدم التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل كمؤشر لاحتمالات النمو والانكماش المستقبلية فصافي التدفق النقدي السالب من أنشطة الاستثمار يشير الى احتمالات نمو مستقبلية واحتمالات زيادة في الأرباح لأنه يعبر عن زيادة في الأصول الثابتة ، وعلى العكس من ذلك فان صافي التدفق النقدي الموجب من أنشطة الاستثمار يشير الى أن المؤسسة تلجأ الى تسهيل أصولها الثابتة واستثماراتها المالية وما يحمله ذلك من احتمالات الانكماش، تخفيض الطاقة الانتاجية وهو ما يمثل احتمالات انخفاض صافي الدخل في المستقبل¹

يعتبر الافصاح عن التدفقات النقدية الناشئة من أنشطة الاستثمار هامة لمستخدمي القوائم المالية حيث يوفر لهم معلومات عن :²

- قيمة ما أنفقته المنشأة عن الاستثمارات طويلة الأجل سواء كانت في شكل أوراق مالية أو استثمارات شركات تابعة مما يعطي احتمالات زيادة الأرباح في المستقبل؛
- قيمة الانفاق الاستثماري المتعلقة بشراء أصول ثابتة جديدة أو لاستبدال أصول قائمة أو التوسع في الطاقة الانتاجية المتاحة مما يعطي مؤشر الاحتمالات نمو في المستقبل؛
- الأصول الثابتة التي تم التخلص منها وكذا الاستثمارات طويلة الجل الأخرى والنقدية المحصلة في مقابل ذلك مما يعطي مؤشر الاحتمالات الانكماش أو انخفاض الأرباح مستقبلا.

ثالثا: التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

1. : تعريف الأنشطة التمويلية: هنالك عدة تعاريف نذكر منها ما يلي :

¹ طارق عبد العال ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الائتمان ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2006، ص 187 .
² أمين السيد أحمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم و مراجعة الأداء و الاستثمار في البورصة، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2005، ص 284 .

التعريف الأول: "ان التدفقات النقدية من أنشطة التمويل هي آخر الأقسام الثلاثة من بيان التدفقات النقدية،

وهو يبين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة بالمعاملات مع مقدمي التمويل، أي دائني الشركة"¹

التعريف الثاني يقصد بالأنشطة التمويلية النشاطات التي تؤدي الى تغيير في حجم وعناصر ملكية رأس المال

وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المنشأة، وكذلك تسديد القروض.²

التعريف الثالث : " هي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل

للأصول سواء من قروض أو اصدار أسهم .³

2.2: مكونات الأنشطة التمويلية وتعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية مفيدة في التنبؤ بمطالبات مقدمي

رأس مال المشروع في المستقبل، وهي تشتمل على:⁴

1.2: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تتضمن العمليات النقدية الخارجة التالية

- المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء أو استرداد أسهم الشركة؛
- السداد النقدي للمبالغ المقرضة؛
- المدفوعات النقدية التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام القائم المتعلق بالتأجير التمويلي .

2.2: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تتضمن العمليات النقدية الداخلة التالية

- المقبوضات النقدية من اصدار أدوات المديونية و القروض و أوراق الدفع و السندات و رهونات و السلف الأخرى قصيرة الأجل ؛
- المقبوضات النقدية الناشئة من اصدار الأسهم أو أدوات الملكية الأخرى .

إن مصادر النشاط التمويلي تتمثل إما في زيادة حقوق الملكية من خلال إصدارات أسهم جديدة أو الحصول على قروض طويلة الأجل، أما استخداماته فتتمثل في المدفوعات النقدية الى المساهمين وسداد قيمة القروض ، بمعنى آخر يرتبط هذا النشاط بالمعاملات مع ملاك المشروع والدائنين، وعلى الرغم من أن القروض الممنوحة للغير والاستثمارات في الشركات الأخرى، تصنف على أنها أنشطة استثمارية فان سداد المبالغ المقرضة

¹ وثيقة إلكترونية على الخط: <https://Accountingexplained.com> ، 04/03/2018 ، 15:20

² محمد أبو نصار ، جمعة حميدات، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية ، الجوانب العملية و النظرية، مرجع سابق ، ص 104.

³ كمال الدين الدهراوي ، عبد الله هلال ، المحاسبة المتوسطة ، مرجع سابق ، ص 146.

⁴ حسين يوسف القاضي ، سمير معذى الريشاني، عرض البيانات المالية : موسوعة المعايير المحاسبية الدولية (معايير اعداد التقارير المالية الدولية) الجزء الأول، ط 1، دار الثقافة ، 2012، عمان ، الأردن، ص 184.

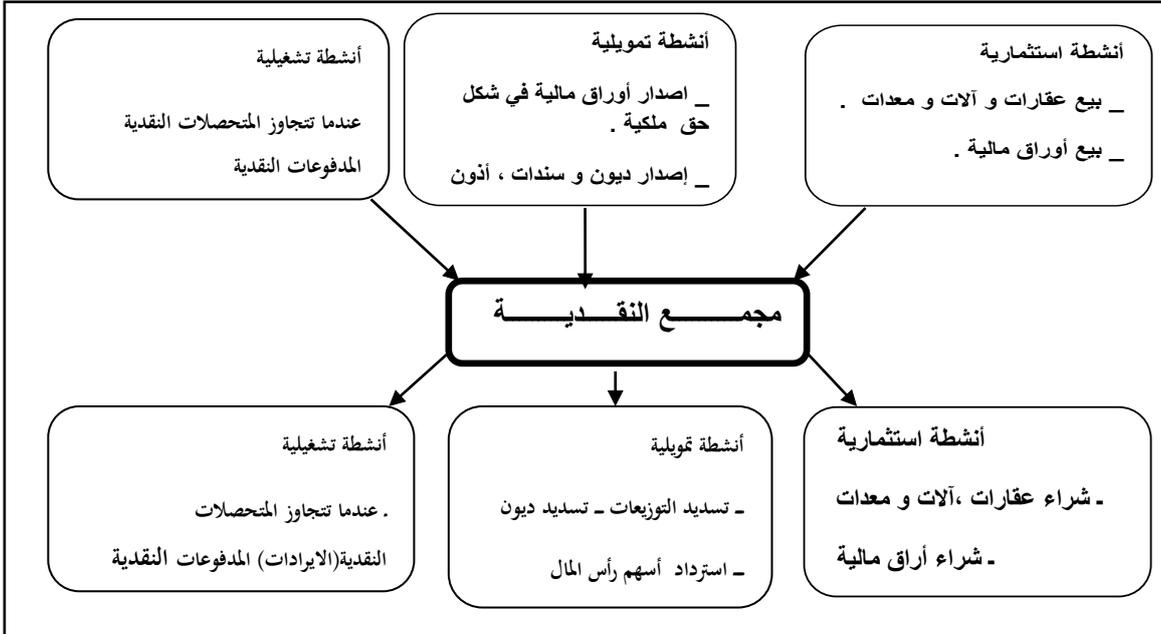
يصنف على أنه نشاط تمويلي ، أما المتحصلات من التوزيعات و الفوائد و المدفوعات النقدية في شكل توزيعات فتصنف كعمليات تشغيلية¹.

3. : أهمية التدفقات النقدية من النشاط التمويلي

إن الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بهذا النشاط من شأنها أن توفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية تتعلق بالأمر التالي:²

- التعرف على مصادر التمويل التي حصلت عليها المنشأة خلال الفترة سواء كانت في شكل قروض أو إصدار أسهم أو سندات بقيمة كل من هذه المصادر باستخدام القروض قصيرة الأجل، على سبيل المثال فإن تمويل الاستثمارات طويلة الأجل قد يعرض الشركة لصعوبات مالية ؛
 - التنبؤ باحتياجات المنشأة من التدفقات النقدية المستقبلية ؛
 - التعرف على المبالغ المدفوعة لسداد القروض والسندات وتوزيعات الأرباح وغيرها.
- تستخدم التدفقات النقدية من أنشطة التمويل كمؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض، ومدى قيام الشركة بإجراء توزيعات أرباح على المساهمين³، والشكل رقم (01) يوضح التدفقات النقدية مصنفة على أساس النشاط .

الشكل رقم (01) : التدفقات النقدية على أساس النشاط



المصدر : أمين السيد أحمد لطفي، اعداد و عرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2008،ص139

¹ حمزة بن خليفة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مرجع سابق ، ص22

² أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم و مراجعة الأداء و الاستثمار في البورصة، مرجع سابق ، ص287

³ طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الائتمان ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2006، ص 187

الفرع الثاني : مصادر وخطوات وطرق اعداد قائمة التدفقات النقدية

أولاً: مصادر وخطوات اعداد قائمة التدفقات النقدية

1.1: مصادر اعداد قائمة التدفقات النقدية : ان مصادر البيانات والمعلومات التي تعد منها قائمة التدفقات النقدية هي: ¹

1.1: قائمة المركز المالي المقارنة : هذه القائمة توفر التغيرات في مبالغ الأصول والالتزامات وحقوق الملكية ما بين بداية الفترة ونهايتها.

2.1: قائمة الدخل للفترة: هذه القائمة توفر التدفقات النقدية المتوفرة أو المستخدمة في العمليات خلال الفترة .

3.1: معلومات اضافية : وهي معلومات يتم استخلاصها من دفتر الأستاذ العام للتعرف على تفصيلات أخرى تخص النقد المتوفر أو المستخدم خلال الفترة .

سبب الحاجة لميزانيتين من قوائم المركز المالي (بداية المدة و نهاية المدة) وقائمة دخل واحدة هو أن الميزانية تمثل صورة للمنشأة في لحظة معينة ، وهذا ما يجعل معد القائمة غير قادر على التعرف على التغيرات الحاصلة في بنود الميزانية الا اذا توفرت له ميزانية لبداية الفترة وميزانية أخرى لنهايتها ، أما سبب الاكتفاء بقائمة دخل واحدة فيعود لكون قائمة الدخل تعد على أساس تراكمي وتمثل سجلا للفترة التي تشملها².

2.2: خطوات اعداد قائمة التدفقات النقدية : يقوم المحاسب بعد تجميع تلك المعلومات باتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات النقدية:³

1.2: تحديد التغير في النقدية: ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها .

2.2: رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية : يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي .

3.2: احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي : وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في اعداد القائمة ، سواء كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة .

¹ الفداغ الفداغ ، المحاسبة المتوسطة : الالتزامات ، حقوق الملكية ، الاستثمارات ، و مواضيع اضافية في الافصاح و العرض المالي ، الكتاب الثاني ، ط 2 ، دار الوراق ، ص 622.

² حمزة بن خليفة ، مرجع سابق ، ص 25.

³ مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية : مدخل نظري و تطبيقي ، ط 3 ، دار المسيرة ، 2011 ، ص ص 201_202 .

4.2: احتساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية : حيث يتم مقابلة بين التدفقات الداخلة و التدفقات الخارجة ضمن كل نشاط .

5.2: استخراج صافي التدفقات النقدية : هنا يتم جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد الى النقدية وما يعادلها في أو المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة .

ثانيا : طرق اعداد قائمة التدفقات النقدية

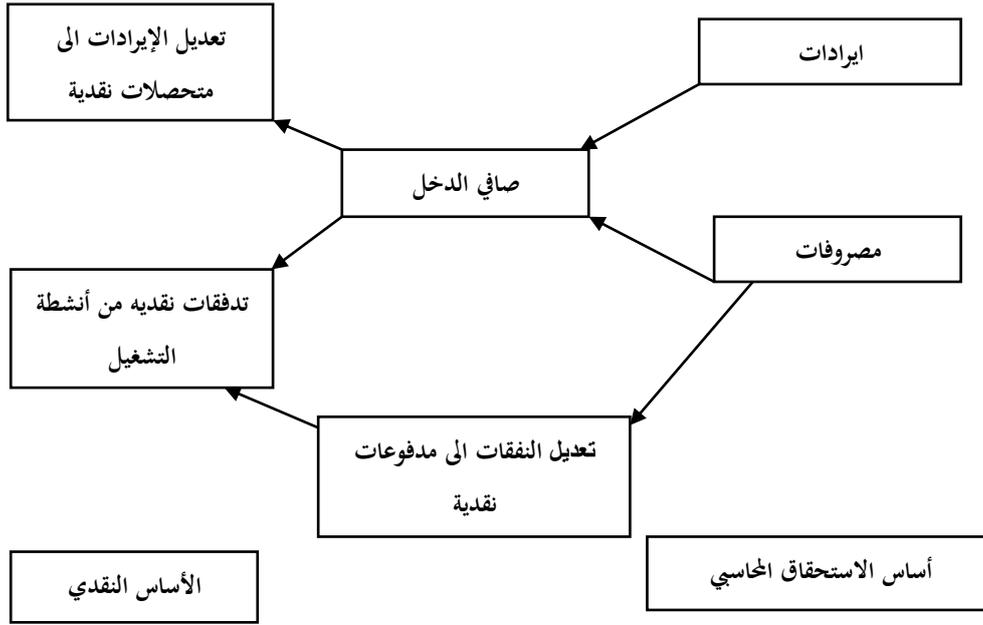
بعد ايجاد التغير في النقدية ورصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية يتم تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حيث تشير معايير المحاسبة عموما على ان هناك طريقتين للتوصل الى التدفقات المرتبطة بأنشطة التشغيل هما : الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

1.: الطريقة المباشرة

1.1: مفهوم الطريقة المباشرة : يتم بمقتضى هذه الطريقة الإفصاح عن الأنواع الرئيسية لإجمالي المقبوضات النقدية واجمالي المدفوعات النقدية المتولدة عن التشغيل حيث يتم تحويل مكونات قائمة الدخل الشامل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي بالاستعانة بالتغيرات الحاصلة في أرصدة قائمة المركز المالي أول و آخر المدة، والمتعلقة بالدخل وتتميز هذه الطريقة بأنها توفر معلومات مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية الأمر الذي لا يكون متاحا باستخدام الطريقة غير المباشرة.¹ والشكل التالي يبين التحويل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي :

¹ حسين يوسف القاضي ، سمير معذى الريشاني ، عرض البيانات المالية : موسوعة المعايير المحاسبية الدولية ، معايير اعداد التقارير المالية الدولية ، مرجع سابق ، ص 185

الشكل رقم (02): التحويل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي.



المصدر : طارق عبد العال حماد ،التقارير المالية :أسس الإعداد والعرض والتحليل ، الإسكندرية ، الدار الجامعية،2000،ص259.

يتم الإفصاح اما من خلال¹:

1. السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

2. عن طريق تعديل المبيعات وتكلفة المبيعات والبنود الأخرى بقائمة الدخل بالنسبة :

- للتغيرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون وحسابات مدينو ودائنو التشغيل.
- البنود غير النقدية الأخرى مثل مصرفات الإهلاك.

إن الشكل السابق يوضح ان قائمة الدخل المعدة وفق أساس الاستحقاق يتم فيها إضافة جميع الإيرادات سواء كانت هذه الإيرادات نقدية ام لا، كما يتم طرح جميع النفقات منها سواء كانت نفقات نقدية ام غير نقدية كالإهلاك وغيره من المصروفات غير نقدية ، أما عند استخدام قائمة التدفقات النقدية فيتم فيها حصر جميع العمليات النقدية فقط سواء من إيرادات نقدية او من مصرفات نقدية ويتم حساب الفرق بينهما لإيجاد صافي التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية².

الجدول الموالي يبين شكل قائمة التدفقات النقدية و فقا للطريقة المباشرة

¹ أمين السيد أحمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة ، مرجع سابق ،ص 289.

¹ طارق عبد المال حماد ، دليل المستثمر الى بورصة الأوراق المالية، عين شمس ،الدار الجامعية ، ص 199 .

الجدول رقم (06) : قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)

للفترة من إلى

البيان	ملاحظة	N السنة المالية	السنة المالية 1 _ N
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال - تحصيلات المقبوضة من الزبائن - المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين - الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة - الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار - تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية - التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة والمعنوية - تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية - التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية - الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية - الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل - التحصيلات الناتجة عن اصدار الأسهم - حصص الأرباح و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها - الحصص المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات			
تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)			
الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية			
الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية			
تغير الخزينة خلال الفترة			
المقارنة مع النتيجة المحاسبية			

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية ، العدد 19، 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 ، ص 35 .

2.1: مميزات وعيوب الطريقة المباشرة

أ.: مميزات الطريقة المباشرة : الميزة الأساسية للطريقة المباشرة¹: انها توضح بالتفصيل المتحصلات والمدفوعات النقدية التشغيلية وبالتالي فهي تعتبر أكثر انسجاما مع الغرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية المتمثل في توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية خلال الفترة المعنية ،. كما ان توفير معلومات عن المصادر الأساسية للمتحصلات النقدية والاستخدامات الأساسية للمدفوعات النقدية يساعد أكثر على:

- قدرة الشركة على تجميع نقدية من أنشطتها التشغيلية كافية للوفاء بالتزامها في الاجل القصير،
- قدرة الشركة على دفع توزيعات أرباح نقدية أملاك.

تفضل المعايير الامريكية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية في الولايات المتحدة الامريكية الطريقة المباشرة لأنها تفصح عن كل مصدر من مصادر النقدية وكيفية انفاقه في الأنشطة التشغيلية²

ب.: عيوب الطريقة المباشرة: يعد العائق الأساسي للطريقة المباشرة وهو انها لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلية والخارجية من النشاطات التشغيلية³

2.: الطريقة غير المباشرة

1.2: مفهوم الطريقة غير المباشرة : تعتبر هذه الطريقة الأوسع استخداما في اعداد قائمة التدفقات النقدية في كثير من الدول ، وبمقتضى هذه الطريقة يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية من خلال تعديل صافي الربح او الخسارة⁴.

يمكن تلخيص الطريقة غير المباشرة لحساب التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل على مرحلتين على النحو

التالي⁵:

المرحلة الأولى: وهي تتعلق بتعديل صافي الربح أو الخسائر على النحو التالي:

¹ محمد سمير الصبان احمد حسين علي احمد عبد المالك، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المالية المتوسطة، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2006 ، ص340.

² طارق عبد العال حماد ، موسوعة المعايير المحاسبية ج 1 ، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص462 .

³ حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مرجع سابق ، ص28.

⁴ أحمد محمد الزامل ، المحاسبة الادارية مع تطبيقات الحاسب الآلي ،معهد الادارة العامة ، ج 2 ،الرياض، 2011 ، ص 826.

⁵ امين السيد أحمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة ،مرجع سابق ،ص293 .

1- البنود ذات الطبيعة غير النقدية مثل الاهلاك والمخصصات والضرائب المرحلة وخسائر وارباح العملات الأجنبية غير المحققة وأرباح الشركات غير الموزعة، حيث لا تعتبر تلك البنود تدفقات نقدية لأنها تتطلب تدفقات نقدية داخلية او خارجية.

2- المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن أنشطة الاستثمار او التمويل مثل الفوائد التمويلية، حيث انها تخص النشاط التمويلي، وليس التشغيلي وكذلك أرباح أو خسارة بيع أصول ثابتة وارباح او خسارة بيع استثمارات مالية لأنها تخص النشاط الاستثماري وذلك حتى لا يحدث ازدواج في حساب التدفقات النقدية، وتكون محصلة المرحلة الأولى هي الوصول لصافي الربح قبل التغيرات في رأس المال العامل.

المرحلة الثانية: وهي تتعلق صافي الربح او الخسارة الذي تم التوصل اليه في المرحلة السابقة بالتسويات المتعلقة برأس المال العامل بخلاف النقدية الخاصة بالتغيرات بين ارصدة الأصول والخصوم في اول المدة و اخر المدة أي ان التدفقات الناتجة من أنشطة التشغيل يتم التوصل اليها بموجب الطريقة غير المباشرة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (07) : جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير مباشرة)

الفترة من الى

البيان	ملاحظة	N السنة المالية	السنة المالية N_1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : . الاهتلاكات و الأرصدة . تغير الضرائب المؤجلة . تغير المخزونات . تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى . تغير الموردون و الديون الأخرى . نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار . مسحوبات عن اقتناء التثبيتات . تحصيلات التنازل عن التثبيتات . تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية			
صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل . الحصص المدفوعة للمساهمين . زيادة رأس مال النقدية (المنقولات) . اصدار القروض / تسديد قروض			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)			
تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)			
الخزينة عند افتتاح السنة المالية			
الخزينة عند اقفال السنة المالية			
تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية			
تغير أموال الخزينة			

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية ، العدد 19، بتاريخ 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 ، ص 36 .

2.2: مميزات وعيوب الطريقة غير المباشرة:¹

أ.: مميزات الطريقة الغير مباشرة: ان الميزة الأساسية لهذه الطريقة انها تركز على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدخل النقدي من النشاطات التشغيلية وتستخدم في ذلك العلاقات ما بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في تحضير التدفقات النقدية²، كما انها تجعل مستخدم المعلومات المحاسبية اكثر قدرة على ربط بين صافي الدخل المحاسبي وبين التدفقات النقدية التشغيلية لان عملية الحساب تبدأ برقم صافي الدخل المحاسبي وبذلك يكون مستخدم المعلومات المحاسبية في وضع افضل تقدير الربحية بالإضافة الى تطبيق الطريقة الغير المباشرة سيكون اقل تكلفة لان كل البيانات المطلوبة للتسويات متاحة حالياً في السجلات المحاسبية³.

ب.: عيوب الطريقة الغير مباشرة: يعد العائق الأساسي للطريقة غير المباشر هو انها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، فهي لا توضح المتحصلات من العملاء والمتحصلات من إيرادات الأخرى اضافة الى المدفوعات للموردين وللعمال والمدفوعات مقابل الفوائد والضرائب . والجدول الموالي يظهر أهم الفروقات بالطريقتين .

الجدول رقم (08): أوجه الاختلاف بين الطريق المباشر والطريق الغير مباشر

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة الغير المباشرة
(1) المعلومات التي يتم الافصاح عنها	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل)
(2) الهدف	ابراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك اوجه استخدامها الأساسية	ايراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل
(3) معالجة البيانات	تحويل الأقسام الرئيسية من الارادات الى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف او ايراد رئيسي على حدة ومعالجته بالتغيرات في الأصول او الخصوم المتداولة المرتبطة به	تحويل صافي الدخل الى التدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة

المصدر: طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية الإسكندرية، 2006، ص200.

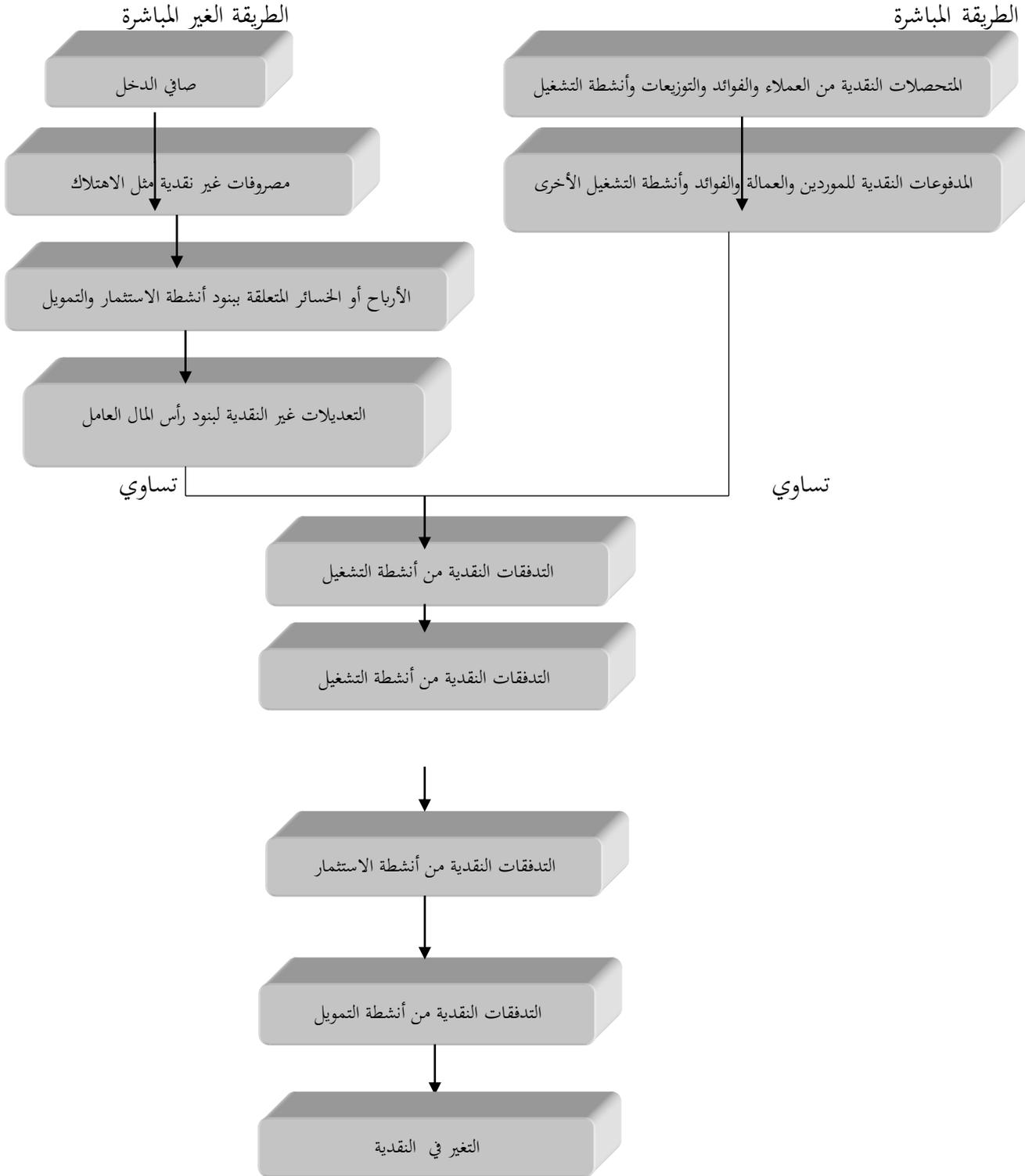
¹ طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الائتمان ، مرجع سابق ، ص192

² فداغ الفداغ ، المحاسبة المتوسطة ، مرجع سابق ، ص 658

³ محمد سمير الصبان ، احمد حسين علي احمد عبد المالك، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المالية المتوسطة ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 2006 ، ص ص

كما يمكن إيضاح الطريقتين بالشكل التالي:

الشكل رقم (03): الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية



المصدر: طارق عبد العال حماد ، دليل المحاسب الى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، الدار الجامعية ، مصر، 2006، ص 272.

المطلب الرابع : طبيعة القرارات المالية

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق أولاً الى مفاهيم عامة حول عملية اتخاذ القرار تم التطرق الى طبيعة القرارات المالية وأنواعها وخصائصها.... الخ

الفرع الأول: مفاهيم عامة حول اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الادارية في المؤسسات الاقتصادية ، لأنها أساس الأنشطة و المهام التي تنفذ في هذه المؤسسات¹. وعليه سوف يتم التطرق الى مفهوم عملية اتخاذ القرار وأهميتها والعوامل المؤثرة فيها ، ومراحل اتخاذ القرارات ، الخ

أولاً: تعريف عملية اتخاذ القرار

1. : تعريف القرار : هنالك عدة تعاريف نذكر منها

التعريف الأول : " هو عملية اختيار بديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية ، و الموارد المتاحة للمؤسسة².

التعريف الثاني : "هو الاختيار الحذر لبديل معين دون الآخر من جانب متخذ القرار³"

2. : تعريف عملية اتخاذ القرار: "هي مجمل الاجراءات و الخطوات و الأسس المتبعة بطريقة عملية دقيقة التي تضمن تدفق المعلومات، ومن تحليلها لتشكيل البدائل الممكنة، من أجل تحقيق هدف معين ، أو حل مشكلة معينة بحيث يتمخض عن هذه العملية البديل الأمثل، وهو القرار الذي يحقق الكفاءة والفعالية⁴.

ثانياً : أهمية عملية اتخاذ القرارات و العوامل المؤثرة فيها

1 فريد كورتل ، خالد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات ، ط 1 ، دار النشر زمزم ، الأردن ، 2015 ، ص 115.

2 محمد حافظ حجازي ، دعم القرارات في المنظمة ، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2006 ، ص 105.

3 جمال الدين لعويسات ، الادارة و عملية اتخاذ القرار ، دار هومة ، الجزائر ، 2003 ، ص 26.

4 محمد عبد الفتاح باقي ، اتخاذ القرارات التنظيمية، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2010 ، ص 5.

1.: أهمية عملية اتخاذ القرارات : أصبحت عملية اتخاذ القرارات محور العملية الادارية ، وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة يتوقف الى حد بعيد على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ

القرارات المناسبة.¹ وعليه فان لاتخاذ القرارات أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمؤسسات نذكر منها :²

1.1: عملية اتخاذ القرار تساهم في تحريك كل الجهات داخل المؤسسة لجعل هذه العملية ناجحة وتخدم أهداف المؤسسة؛

2.1: عملية اتخاذ القرار هي غريزة البدائل وانتقاء أفضلها ؛

3.1: تعلق المؤسسات المختلفة أهمية كبيرة على عملية اتخاذ القرارات بسبب الحقيقة التي تقول أن القرار الخاطئ له تكلفة ؛

4.1: ترتبط عملية اتخاذ القرارات ارتباطا مباشرا بوظائف الادارة كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة فهي عملية تتم في كل مستوى تنظيمي ، كما تتم في كل نشاط من أنشطة المؤسسات ، وعليه فعملية اتخاذ القرارات بهذا الشمول دفعت بعض الكتاب الى القول الى أن الادارة ماهي الا عملية اتخاذ القرارات .

2.: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات³

على الرغم من تعدد القرارات التي قد يتخذها المدير في اليوم الواحد فان العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات تزيد من صعوبة وكلفة هذه العملية واذا ما تداخلت هذه العوامل بقوة فإنها تقود أحيانا إلى قرارات خاطئة (قرارات غير رشيدة) لهذا فان اتخاذ اي قرار ومهما كان بسيطا فانه يستلزم من الادارة التفكير في عدد من العوامل مختلفة التأثير على القرار ، وتتمثل هذه العوامل في :

1.2: عوامل البيئة الخارجية : وتتمثل هذه العوامل في الضغوط الخارجية القادمة من البيئة المحيطة التي تعمل في وسطها المؤسسة والتي لا تخضع لسيطرة المؤسسة وتتمثل هذه العوامل في الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة.

__ التطورات التقنية والتكنولوجية و القاعدة التحتية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية ؛

__ العوامل التنظيمية الاجتماعية و الاقتصادية مثل النقابات و التشريعات و القوانين ،

__ درجة المنافسة التي تواجه المؤسسة في السوق .

¹ نواف كنعان ، اتخاذ القرارات الادارية : بين النظرية و التطبيق، دار النقاة ، عمان ، 2011 ، ص 93 .

² عمر غانم ، علي الشرفاوي، وظائف المؤسسة الادارية، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1993، ص 109 - 110 .

³ كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الادارية، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1، ص 35- 36 .

2.2: عوامل البيئة الداخلية : وتتمثل في العوامل التنظيمية وخصائص المؤسسة وهي كثيرة ونذكر منها :.

- عدم وجود نظام للمعلومات داخل المؤسسات يفيد متخذ القرار بشكل جيد .
- درجة المركزية وحجم المؤسسة ودرجة انتشارها الجغرافي ؛
- مدى توافر الموارد المالية والبشرية والفنية للمؤسسة.

3.2: عوامل شخصية و نفسية¹: وهذه العوامل تشمل كل من له علاقة باتخاذ القرار ابتداء بالرجل الاداري

متخذ القرار ومستشاريه ومساعديه الذين يشاركونه في صنع القرار.

4.2: عوامل ظروف القرار : يعد التردد في اتخاذ القرار من العوامل التي تعيق اصدار القرارات السليمة في الوقت

المناسب مما يؤثر على المشكلة وفعالية حلها .

5.2: عوامل أخرى : وهي تتمثل في تأثير عنصر الزمن وتأثير أهمية القرار .

أ.: تأثير عنصر الزمن : يشكل عنصر الزمن ضغطا كبيرا على متخذ القرار، فكلما زادت الفترة الزمنية المتاحة امام متخذ القرار لاتخاذ قراره كلما كانت البدائل المطروحة أكثر والنتائج اقرب الى الصواب وامكانية تحليل المعلومات متاحة أكثر ، وكلما ضاقت الفترة الزمنية المتاحة أمام متخذي القرار كلما تطلب منه السرعة في البت في القرار مما يقلل في البدائل المتاحة امامه .

ب.: تأثير أهمية القرار : كلما زادت أهمية القرار زادت ضرورة جمع المعلومات الكافية عنه ، وتتعلق الأهمية النسبية لكل قرار بالعوامل التالية : عدد الأفراد الذين يتأثرون بالقرار ودرجة هذا التأثير وكلفة القرار والعائد حيث تزداد أهمية القرار ، كلما كانت التكاليف الناشئة عنه أو العائد المتوقع الحصول عليه نتيجة هذا القرار مرتفعا . الوقت اللازم لاتخاذ، فكلما ازدادت أهمية القرار احتاج الاداري الى وقت أطول ليكتسب الخبرة و المعرفة بالعوامل المختلفة المؤثرة على القرار .

ثالثا: مراحل عملية اتخاذ القرارات : لعملية اتخاذ القرارات عدة مراحل أساسية وهي:

1.: تشخيص المشكلة : أو البدائل المتاحة أمام متخذ القرار، إذ أن التحديد الجيد للمشكلة هو القرار.²

¹ نفس المرجع اعلاه ، ص 38 - 39

²سمية لزغم ، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011/2012، ص لا توجد صفحة

2.: مرحلة تحديد و اختيار البدائل :يعتبر تحديد البدائل الممكنة لحل المشكلة من أهم مراحل اتخاذ القرارات و تتمثل في البحث عن الحلول والبدائل الممكنة لحل تلك المشكلة وتلعب الخبرة لدى متخذي القرار دورا رئيسيا في هذا المجال وذلك بمقارنة كل بديل من البدائل الممكنة عن طريق تحديد مزايا وعيوب كل بديل على حده ،ثم اختيار البديل المناسب .¹

3.: تقييم البدائل :حين الانتهاء من وضع البدائل المتاحة ، يجد المدير نفسه أمام ضرورة تقييمها لاختيار البديل المناسب ، وذلك لان أي حل من هذه الحلول يتضمن عدة مزايا وعيوب ، اذ لا تتساوى الحلول جميعا من حيث قدرتها على تحقيق الهدف .²

4.: اتخاذ القرار و تنفيذه: حيث يتم وضع برنامج لتنفيذ البديل المختار .³

5.: تحديد النتائج : اذ أن عملية اتخاذ القرار لا تكون قد تمت الا بعد التحقق من أن القرار الذي تم اتخاذه يحقق الأهداف والنتائج المرغوبة .⁴

رابعا: تصنيف القرارات : تصنف القرارات وفقا لعدة معايير

أولا : وفقا لمعيار ظروف اتخاذها :⁵

1.: القرارات وفقا لدرجة التأكد : وهي القرارات التي تتخذ في حالة التأكد التام من طبيعة التغيرات و نوعيتها، و العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار ، وعليه فان آثاره ونتائجه تكون معروفة .

2.: القرارات وفقا لدرجة عدم التأكد : وتتخذ عندما ترسم المؤسسة أهدافها العامة في ظروف لا تعلم فيها مسبقا بإمكانيات حدوث أي من المتغيرات أو الظروف المتوقع وجودها بعد اتخاذ القرار .

3.: القرارات وفقا لدرجة المخاطرة : وهي القرارات التي تتخذ في ظروف وحالات محتملة الوقوع ، و بالتالي فعلى متخذ القرار أن يقدر الظروف والمتغيرات المحتملة الحدوث في المستقبل .

¹ محمد بن عمر محمد ، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مرجع سابق ، ص 39.

² سامعيل مناصرية ، دور نظام المعلومات الادارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الادارية ، مذكرة ماجستير في ادارة الأعمال ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2004 ، ص 13.

³ حسين بلعجوز ، نظرية القرار: مدخل اداري وكمي ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، 2013 ، ص 41.

⁴ سميرة لزغم ، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مرجع سابق ، ص لا توجد صفحة .

⁵ فريد كورتل ، خالد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات ، مرجع سابق ، ص 128.

ثانيا: وفقا لدرجة تكرارها :¹

- 1.: قرارات مبرمجة : تعتبر قرارات مبرمجة لأن معايير الحكم فيها عادة ما تكون واضحة ، وغالبا ما تتوفر المعلومات الكافية بشأنها ومن السهل تحديد البدائل فيها ، لها اجراءات معروفة و محددة مسبقا للتعامل معها.
- 2.: قرارات غير مبرمجة : عادة ما تظهر الحاجة لاتخاذها عندما تواجه المؤسسة المشكلة لأول مرة ولا توجد خيارات مسبقة بكيفية حلها ، والظروف التي تسود هذه الحالة هي ظروف عدم التأكد ،ويمكن لمتخذ القرار في هذه الحالة استخدام حكمه الشخصي وتقييمه وحله للمشكلة، وهي قرارات غير متكررة وغميز بين القرارات المبرمجة وغير المبرمجة في الجدول التالي :

الجدول رقم (09): الفرق بين القرارات المبرمجة و القرارات غير المبرمجة .

أساسيات التفرقة	قرارات مبرمجة	قرارات غير مبرمجة
طبيعتها	روتينية و متكررة	غير منتظمة و غير متكررة
معايير الحكم فيها	واضحة	يمكن استخدام الحجم الشخصي
تحديد البدائل	سهلة	تتسم بنوع من الصعوبة
ظروف اتخاذ القرار	تأكد	عدم تأكد نسبي
الاجراءات	محددة	غير محددة مسبقا
المعلومات	متوفرة	قليلة جدا و غير كافية
أدوات الحل	الطرق الكمية و برامج الحاسوب	الخبرة ، برامج الحاسوب المتطورة

المصدر: حسين بلعجوز، نظرية القرار: مدخل اداري وكمي ،مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، 2003، ص 90.

ثالثا : وفقا لوظائف المؤسسة :²

- __ قرارات تتعلق بالوظائف الادارية وكيفية تنفيذها .
- __ قرارات الانتاج وهي تتعلق بحجمه وبأسلوبه

¹ حسين بلعجوز، نظرية القرار: مدخل اداري وكمي، مرجع سابق ، ص 89.

² فريد كورتل ، خالد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات، مرجع سابق ، ص 128 - 129.

__ قرارات التمويل مثل الهيكل المالي ، شروط الائتمان

__ قرارات المبيعات : مثل تحديد الأسواق ، مكاتب البيع .

__ قرارات تتعلق بالأفراد : البحث عن مصادر القوى العاملة ، التدريب ونوعه ، تحليل العمل و تقييمه الخ

الفرع الثاني: القرارات المالية: من أجل قيام المؤسسة بممارسة نشاطها على أكمل وجه توجب عليها الحذر في كل خطة تخطوها وكل قرارا تتخذه، فيجب أن يكون مدروسا من جميع النواحي حتى تحقق أهدافها المرجوة أولا :
تعريف القرارات المالية و خصائصها

1.: تعريف القرارات المالية: يعرف القرار المالي على أنه "القرار الذي يشمل عدة قرارات كالاختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح، والاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي) والتمويل الخارجي¹.

عرفت القرارات المالية أيضا على أنها " اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية الذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية.²

2.: خصائص القرارات المالية³:

(1) ان بعض القرارات المالية مصيرية بالنسبة للمؤسسة إذ أن نجاح أو فشل المؤسسة متوقف على تلك القرارات ؛

(2) إن نتائج القرارات المالية لا تتم بسرعة ، بل تستغرق وقتا طويلا مما يؤدي الى صعوبة إصلاح الخطأ إذا القرارات خاطئة ؛

(3) القرارات المالية قرارات ملزمة للمؤسسة في أغلب الحالات ، لذا لزم الحذر الشديد عند اتخاذ هذه القرارات .

ثالثا: تصنيف القرارات المالية : من أهم القرارات التي تتخذها المؤسسة القرارات المالية متمثلة في قرارات الاستثمار ، وقرارات التمويل وقرارات توزيع الأرباح.

¹ nathalie garde . finance d' entreprise decision d'investissement et choix financencement 2006 . France .7p .

² عبد الغفار حنفي ، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2002، ص 207 .

³ زراقة انتصار، أثر القرار المالي على أهداف المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر، تخصص مالية و اقتصاد دولي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013 ،ص2 .

1. : قرار الاستثمار: من أهم القرارات المالية في المؤسسة هي قرارات الاستثمار.

1.1: مفهوم القرار الاستثماري: ويشير مصطلح قرار الاستثمار بصفة عامة إلى قرار تخصيص مجموعة من الموارد في الوقت الحاضر على أمل تحقيق عوائد سوف تتحقق على مدار عدة فترات زمنية مقبلة¹. ويقصد أيضا بقرار الاستثمار " اتخاذ القرارات التي تتضمن توظيف الأموال في الموجودات المختلفة بنوعيتها المتداولة و الثابتة آخذا في الاعتبار بعدين رئيسيين عند اتخاذ هذا النوع من القرارات وهما المخاطرة و العائد²

2.1: خصائص القرار الاستثماري : ينطوي القرار الاستثماري على عدة خصائص نذكر أهمها³

1. إن القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة ليس من السهل تعديلها والرجوع عليها؛
2. يحيط بالقرار الاستثماري بمجموعة من الظروف الثب من الضروري التغلب عليها ، مثل ظروف عدم التأكد وتغير قيمة النقود ومشاكل عدم قابلية بعض المتغيرات للقياس الكمي ؛
3. يمتد القرار الاستثماري دائما الى أنشطة مستقبلية وبالتالي يرتبط غالبا بدرجة معينة من المخاطرة .

3.1: العوامل الواجب اتخاذها في الحساب عند اتخاذ القرارات الاستثمارية :⁴

أ.: التدفقات النقدية الداخلة والخارجة : ويدخل تحت هذا البند ثمن الشراء الأصول الثابتة والذي قد تم على عدة سنوات مثال ذلك تشييد واقامة مبنى أو انشاء مصنع فهذه تمثل النفقات المبدئية ونفقات تركيب الآلات و اعدادها للتشغيل .

ب.: التدفقات النقدية السنوية بتشغيل وادارة الأصل الاستثماري :وأهم التدفقات الداخلة و هي المبيعات ثم يأخذ أيضا الأعباء والنفقات النقدية للعملية (تدفقات نقدية خارجة) وعلى مدى العمر الاقتصادي للأصل الاستثماري .

ج.: التدفقات النقدية المتوقعة في نهاية المدة للأصل الاستثماري : وتتمثل على سبيل المثال وليس الحصر في بيع الأصل كخردة .

¹ أمين السيد أحمد لطفي ، تقييم المشروعات باستخدام مونتكارلو للمحاكاة ،الدار الجامعية ،الاسكندرية ، 2006 ، ص 21.

² نوري محمد معاني ، مدى ادراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، الأكاديمية الليبية ، 2015، ص 82

³ حفصة زيار ، دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري، مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسة ،جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013 ،ص9.

⁴ عبد الغفار حنفي ، الادارة المالية ، مدخل اتخاذ القرارات ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة، 2002، ص ص 254 - 255 .

د.: التدفقات النقدية الخارجة والمتمثلة في الضرائب : في حالة الشركة حققت ربحاً خلال هذه السنة فإن كل الأعباء المترتبة على الاستثمار تخصم من الإيرادات قبل الوصول إلى الربح الضريبي .

4.1: أنواع قرارات الاستثمار : تنقسم قرارات الاستثمار إلى نوعين قرارات قصيرة الأمد وقرارات طويلة الأمد وهي:¹

أ.: القرارات الاستثمارية قصيرة الأمد : تدور هذه المجموعة من القرارات حول الاستثمار في الأصول المتداولة و التي تشكل جزء مهم من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الأعمال لأن الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة المالية سوف ينحصر في تحديد حجم الاستثمارات في الأصول المتداولة وقراراتها الرئيسية مثل النقد والاستثمارات المؤقتة والمخزون السلعي لارتباط هذا الجزء بالدورة التشغيلية وبقدرة المؤسسة في تحقيق وتعظيم عوائدها ، وفي تحديد ضمان السيولة المطلوبة .

ب.: قرارات الاستثمار طويلة الأمد: تهتم هذه المجموعة من القرارات بالإنفاق الاستثماري طويل الأمد و المتمثل في الاستثمار في الأصول الثابتة، ومن أمثلة تلك القرارات عملية اختيار الأصول وكيفية الإنفاق ثم مقابلة عوائد الاستثمار المتوقعة في المستقبل مع المبالغ المنفقة عليها وقد يكون الاستثمار متمثل في الإنفاق على الأصول الحالية من حيث تحسينها وتوسيعها مثلاً أو شراء معدات جديدة لغرض زيادة القدرة الانتاجية الحالية وازدادة خطوط انتاجية جديدة .

2.: قرار التمويل: تسعى المؤسسات سواء في بداية نشاطها أو خلال حياتها العملية إلى تزويد مختلف أنشطتها بما يلزم من معدات وموارد بشرية وأموال حتى تتمكن من تحقيق الأرباح ، ويعتبر هذا تحدي كبير أمام المؤسسة في ظل تنوع مصادر التمويل ومخاطر اللجوء إليها .

1.2: تعريف قرار التمويل : هنالك عدة تعاريف نذكر منها

التعريف الأول: " هو القرار الذي يتعلق بأنواع مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها ، والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى الهيكل الرأسمالي الأمثل"²

¹ حمزة محمد زبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوراق، عمان، الأردن، 2004، ص 69_70.

² زياد رمضان، مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي، دار وائل، ط 3، عمان، 2005، ص 9 .

¹ عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، مرجع سابق، ص34 .

التعريف الثاني: " هو القرار الذي يتم من خلاله تحديد الميزج الأمثل لمصادر التمويل المختلفة ، سواء كانت مملوكة أو مقترضة " ¹

و يغطي قرار التمويل ثلاث أنواع رئيسية من القرارات: ²

- اختيار الهيكل المالي ، أي التوزيع بين الأموال المقدمة من طرف المساهمين والديون المالية ؛

- سياسة توزيع الأرباح أي الاختيار بين إعادة الاستثمار (النتيجة) احتجاز الأرباح أو بين توزيع الأرباح على المساهمين ؛

- الاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي) وبين التمويل الخارجي (الأموال المقدمة من طرف المساهمين أو الاستدانة المالية)

2.2: أنواع مصادر التمويل : ان اتخاذ قرار التمويل يعتبر من أصعب القرارات التي تتخذها المؤسسة وذلك لتعدد البدائل في مصادر التمويل ، منها مصادر داخلية تتمثل في التمويل الداخلي ومنها مصادر خارجية تتمثل في الرفع من رأس المال والاستدانة .

أ.: التمويل الذاتي : إن التمويل الذاتي أهم مصدر من مصادر التمويل في المؤسسة لما له من خصائص و مميزات .

تعريفه : يعرف بأنه تدفقات الأموال المتأتية من عمليات المؤسسة (ما عدا التمويل الخارجي) وإعادة توظيفها و يتحدد مفهوم التمويل الذاتي من خلال منظورين ³:

1. المنظور المباشر : من خلال هذا المنظور يمثل التمويل الذاتي حاصل الفرق بين التدفقات المقبوضة و التدفقات المدفوعة أي أنه يأخذ في الاعتبار التدفقات الفعلية دون الوهمية (الاهتلاكات ، المؤونات) .

2. المنظر غير المباشر : يظهر التمويل الذاتي هنا كتدفقات نقدية فعلية حققتها المؤسسة .

ب .: التمويل الخارجي :

تعريفه : هو عملية مالية يتم من خلالها زيادة مستوى رأس المال عن طريق أطراف خارجيين. ⁴

مصادره : تتمثل مصادر التمويل الخارجي في :

²سمية لزغم ، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مرجع سابق ، لا توجد صفحة .

³ إلياس بن الساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي : الإدارة المالية ، ط 2، دار وائل ، الأردن ، 2011 ، ص 259 .

⁴ سمية لزغم ، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مرجع سابق ، لا توجد صفحة .

1.: الرفع في رأس المال : يعتبر الرفع في رأس المال أحد مصادر التمويل الخارجية التي تلجأ إليها المؤسسة من أجل تمويل احتياجاتها المختلفة ، في حال عدم توفير التمويل الذاتي التغطية الكلية لهذه الاحتياجات ، بحيث يتمثل في : _ الأموال التي ساهم بها المساهمون في المؤسسة ؛

_ الأرباح غير الموزعة والتي تحتفظ بها المؤسسة كاحتياطات .

2.: اللجوء الى الاستدانة : تعتبر الاستدانة من أهم مصادر التمويل في المؤسسة إذ يتم اللجوء إليها من أجل تغطية الاحتياجات التي لم تتمكن المؤسسة من تمويلها عن طريق التمويل الذاتي .

أ . مفهوم الاستدانة: يمكن تعريفها الديون المالية التي تجمع كل من الديون قصيرة الأجل، والمتوسطة وطويلة الأجل المقدمة من طرف مؤسسات مقرضة.

ب . حدود اللجوء للاستدانة: هنالك عدة عوامل تؤدي بالمؤسسة الى التقليل من الاستدانة وهي :

* النسب الهيكلية : و هي قاعدة تقليدية ينم من خلالها تحديد نسبة الاستدانة التي لا يمكن للمؤسسة تجاوزها من أجل الحفاظ على مصلحة الدائنين .

* **تغطية الأعباء المالية :** إن زيادة اللجوء الى الاستدانة كمصدر للتمويل يؤدي الى زيادة المصاريف المالية و التي تؤثر سلبا على أرباح المؤسسة ، وبالتالي تؤثر القدرة على التمويل الذاتي، ومن هذا المنطلق على المسير مراقبة نسبة الاستدانة ومقارنتها سواء بالقدرة على التمويل الذاتي ، أو رقم الأعمال من أجل تفادي تضخم الأعباء المالية.

_ **الخزينة :** إن التسيير السيئ للخزينة يؤدي الى ارتفاع مخاطر العسر المالي عند الافراط في الاعتماد على الاستدانة في تمويل مختلف الاحتياجات ، وبالتالي على المسير المالي إعداد تقديرات للخزينة على المدى القصير و المتوسط والطويل .¹

3.: **قرارات توزيع الأرباح:** تتخذ كل مؤسسة سياسة معينة لتوزيع الأرباح ، حيث يتم اتخاذ القرار الخاص بالتوزيع حسب ظروف المؤسسة المالية .

1.3: **قرار توزيع الأرباح :** و يمكن تعريف قرارات توزيع الأرباح كما يلي :

التعريف الأول: "يقصد بقرارات التوزيع هو توزيع أو احتجاز الأرباح لإعادة استثمارها وتشغيلها في المؤسسة"²

¹ نفس المرجع أعلاه ، لا توجد صفحة .

² عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص ، أساسيات الاستثمار و التمويل، الاسكندرية ، مؤسسة شمسة شباب الجامعة ، طبعة 2000، ص 502 .

التعريف الثاني: " يتعلق قرار توزيع الأرباح بالجزء من الأرباح الذي سيوزع على المساهمين ، والجزء الذي سيعاد استثماره ، وهذا القرار ينتج عن القرارين السابقين .

2.3: المخاطر الواجب أخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرار توزيع الأرباح

يجب على المدير المالي أن يضع في اعتباره المخاطر التالية قبل اتخاذ قرار توزيع الأرباح من عدمه ومن أهمها¹

- تجنب توزيع الأرباح في حال حققت المؤسسة أرباح غير كافية؛
- على المؤسسة المحافظة على مركزها المالي من خلال الاحتفاظ بسيولة نقدية ؛
- على المؤسسة أن تعرف كل احتياجاتها المالية الخاصة باستثماراتها المستقبلية في المدى الطويل.

¹ علي عباس ، الإدارة المالية، ط 1 ، دار انراء ،الأردن، 2008،ص 28 .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سوف نذكر الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث حيث تتعلق هذه الدراسات بقائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية ، ويتم ذلك في مطلبين الأول متعلق بالدراسات العربية والدراسات الأجنبية ، أما المطلب الثاني يتعلق بما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

المطلب الأول :الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سوف يتم التطرق الى الدراسات العربية والدراسات الأجنبية

الفرع الأول : الدراسات العربية : سوف يتم الوقوف على مجموعة من الدراسات العربية بمختلف أنواعها سواء مذكرات تخرج بمختلف الدرجات أو مداخلات أو ملتقيات .

المذكرات و رسائل التخرج

للإطروحات الدكتوراه

دراسة محمد خليل حامد ، بعنوان " مدخل استراتيجي للمعلومات المحاسبية لتحديد التدفقات النقدية المستقبلية في المنشآت الصناعية ،" أطروحة دكتوراه شعبة علوم التجارة ، تخصص محاسبة ، جامعة أم درمان الاسلامية ، 2015 "

هدفت هذه الدراسة الى إبراز أهمية التدفقات النقدية للمؤسسات الصناعية من أجل تحقيق أهدافها طويلة الأجل ، كذلك التعرف على أساليب التحليل الاستراتيجي الذي يساعد المؤسسات على زيادة تدفقاتها النقدية مستقبلا، وبغرض الوصول الى الأهداف المسطرة للدراسة اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الوصفي من أجل تحديد مشكلة البحث وعرض أهم المحاور الأساسية ، وفي الجانب التطبيقي اعتمد على منهج الدراسة التطبيقية وذلك بإسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة محل الدراسة ، والمتمثلة في مجموعة جياذ الصناعية ، وخلصت الدراسة الى أن معطيات قائمة التدفقات النقدية تلعب دورا هاما في ترشيد واتخاذ القرارات لما تقدمه من معلومات اضافية تساهم في توضيح المحتوى المعلوماتي لبيانات الأرباح و رأس المال العامل ومقدرتها على مواجهة المتطلبات النقدية .

للإطروحة ماجستير

دراسة عبد الناصر السيد أحمد ، بعنوان " الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الربحية و ذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي القوائم المالية في بورصة عمان " ، مذكرة ماجستير في علوم المالية و الادارة ، تخصص محاسبة ، بجامعة الشرق الأوسط للدراسة العليا بالأردن ، 2008 .

هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الربحية ، والفرقة بين صافي الربح المحاسبي والتدفق النقدي ، من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي القوائم المالية في بورصة عمان ، ومعرفة مدى تأثير هذه النسب على ما يتخذونه من قرارات مالية في ممارستهما الوظيفية ، ومن أجل التوصل الى أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري ، أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج التحليل من خلال استخدام الاستبيان ، حيث تم التوصل في نتائج الدراسة الى أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة و جودة أرباح المؤسسة وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان .

للـ مذكرات ماستر

دراسة بوميمز فريد ، بعنوان دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، مذكرة ماستر تخصص فحص محاسبي ، بجامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015 .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية الى جانب مجموعة من الأهداف والمتمثلة في التعرف على قائمة التدفقات النقدية كأحد أهم القوائم المالية و توضيح أهميتها وكذا توضيح مدى مساهمة هذه القائمة في إعلام المؤسسة عن وضعها المالي ، من أجل تشخيص الوضعية المالية الخاصة بها انطلاقاً من تحليلها المالي لقائمة التدفقات النقدية ، وبالتالي اتخاذ قرارات اقتصادية هامة ، قام الباحث بمعالجة موضوع بحثه باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج دراسة الحالة في حين كانت العينة المستهدفة مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين ، حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج المتمثلة في أن قائمة التدفقات النقدية تتميز عن باقي القوائم المالية الأخرى بمجموعة من الخصائص تجعلها أكثر ، حيث يعتبر صافي التدفق النقدي مؤشر جيد على صدق ربحية المؤسسة ، كما أن هذه القائمة ليست بديلة وإنما مكملة للميزانية وجدول حسابات النتائج .

للـ المقالات

1 . دراسة نبيل الحلبي ، بعنوان " دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار و الافتراض في الشركات الخاصة السورية " ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، المجلد 22 ، العدد الأول ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، 2006 .

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الملاحظات الهامة لأصحاب الشركات الخاصة والاداريين والمحللين الماليين والمحاسبين القانونيين وغيرهم من المهتمين بالافصاح المحاسبي في سورية عن ضرورة إلزام القطاع الخاص بتضمين بياناتها المالية الموجهة الى الوزارة بمعلومات حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بشكل دوري ، حيث عالج الباحث الجانب النظري باستخدام المنهج الوصفي ، أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج التحليل باستخدام الاستبيان ، وتوصلت الدراسة الى النتائج والمتمثلة في حاجة مستخدمي المعلومات المحاسبية الى قائمة التدفقات النقدية بسبب الاضافات التي تقدمها الى جانب القوائم المالية الأخرى المعدة على أساس استحقاق ، والخلاصة الأخيرة هي أن قائمة التدفقات النقدية تفيد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار و التمويل .

2 . راغب الغصين، منال الموصلي ، بعنوان " أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة تطبيقية) ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية ، مجلد 35 ، العدد الثاني ، المعهد العالي للإدارة الأعمال ، دمشق ، 2013 .

هدفت هذه الدراسة الى بيان أهمية المعلومات لقائمة التدفقات النقدية للمستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية من خلال تزويد المستثمرين بمقاييس مهمة تساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ، مع بيان الدور الذي تلعبه مقاييس التدفقات النقدية الذي يزيد من فاعلية القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية ، حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الأساليب الاحصائية للتوصل الى نتائج منطقية تدعم الفرضيات النظرية الواردة في هذه الدراسة ، و توصلت الدراسة الى نتائج و هي أن المستثمرين في سوق دمشق لا يهتمون بقائمة التدفقات النقدية اهتماما كبيرا ، باعتبار أن معظم المقاييس المشتقة من قائمة التدفقات النقدية (مقاييس جودة السيولة) لها أثر ضعيف في قرارات المستثمرين بينما مقاييس جودة الربحية لها أثر معدوم على قراراتهم .

3 . دراسة رضا ابراهيم عبد القادر صالح ، بعنوان " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية و تأثيره على قرارات الاستثمار و التمويل " ، و هي مقالة بالمجلة العلمية للتجارة و التمويل ، جامعة طنطا ، المجلد 3 ، 2008 .

هدفت هذه الدراسة الى ابراز المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة وفقا لمتطلبات المعايير المحاسبية و هذا من خلال تحليل البيانات لاتخاذ القرارات المالية سواء في مجال الاستثمار أو التمويل وهذا على أساس آراء ووجهات النظر للمقرضين والمحللين الماليين اتجاه الأهمية النسبية لتلك البيانات في تقييم سيولة المؤسسة وربحيتها وتأثيرها على ما يتخذونه من قرارات الاستثمار أو التمويل ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على توزيع استبيان يتضمن أسئلة متعلقة بمجال تقييم السيولة ومجال تقييم الربحية والتي وزعت على عينة مكونة من المقرضين والمحللين الماليين في البورصة المصرية .

إن أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة هي أن هناك اتفاق بين آراء محلي الائتمان والمحللون الماليون بأن البيانات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المؤسسة وجودة الأرباح و من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المنشأة وجودة الأرباح ولكنها تختلف من حيث درجة الأهمية ، تزود المستخدمين بمعلومات حول مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة .

الملتقيات

دراسة عبد القادر دشايش ، حود ميسة جمال ، " بناء و تحليل تدفقات الخزينة ، دراسة حالة مطاحن الملتقى الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر ، يومي 10 و 11 نوفمبر 2011 .

من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية :

- اعتماد عنصر الخزينة باعتباره المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة وذلك من خلال جدول تدفقات الخزينة ؛
- يحتوي جدول تدفقات الخزينة على مجموعة من التدفقات المالية المشكلة للخزينة وهي : تدفق خزينة الاستغلال ، تدفق خزينة الاستثمار ، تدفق خزينة التمويل ، الخزينة الصافية ؛
- تستخدم جدول تدفقات الخزينة في مراقبة الحركات المالية ومراقبة مستوى السيولة ، والمحللون الماليون يدركون جيدا أهميته .

➤ كما استخدم كأداة لمساعدة أصحاب الشأن على اتخاذ قرارات التمويل .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

للدراسة (Jones and Widjaja , 1998)

بعنوان " The Decision Relevance of Cash Flow Information "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية قائمة التدفقات النقدية في استراليا من وجهة نظر مسؤولي الإقراض والمحللين الماليين وذلك بعد صدور معيار المحاسبة الاسترالي رقم (1026) . ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتوزيع استبانة على عينة تتكون من (83) فرداً من مسؤولي الإقراض و (76) من المحللين الماليين . قد بينت نتائج الدراسة أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر هامة لكلا الطرفين لاتخاذ قراراتهم ، وأن اعتماد المحللين الماليين على هذه القائمة كان أكبر من اعتماد مسؤولي الإقراض وذلك بغرض تقييم السيولة والملاءة المالية للشركات . وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة الباحث في اعتمادها على فئتين متشابهتين من متخذي القرارات المالية وإدراك مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة المنشأة وجودة أرباحها. ويختلف معها في مكان تطبيق الدراسة والنتائج المتوقعة.

للدراسة ل : " kojima koji ، بعنوان information flow cash usefulness

decision study of experimete an format و هي ورقة بحثية بالمجلة الدولية للأعمال

بجامعة university gakuin kwansei عدد 12 بتاريخ مارس 2012 .

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهمية المعلومات المتعلقة بتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية ، و ذلك من خلال بيان أثر الافصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل ، وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من 38 طالب محاسبة حيث أن 14 طالب منهم يدرسون المحاسبة على مستوى الدراسات العليا ، أما 24 طالب فهم يدرسون في مدرسة مهنية للمحاسبين و المراجعين القانونيين اليابانية ، وتم توزيع عن عينة الدراسة بيانات متعلقة بمؤسسة افتراضية متمثلة في الميزانية ، جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة وغير المباشرة ، وقيمة افتراضية لقرض سيقدم لهذه المؤسسة ، و من ثم طرح استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة ، و من ثم طرح عليهم استبيان و

التي تدور أسئلته حول أي طريقة لقائمة التدفقات النقدية تساعد أكثر على التنبؤ بقدرة المؤسسة على تسديد الديون .

المطلب الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح أهمية ومكانة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات الاقتصادية ، وإبراز الدور الذي تلعبه المؤشرات المالية المشتقة من هذه القائمة في اتخاذ القرارات المالية ، كما اتفقت على اعتبار أن قائمة التدفقات النقدية ليست قائمة بديلة وإنما هي مكملة لبقية القوائم المالية الأخرى ، وأن أفضل طريقة لعرض هذه القائمة هي الطريقة المباشرة لأنها تساعد في تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من أنشطتها التشغيلية .

و إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- في أن هذه الدراسة هي أول دراسة أجريت على فندق الأوراسي في هذا الموضوع بالذات في حدود علم الطلبة و التي تناولت مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية بجامعة الوادي .
- كما اشتملت أغلب الدراسات السابقة على اتخاذ القرارات المالية باستخدام أسلوب الاستبيان، بينما في الدراسة الحالية تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة.
- الدراسات السابقة استخدمت أسلوب التحليل المالي الساكن المقتصرة على فترة زمنية واحدة ما يجعل النسب المالية ركيزة ضعيفة من أجل أن يتخذ على أساسها القرارات المالية ، بينما في الدراسة الحالية استخدمت أسلوب التحليل المالي الديناميكي لعدة سنوات . بحيث يمكن هذا الأسلوب اعطاء صورة أكثر وضوحا عن الوضعية المالية للمؤسسة ، و مصادر التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة لكل نشاط و بذلك مساعدة مستخدميها في اتخاذ القرارات المالية .

خلاصة الفصل

من خلال الفصل الأول تم التطرق الى مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية و عملية اتخاذ القرارات المالية، و من خلاله أصبح واضحاً أن لقائمة التدفقات النقدية أهمية بالغة في تزويد مستخدميها بمعلومات لا تتوفر في القوائم المالية الأخرى عن حركة النقدية التي بجوزة المؤسسة حيث تنشأ تدفقات الخزينة عن الأنشطة الثلاث التالية

- ✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية .
- ✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية .
- ✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية .

و لكل نشاط من هذه الأنشطة تدفقات نقدية داخلية و أخرى خارجة، و قد اعتبر أن تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية من أهم التدفقات لأن هذا دليل على أن للمؤسسة قدرة على توليد تدفقات من أنشطتها الرئيسية. بحيث تستغل فوائض التدفقات النقدية التشغيلية في تمويل الأنشطة الأخرى، و عليه أصبح لزاماً قبل اتخاذ أي قرار مالي تحليل قائمة التدفقات النقدية من خلال حساب كل نسبة و الأثر الذي تبينه و بذلك ترشيد القرارات المالية و هذا ما سوف نراه في الفصل الموالي .

تمهيد :

تم التطرق في الفصل الأول الى مفهوم كل من قائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ القرارات المالية، و حتى تكون هذه الدراسة أكثر واقعية سوف يتم في هذا الفصل تطبيق الجانب النظري ، أي اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي . وحتى تتمكن من معرفة مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية تم اللجوء الى استخدام النسب المئوية ، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة (الميزانية ، جدول حسابات النتائج ، جدول تدفقات الخزينة) للفترة الممتدة من 2013 الى 2016 .

الهدف من الدراسة ككل هو تحليل قائمة التدفقات النقدية ، ومعرفة مدى أثرها ومساهمتها في اتخاذ القرارات المالية . ومن أجل ذلك تم تقسيم الفصل الثاني الى:

المبحث الأول: المنهجية المستخدمة في جمع البيانات

المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج المتوصل اليها

المبحث الأول: المنهجية المستخدمة في جمع البيانات

تتميز كل دراسة بمنهج وأدوات وطرق لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بها، ودراسنا المتمثلة في مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية هي دراسة تحليلية حيث سنتناول في هذا المبحث الى تعريف المؤسسة محل الدراسة وأدوات وبرامج الدراسة .

المطلب الأول: طريقة الدراسة

سوف نتطرق أولاً للتعريف بمؤسسة التسيير الفندقي لسلسلة فنادق الأوراسي والتي تشرف على ثلاث وحدات فندقية إضافية، ثم نتطرق الى التعريف بعينة الدراسة فندق الأوراسي .

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

تم اختيار سلسلة فنادق الأوراسي كمثال عن النشاط السياحي وتقديم الخدمات وهي تمثل الشركة الأم لعينة الدراسة ، حيث أن المؤسسة محل الدراسة فرع منها ، حيث تم اختيارنا لهذه المؤسسة لمكانتها الاقتصادية لما تحققه من خدمات وتوفير مناصب عمل ، وكذلك لأن من توجهات الاقتصاد الوطني المستقبلية هي قطاع السياحة الى جانب قطاع الفلاحة .

حيث تشرف مؤسسة التسيير الفندقي لسلسلة فنادق الأوراسي على أربعة (04) وحدات فندقية تتواجد ثلاثة منها بالجنوب، انضمت هذه الأخيرة ابتداء من الفاتح من جانفي لسنة ألفين وعشرة (2010/01/01) إلى مؤسسة التسيير الفندقي لسلسلة الأوراسي بقرار من مجلس الدولة الذي اتخذ في اجتماعه في الرابع من أكتوبر لسنة ألفين وتسعة (2009/10/04)، وقد أيد هذا القرار من قبل الجمعية العامة للمساهمين في الاجتماع غير العادي في الرابع عشر من شهر ديسمبر لنفس السنة (2009/12/14) للإشراف و إدارة الفنادق الثلاث: فندق البستان بالمنيعة، فندق الريم ببني عباس وفندق مهري بورقلة ، بالإضافة إلى الوحدة الفندقية الأصلية فندق الأوراسي¹.

الفرع الثاني : عينة الدراسة : في دراستنا هذه سنتطرق لوحدة فندق الأوراسي المتواجد بالعاصمة، دون دراسة الفنادق الثلاث الأخرى التابعة لمؤسسة التسيير الفندقي لسلسلة الأوراسي.

¹ بن جلدو بن علي ، الاستراتيجيات التنافسية و دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير ، تخصص ادارة أعمال، جامعة أحمد بوقرة بومرداس ، 2015/2014 ، ص 102 .

ان فندق الأوراسي مصنف ضمن فنادق خمس نجوم، تم تدشينه وفتح أبوابه للزبائن في الثاني من شهر ماي لسنة ألف وتسع مائة وخمسة وسبعون (1975 /05/02) وهو جزء من التراث التاريخي للمؤسسات الوطنية، تحت إشراف وإدارة المؤسسة الوطنية للسياحة (صوناتور)¹ SONATOUR والتي أصبحت فيما بعد الجزائرية للسياحة (أل تور) ALTOUR¹ ثم تحت تسمية الديوان الوطني للمؤتمرات والملتقيات ONCC². إن الإصلاحات الاقتصادية التي باشرتها السلطات العمومية بداية من 1988 والتي تخص المؤسسات العمومية فقد نتج عن هذه الإصلاحات إعطاء الاستقلالية المالية للمؤسسات وكان فندق الأوراسي من بين هذه المؤسسات العمومية التي خضعت لهذه الإصلاحات، ففي 1991/02/12 تم تغيير الشكل القانوني للمؤسسة حيث أصبحت شركة ذات أسهم برأسمال اجتماعي قدره أربعون مليون دينار جزائري (40 مليون دج) موزع على أربع مئة سهم (400) بقيمة إسمية تقدر بمئة ألف دينار جزائري للسهم الواحد (100.000 دج/سهم)، مقسمة على ثلاثة شركاء كالتالي :

- صناديق المساهمة للخدمات بنسبة 40 % .

- صناديق المساهمة للصناعات المختلفة بنسبة 30 % .

- صناديق المساهمة للبناء بنسبة 30% .

بموجب القرار رقم: 95 - 25 المتعلق بتسيير رؤوس الأموال التابعة للدولة فإن أسهم مؤسسة الأوراسي تحولت كلية لصالح مؤسسة الخدمات العمومية .

في سنة 1995م وفي إطار الاهتمام بدعم وتعزيز القدرة المالية للفندق، كانت هناك زيادة في رأس المال عن طريق إدماج فرق إعادة التقييم والتي تقرر من طرف المساهم الوحيد. هذا الاجراء أدى إلى بتجاوز رأس المال الاجتماعي مبلغ أربعين مليون دينار جزائري (40.000.000 دج) إلى مبلغ مليار ونصف مليار دينار جزائري (1.5 مليار دج) بإصدار أربعة عشر ألف وست مائة سهم (14.600 سهم) بقيمة اسمية تقدر بمائة ألف دينار جزائري للسهم الواحد (100.000 دج/سهم) لفائدة المساهم الحالي الوحيد المتمثل في مؤسسة تسيير مساهمات الدولة للسياحة والفندقة. وبقرار من لجنة تنظيم عمليات البورصة (الجزائر) ومراقبتها COSOB، تم إدراج

1 SONATOUR : Société national de tourisme /ALTOUR : Algérie tourisme. ONCC : Office national des congres et conférences

2 أميرة طلبة، أثر الافصاح المالي و الحاسبي على القيمة السوقية للسهم، متكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد و المناجنت، جامعة منوروي، قسنطينة، 2008 /

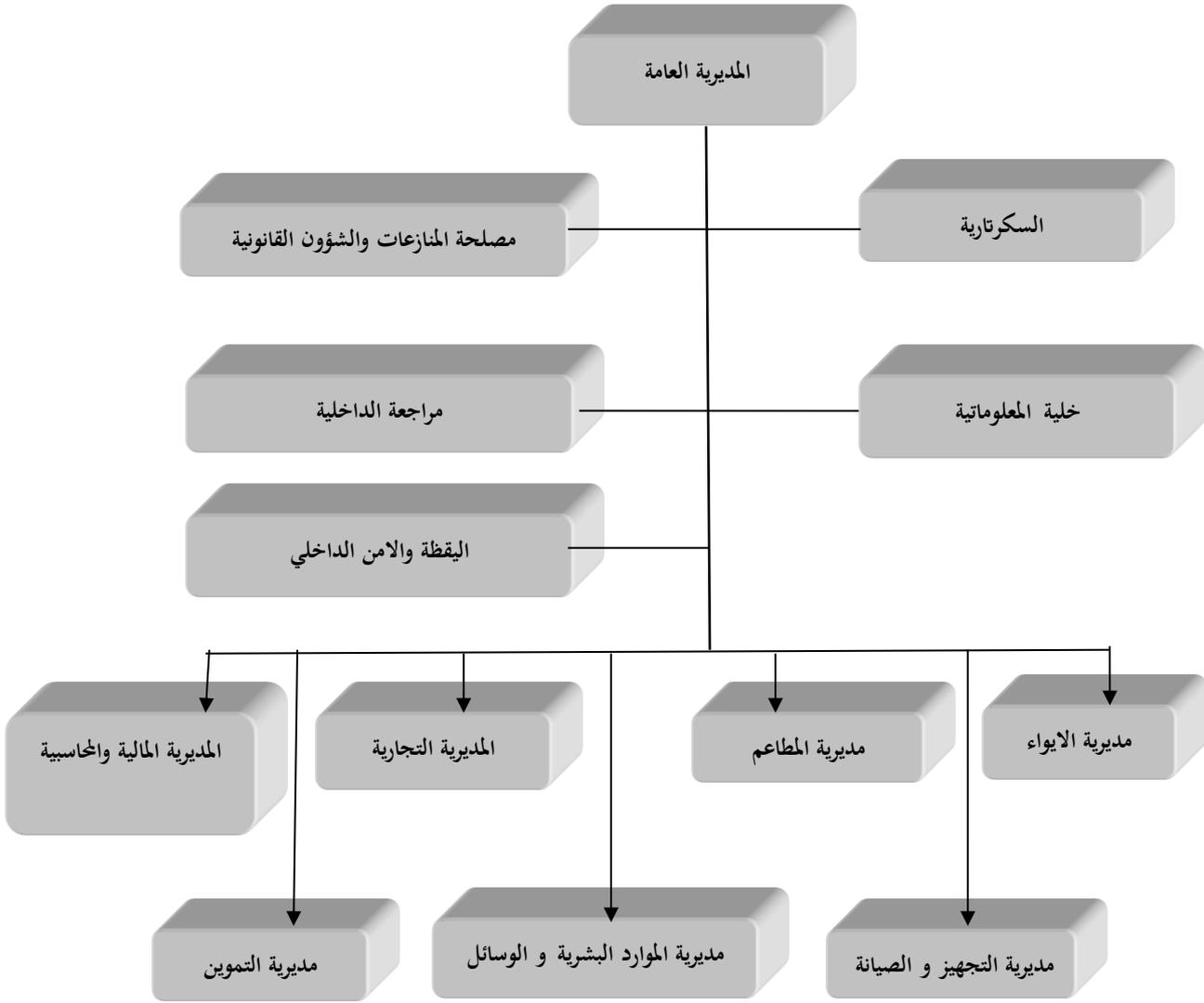
2009، ص 63 .

علامة الأوراسي في بورصة الجزائر ابتداء من الرابع عشر من فيفري لسنة ألفين (2000/02/14) بسعر إصدار يقدر بأربعة مئة دينار جزائري للسهم (400 دج/ سهم)¹ .

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لفندق الأوراسي

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لفندق الأوراسي:

الشكل رقم (04) : الهيكل التنظيمي لإدارة فندق الأوراسي



المصدر: بن جدو بن علي ، الاستراتيجيات التنافسية و دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير ، تخصص ادارة أعمال، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، 2014/2015 ، ص 105 .

¹ محمد زرقون ، أثر الاكتتاب العام على سياسات توزيع الأرباح في المؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة : دراسة حالة مقارنة لمؤسسة تسيير فندق الأوراسي الجزائر ، مجلة الباحث ، العدد 08 ، جامعة ورقلة ، 2010 ، ص 88 .

يتشكل الهيكل التنظيمي لفندق الأوراسي من المديريات والمصالح التالية :¹

أولاً : المديرية العامة: تتحدد مهمة المديرية العامة في السهر على أفضل تسيير للفندق من خلال :

_ تحديد الأهداف واتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بأداء الفندق؛

_ مراقبة الأعمال على كل المستويات، والسهر على ضمان التنسيق بين مختلف المديريات والمصالح؛

_ الاجتماع بمجلس الإدارة للبحث في التطورات الجارية على مستوى الفندق، ومن مهامه معالجة أنشطة المجمع

في نهاية السنة، مخطط السنة الحالية و القادمة. وتشرف المديرية العامة مباشرة على المصالح التالية

1. : السكرتارية: تتكفل بتنظيم وترتيب أعمال المديرية العامة؛

2. : خلية المعلوماتية : تقوم بمتابعة تجهيزات وبرامج المعلوماتية الخاصة بإدارة المؤسسة؛

3. : مصلحة المنازعات والشؤون القانونية: تهتم بالشؤون القانونية الخاصة بتسيير المؤسسة خاصة المتعلقة بالنزاعات مع الأطراف الخارجية ؛

4. : المراجعة الداخلية : مكلفة بتقييم الرقابة الداخلية وطرق تسيير المؤسسة بهدف المحافظة على ممتلكات الفندق، وتوجيه النصح للإدارة العامة لرفع وتحسين كفاءة التسيير وضمان سيرورة نشاط المؤسسة؛

5. : مصلحة اليقظة والأمن الداخلي والنظافة: تسهر على ضمان الأمن الداخلي والخارجي للفندق، تشرف على توجيه أعوان الأمن، كما تشرف على الأعوان المكلفين بمتابعة المساحات الخضراء بالفندق، والأعوان المكلفين بالنظافة الداخلية لمرافق الفندق؛

ثانيا : مديرية الايواء : وتشرف على مصلحة الاستقبال والتي تتمثل مهامها في استقبال الزبائن وتسجيل المعلومات اللازمة عنهم، كما تقوم بمتابعة عمليات الحجز للزبائن، و تسيير صندوق الاستقبال، والإشراف على مصلحة الطوابق والتي تتمثل مهمتها في المراقبة المستمرة للغرف، والتجهيزات المستعملة فيها ، كما تهتم هذه المديرية بمتابعة مكتب المطار، ومركز الأعمال الخاص بالزبائن؛

¹ بن جدو بن علي ، مرجع سابق ، ص ص 104 ، 105.

ثالثاً: مديرية المطاعم: وتتمثل مهامها أساساً في تسيير مطاعم الفندق، من مطابخ و تقديم خدمات الإطعام للزبائن، مراقبة تحضير الطعام وفق قائمة المأكولات، ومتابعة طلبات الزبائن، بالإضافة إلى المقهى وقاعة الشاي، كما تعنى بتقديم خدمة الغرف؛

رابعاً: مديرية المستخدمين و الوسائل : تتكون من مصلحة تسيير المستخدمين، مصلحة التكوين ، مكتب الشؤون الاجتماعية، وتهتم بتوظيف العمال، صياغة عقود العمل وكشف الرواتب، مراقبة الغيابات و تنظيم العطل، تكوين المستخدمين و المتربصين ، كما تشرف على تسيير حظيرة السيارات التابعة للفندق.

خامساً: المديرية التجارية: تتكفل بمختلف المعاملات التجارية للفندق، والتنسيق مع مختلف المديريات فيما يتعلق بذلك.

سادساً: مديرية المالية والمحاسبة :وتتمثل مهامها في مراقبة ميزانية الفندق تكاليفه ومبيعاته، والاهتمام بالملفات الادارية وما يتعلق بالخزينة، ومتابعة الفواتير، وتضم مصلحة المحاسبة العامة، مكتب الفوترة، خلية المراقبة، خلية البورصة؛

سابعاً: مديرية التجهيز والصيانة : تعمل على توفير التجهيزات اللازمة لمختلف المصالح والمديريات ، كما تعمل على السير الحسن لمختلف التجهيزات الكهربائية والإلكترونية المتواجدة بالفندق، صيانتها واصلاحها عند حدوث أي خلل أو عطب بها، كالتجهيزات والمعدات الكهربائية، أجهزة التبريد، المصاعد، لأنابيب ، معدات الهاتف...إلخ؛

ثامناً: مديرية التموين: تعمل على تزويد المطاعم والمقاهي بالمواد اللازمة، ومتابعة المشتريات من المواد الغذائية والمشروبات، ومتابعة المخزون، وتضم مكتب المقتصد، مصلحة التموين، المخزون التقني، المخزون المشترك .

نلاحظ من خلال هذا بأن الهيكل التنظيمي لإدارة فندق الأوراسي هيكل وظيفي أي توزيع المديريات والمصالح حسب الوظيفة .

المطلب الثاني: حدود و متغيرات الدراسة و أدوات جمع البيانات

من خلال هذا المطلب يتم التطرق الى متغيرات الدراسة والأدوات المستعملة في البحث لجمع البيانات

الفرع الأول: حدود الدراسة: تتمثل هذه الحدود فيما يلي :

- الحدود الزمنية : تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في أربعة سنوات ابتداء من سنة 2013 الى 2016 ، حيث تعمدنا البحث عن القوائم المالية للسنوات الأخيرة التي تم نشرها في البورصة ، فأخر سنة مدرجة للقوائم المالية لفندق الأوراسي في البورصة هي 2016، باعتبار أن آخر أجل لوضع الميزانية النهائية للفندق هي 30 أبريل 2018، وبعد شهر كامل يتم ادراجها في البورصة ، أي في 30 ماي 2018
- . الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة بمؤسسة فندق الأوراسي بالجزائر العاصمة .

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل : يتمثل في قائمة التدفقات النقدية .
- المتغير التابع : يتمثل في القرارات المالية لبيان تأثير المتغير المستقل على هذا الأخير من خلال تحليل وحساب النسب المالية .

الفرع الثالث: أدوات جمع البيانات

في هذا الجزء سنعتمد على جمع المعطيات المتعلقة بالدراسة من أدوات وبرامج.

أولا : تحليل المحتوى

1.: تعريف تحليل المحتوى: يستخدم هذا المنهج في تحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في أي مجتمع في الماضي أو الحاضر أو المستقبل¹. بحيث يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة، ويشترط في هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص المراد دراستها وتحليل مضمونها.

تمثل المحتوى الذي قمنا بتحليله في البيانات المالية والمحاسبية من أجل إعطاء صورة واضحة لحالة المؤسسة محل الدراسة، قمنا بجمع القوائم المالية للفترة الممتدة من 2013 الى 2016 ، وترجمتها للمساعدة في عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة، وهذا بغرض تطبيق ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة.

2.: إيجابيات تحليل المحتوى

¹ عمار بوحوش ، عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2001 ، الجزائر ، ص 151 .

يمتاز أسلوب تحليل المحتوى بعدد من الإيجابيات هي :¹

- 1.2: لا يحتاج الباحث الى الاتصال بالمبحوثين لأجراء التجارب أو مقابلات وذلك لأن المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب أو الملفات أو وسائل الاعلام المختلفة ؛
- 2.2: لا يؤثر الباحث في المعلومات التي يقوم بتحليلها فتبقى كما هي قبل وبعد اجراء الدراسة ؛
- 3.2: هنالك امكانية لإعادة إجراء الدراسة مرة ثانية ومقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج دراسة ظواهر أخرى .

ثانيا : برنامج Excel

سيتم الاعتماد على برنامج (Excel)، لمعالجة المعطيات في شكل جداول وترجمتها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل من أجل حساب جميع النسب التي سبق وأشرنا إليها في الجزء النظري.

ثالثا : دراسة الحالة :

1.: تعريف دراسة الحالة : ويقصد بها دراسة وحدة من وحدات المجتمع ، أو مفردة من مفرداته ، دراسة تفصيلية للكشف عن جوانبها المتعددة ، للوصول الى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات أو المفردات .²

تعرف دراسة الحالة أيضا على أنها " رواية أحداث على شكل متعمق لبيان العوامل التي أسهمت في حدوث ظاهرة معينة سواء كانت فردا أو منظمة أو مجتمع، وهي من أقدم طرق البحث.³

2.: خصائص منهج دراسة الحالة :⁴ هنالك من لخص خصائص منهج دراسة الحالة الى :

- 1.2: انها طريقة للحصول على معلومات شاملة عن الحالات المدروسة ؛
- 2.2: انها طريقة للتحليل الكيفي للظواهر والحالات ؛
- 3.2: انها طريقة تهتم بالموقف الكلي وبمختلف العوامل المؤثرة فيه والعمليات التي يشهدها ؛
- 4.2: انها طريقة تتبعية أي أنها تعتمد اعتمادا كبيرا على عنصر الزمن ؛

¹ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي : النظرية و التطبيق ، ط 5 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 ، ص ص 78 ، 79 .

² محيي محمد مسعد ، كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات ، ط 2 ، مكتبة و مطبعة الاشعاع ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 33 .

³ عبد العزيز قاسم محارب ، كيف تكتب بحثا ، ماجستير ، دكتورا ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، 2015 ، ص 137 .

⁴ عمار بوحوش ، مرجع سابق ، ص 137 .

5.2: انها منح ديناميكي لا يقتصر على بحث الحالة الراهنة ؛

6.2: انها منح يسعى الى تكامل المعرفة لأنه يعتمد على أكثر من أداة للحصول على المعلومات .

3.: خطوات أسلوب دراسة الحالة : يتضمن أسلوب دراسة الحالة لظاهرة ما مجموعة من الخطوات الرئيسية على النحو التالي :¹

1.3: تحديد أهداف الدراسة : وتتطلب هذه الخطوة تحديدا لموضوع الدراسة أو الظاهرة المدروسة وكذلك تحديدا لوحدة الدراسة وخصائصها ؛

2.3: اعداد مخطط البحث أو الدراسة : وهذه الخطوة ضرورية لأنها تساعد الباحث في تحديد مساره ، حيث تمكنه من تحديد البيانات والمعلومات المطلوبة والطرق المناسبة لجمعها وأساليب تحليلها .

3.3: جمع المعلومات من مصادرها و بالوسائل التي تم تحديدها مسبقا .

4.3: تنظيم وعرض وتحليل البيانات بالأساليب التي يرى الباحث أنها تخدم أهداف بحثه و دراسته .

5.3: النتائج والتوصيات: في هذه المرحلة يوضح النتائج المتوصل اليها وأهميتها وإمكانيات الاستفادة منها في دراسات أخرى .

4.: ايجابيات دراسة الحالة

من ايجابيات هذا المنهج أنه يمكن الباحث من النفاذ الى أعماق الظواهر أو المواقف التي يقوم بدراستها بدلا من الاكتفاء بالجوانب السطحية العبرة التي قد تكون ذات دلالة غير حقيقية وتعتبر دراسة الحالة أحد أساليب البحث الوصفي .²

كما تعتبر دراسة الحالة مصدر الفرضيات التي تستدعي التحقيق والاختبار عن طريق المزيد من المشاهدات و الملاحظات، لكي يتمكن منهج دراسة الحالة من اختبار الفرضيات. ويجب أن تكون الحالات المدروسة ممثلة للمجتمع الذي يراد التعميم عليه تمثيلا مناسباً، لذا يجب استخدام الطرق والوسائل الموضوعية والدقيقة في جمع المعلومات وتفسيرها .³

¹ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، مرجع سابق،ص76 .

² محمد محمد علي ، علم الاجتماع و المنهج العلمي : دراسة في طرائق البحث و أساليبه، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1983 ، ص 393 .

³ فوزي عبد الله العكش ، البحث العلمي : المناهج والاجراءات العين ، مطبعة العين الحديثة ، 1986 ، ص 125 .

رابعاً: الملاحظة دون مشاركة

- 1.: تعريف الملاحظة دون مشاركة : وفيها يقوم الباحث بأخذ موقف أو مكان ويراقب منه الأحداث أو الظاهرة دون أن يشارك أفراد عينة الدراسة بالأدوار التي يقومون بها .¹
 - 2.: إيجابيات الملاحظة دون مشاركة : من إيجابيات الملاحظة:²
 - 1.2: تسجل الملاحظة الحادثة والتصرفات والسلوكيات في وضعها الطبيعي .
 - 2.2: تسمح بالتعرف على بعض الأمور التي قد لا يكون الباحث قد فكر بأهميتها .
 - 3.2: يمكن اجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين ، وليس من الضروري أن يكون حجم العينة التي يتم ملاحظتها كبيراً .
 - 4.2: توفر قدرة تنبؤيه نسبياً وذلك للتشابه النسبي لظروف السلوك الملاحظ مع السلوك المنتظر او المتوقع.
 - 5.2: تنفرد في الحصول على معلومات لا يمكن توفيرها بطريقة أخرى ، كما هو الحال في البحوث الميدانية .
- أما بالنسبة للمنهج فقد تم الاعتماد على المنهج الاستكشافي بتطبيق أسلوب الأبعاد وعليه يمكن تعريفه ب³:
- التعريف الأول:** " هو المنهج الذي يفيد في حالة الرغبة في تفسير طبيعة المشكلة وزيادة فهمها، والتعمق في فهم المشكلة خاصة في حالة عدم التأكد من فهم طبيعة المشكلة لغرض بلورة هدف بحثي أو فرضية أكثر دقة و مشروعية . فالاستكشاف يجعل الباحث يتبنى أسلوب الاستقراء الذي هو عملية يقوم بها الباحث لمراقبة ظاهرة معينة و الوصول الى نتائج "
- التعريف الثاني:** " كما يعرف على أنه الوسيلة التي تمكن من الوصول الى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق ، و تقوم هذه الطريقة على تتبع الجزئيات للوصول الى الأحكام العامة " .

¹ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، مرجع سابق ، ص 213 .

² نفس المرجع أعلاه ، ص ص 215 ، 216 .

³ صبرينة ترغيني، دور التفكير الاستراتيجي في تفعيل القدرات الابداعية للمؤسسة ، دراسة حالة مجمع صيدال ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير ، تخصص تسيير المنظمات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016/2017 ، ص 163 164

و الهدف من المنهج الاستكشافي هو اكتشاف هيكل مفهومي نظري لتحقيق هدفين هما: البحث عن التفسير و البحث عن الفهم¹

أما فيما يخص أسلوب الأبعاد فهو أسلوب يعتمد على استنتاج فرضيات من الملاحظة لتحديد الروابط بين الظواهر والتي يتم اختبارها لاحقا بأسلوب الافتراض الاستنباطي ومناقشة نتائجها والتي تمتاز بالطابع النسبي² وتطبيق أسلوب الأبعاد يجعل تصور الباحث يتعد نوعا ما عن البحث عن النتائج المثبتة بالمنطق ، ويقتصر عن البحث على الافتراضات التي تحدد الروابط بين الظواهر وفقا لتصوره، فهو يهدف اذن الى محاولة استنتاج فرضيات من ملاحظات مختلفة ، يتم لاحقا اختبارها بأسلوب الافتراض الاستنباطي ومناقشة نتائجها³

المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج المتوصل اليها

بغية الوصول الى الهدف الرئيسي لهذه الدراسة وهو معرفة ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية قمنا بالاستعانة بالقوائم المالية لفندق الأوراسي وبالضبط قائمة التدفقات النقدية للفترة الممتدة من 2013_ 2016 و الميزانية و جدول حسابات النتائج .

من أجل تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية للفترة (2013-2016) باستخدام برنامج EXCEL 2007 من أجل ترجمة معطيات هذه القائمة في أشكال بيانية مختلفة، كذلك تهتم دراستنا بحساب مختلف الدراسة المذكورة سابقا في الفصل الأول .

المطلب الأول : عرض أرصدة قائمة التدفقات النقدية للفترة (2013 . 2016)

من خلال هذا المطلب سوف يتم عرض قائمة التدفقات النقدية للسنوات لفندق الأوراسي حسب الطريقة المباشرة وفقا لطريقة اعدادها وهذا ما تأكدنا منه عند الاطلاع على قائمة التدفقات النقدية المعروضة في بورصة الجزائر للفترة محل الدراسة (2013 _ 2016)

الفرع الأول : عرض قائمة التدفقات النقدية للفترة (2013 . 2016) تأخذ قائمة التدفقات النقدية الشكل التالي :

¹ سناء طبياخي ، وسيلة بن ساهل، دور الادارة بالمشاركة في تنمية معرفة العاملين ، ابحاث اقتصادية و ادارية العدد السادس عشر، جامعة بسكرة، ديسمبر 2014، ص 361

² صبرينة ترغيني ، مرجع سابق ، ص 164

³ سناء طبياخي ، وسيلة بن ساهل، مرجع سابق ، ص 161 162

الجدول رقم (10) : قائمة التدفقات النقدية لفندق الأوراسي (2013 _ 2016) (يتبع)

2016	2015	2014	2013	البيان
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
2942454427 ،59	3114177237 ،31	3269125704 ،48	2446548003،40	التحصيلات المقبوضة من الزبائن
24972515 ،21	25023065 ،94	19447576 ،56	65،52668009	تحصيلات أخرى
1613347933 ،20	1798790960 ،55	1643533342 ،28	1421999064 ،04	المبالغ المدفوعة للموردين و الموظفين
-	-	-	-	
- 15021546 ،32	- 5639755 ،98	- 9078151 ،99	- 41022728 ،10	مسحوبات أخرى
- 12793254 ،34	- 17461428 ،88	- 14108577 ،08	- 9636805 ،53	الفوائد و المصاريف المالية الاخرى المدفوعة
- 207631787 ،83	- 141792041 ،00	- 3078835 ،00	- 13557209 ،00	ضرائب الدخل المدفوعة
3118632420 ،61	1175516116 ،84	1618774374 ،69	1013000206 ،38	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية
-	-	-	-	تدفقات أموال الخزينة بالعناصر غير العادية
3118632420 ،61	1175516116 ،84	1618774374 ،69	1013000206 ،38	صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A) ETE
				تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة الاستثمارية
- 604520492 ،46	- 728551114 ،78	- 255998653 ،36	- 289171771 ،64	المسحوبات على عمليات اقتناء تشيبتات عينية معنوية
5421275 ،60	151242 ،00	408000 ،00	3351684 ،70	تحصيلات التنازل عن التشيبتات العينية و المعنوية
1336805 ،41	- 1007148 ،01	- 2059664 ،78	- 77313 ،92	المسحوبات عند اقتناء التشيبتات المالية
230000 ،00	10580000 ،00	547668 ،03	-	تحصيلات على التنازل عن التشيبتات الماية
100000 ،00	113217 ،97	100000 ،00	100000 ،00	الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات مالية
-	-	-	-	الحصص و الأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الملاحق رقم (04) و(08) و(12) و(16) .

الجدول رقم (10) : قائمة التدفقات النقدية لفندق الأوراسي (2013 _ 2016) (تابع)

- 27,600106022	- 718713802 ،82	- 257002650 ،11	- 285797400 ،86	صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (B)
- 604520492 ،46	- 728551114 ،78	- 255998653 ،36	- 289171771 ،64	المسحوبات لعمليات اقتناء تقييدات عينية معنوية
5421275 ،60	151242 ،00	408000 ،00	3351684 ،70	تحصيلات التنازل عن التقييدات العينية و المعنوية
1336805 ،41	- 1007148 ،01	- 2059664 ،78	- 77313 ،92	المسحوبات عند اقتناء التقييدات المالية
230000 ،00	10580000 ،00	547668 ،03	-	تحصيلات على التنازل عن التقييدات الماية
100000 ،00	113217 ،97	100000 ،00	100000 ،00	الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات مالية
-	-	-	-	الحصص و الأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
- 27,600106022	- 718713802 ،82	- 257002650 ،11	- 285797400 ،86	صافي أموال الخزينة من الأنشطة الاستثمارية (B)
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
-	-	-	-	تحصيلات من اصدار الأسهم
- 192408333 ،00	- 144156000 ،00	- 96026145 ،00	- 54095 ،00	توزيعات الأرباح و توزيعات أخرى
260115131 ،05	333963041 ،23	288816978 ،77	5016066287 ،49	الحصول على القروض
- 901103556 ،07	- 806771037 ،50	- 722408888 ،76	5047050551 ،83	تسديدات القروض و الديون الأخرى المماثلة
6409773 ،33	28458340 ،54	10639960 ،50	3104580 ،06	أثر التغير في أسعار الصرف على النقد و النقد المعادل
- 826986984 ،69	- 588505655 ،73	- 518978094 ،49	- 27933779 ،28	صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)
-308460586 ،35	- 131703341 ،71	842793630 ،09	699269026 ،24	تغيرات أموال الخزينة للفترة (A+ B+C)
1590159642 ،58	1721862984 ،29	- 879069354 ،20	- 179880328 ،78	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية.
1281699056 ،23	1590159642 ،58	- 1721862984 ،29	- 879069354 ،42	أموال الخزينة و معادلاتها عند اقفال السنة المالية .
-308460586 ،35	- 131703341 ،71	842793630 ،09	699189025 ،42	تغير أموال الخزينة في الفترة
331873991 ،79	609333773 ،22	738097348 ،86	356855178 ،32	النتيجة المحاسبية
1281699056 ،23	- 477630431 ،51	104696281 ،23	342333847 ،10	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الملاحق رقم (04) و (08) و (12) و (16) .

الفرع الثاني : عرض أرصدة قائمة التدفقات النقدية للفترة (2013 . 2016)

من خلال تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية و المتمثلة في تدفقات الخزينة الناتجة عن الأنشطة الثلاث التشغيلية ، و الاستثمارية و التمويلية ، فمن خلال تحليل الأرصدة التشغيلية يمكننا معرفة مدى مقدرة المؤسسة على خلق تدفقات نقدية من خلال نشاطها الأساسي و كذلك بالنسبة للنشاط الاستثماري و التمويلي .

أولاً : تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية : من اجل تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية يجب توضيح التطور لصافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية للفترة (2013_ 2016) من خلال الجدول التالي

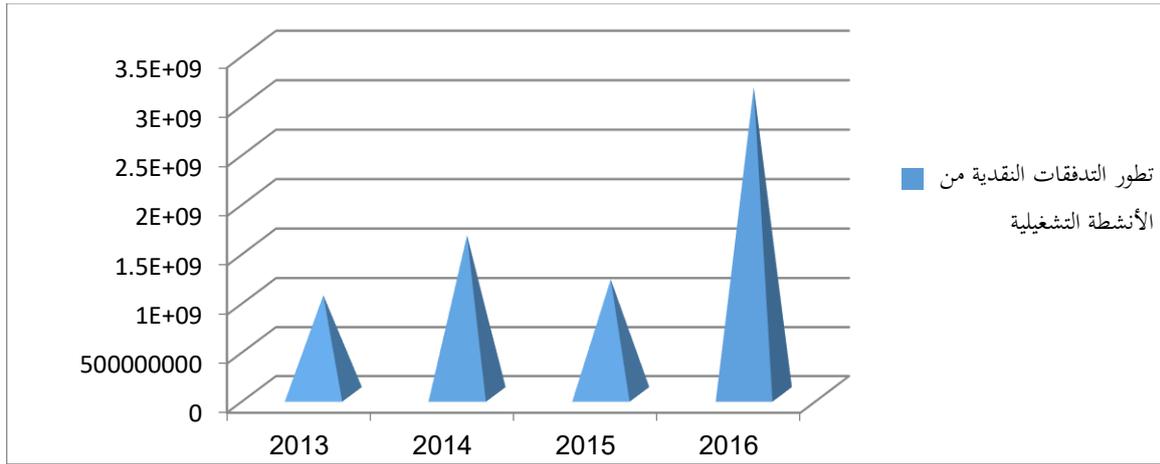
الجدول رقم (11) : قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للفترة (2013 _ 2016)

البيان	2013	2014	2015	2016
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية				
التحصيلات المقبوضة من الزبائن	2446548003, 40	3269125704, 48	3114177237, 31	2942454427, 59
تحصيلات أخرى	65,52668009	56,19447576	25023065, 94	24972515, 21
المبالغ المدفوعة للموردين و الموظفين	- 1421999064, 04	- 1643533342, 28	1798790960, 55	- 1613347933, 20
مسحوبات أخرى	- 41022728, 10	- 9078151, 99	- 5639755, 98	- 15021546, 32
الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة	- 9636805, 53	- 14108577, 08	- 17461428, 88	- 12793254, 34
ضرائب الدخل المدفوعة	- 13557209, 00	- 3078835, 00	- 141792041, 00	- 207631787, 83
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية	1013000206, 38	1618774374, 69	1175516116, 84	3118632420, 61
تدفقات أموال الخزينة بالعناصر غير العادية	-	-	-	-
صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A) ETE	1013000206, 38	1618774374, 69	1175516116, 84	3118632420, 61

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (10)

من أجل توضيح تطور التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية للفترة (2013 - 2016) قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (11) الى الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (05) : تطور تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لفندق الأوراسي للفترة (2013 . 2016)



المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (11) وبرنامج EXCEL

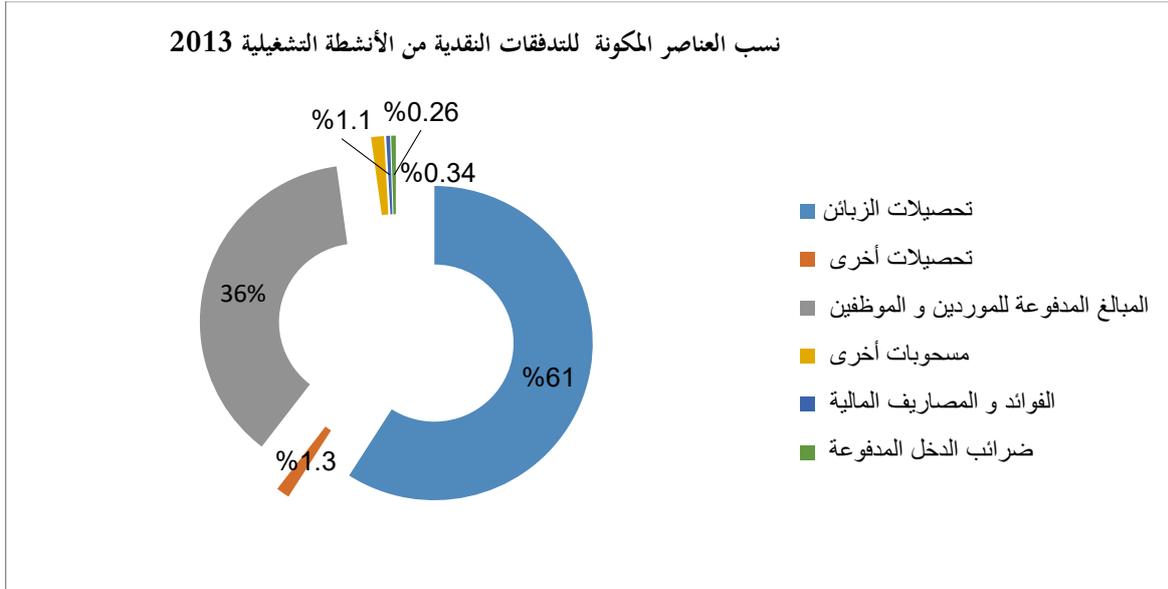
نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) و الشكل رقم (05) أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة مع وجود تذبذب طفيف خلال سنة 2015 فبعد أن حققت المؤسسة في 2014 ما قيمته 69 ، 1618774374 دج تراجع في 2015 و حققت فقط 84،1175516116 دج الا أنها شهدت تطورا كبيرا خلال 2016 حيث حققت أعلى تدفق نقدي من أنشطتها التشغيلية ما يقدر بـ : 61 ، 3118632420 ، و يعود سبب ذلك الى :

أسباب الفائض في التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية للفترة (2016 . 2013)

من أجل توضيح أسباب الفائض في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية قمنا بوضع الأشكال

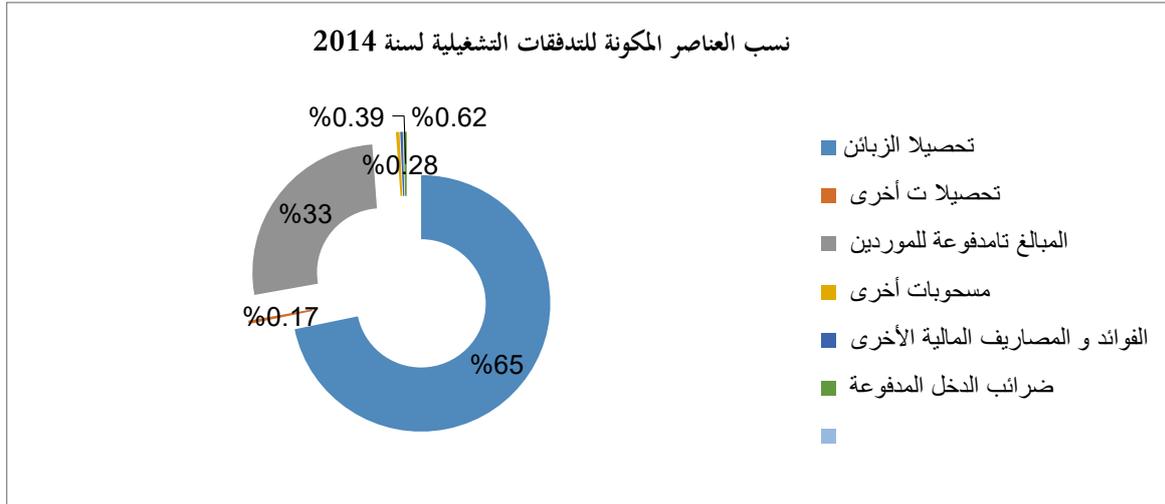
التالية

الشكل رقم (06) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لسنة 2013 .



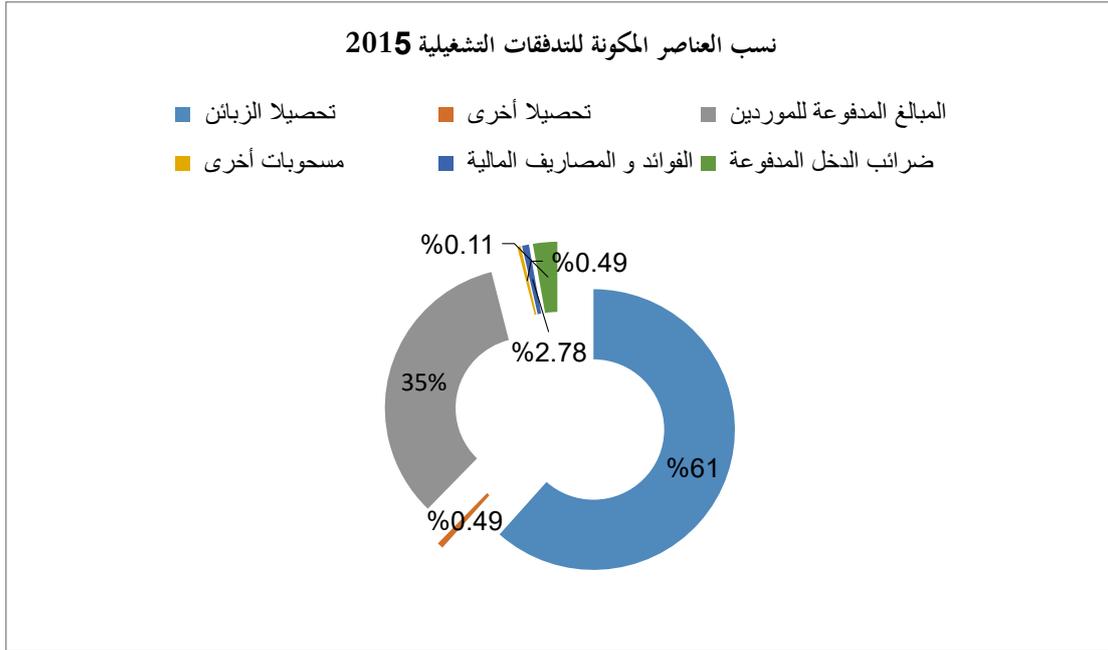
المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (11) وبرنامج EXCEL

الشكل رقم (07) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لسنة 2014 .



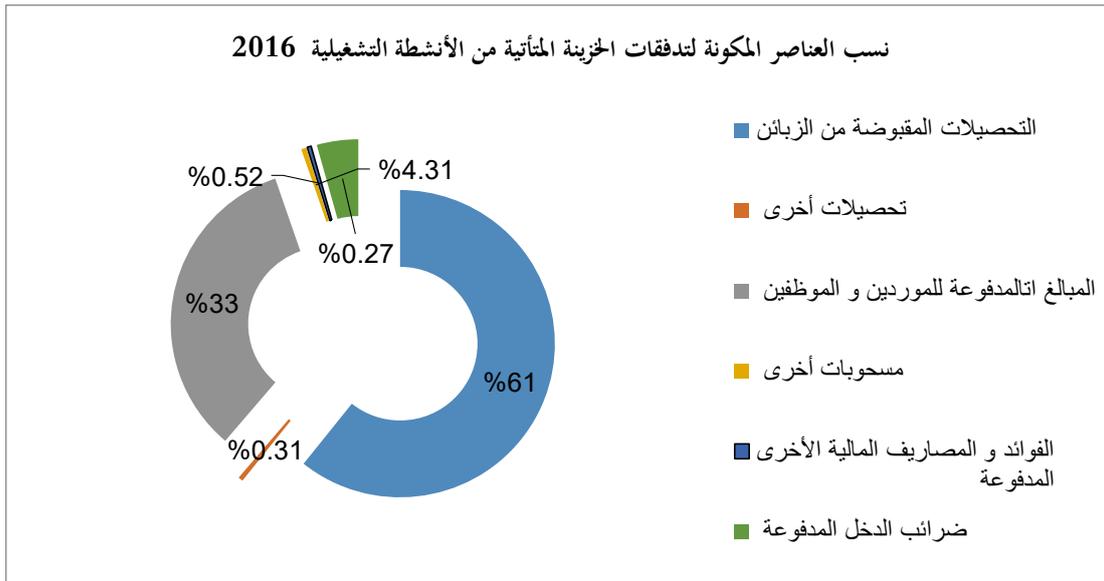
المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (11) وبرنامج EXCEL.

الشكل رقم (08) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لسنة 2015 .



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (11) وبرنامج EXCEL.

الشكل رقم (09) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لسنة 2016.



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (11) وبرنامج EXCEL.

➤ حققت المؤسسة خلال سنوات الدراسة ارتفاع مستمر متذبذب في رقم الأعمال حيث أن أكبر رقم أعمال حققته كان سنة 2014 و أقل رقم أعمال حقق سنة خلال سنة 2013 و في المقابل نجد أنه رغم أن

رقم الاعمال المحقق في 2016 ليس الأعلى لكن المؤسسة خلال هذه السنة حققت أعلى تدفقات نقدية ناتجة عن الانشطة التشغيلية ؛

➤ بالرغم من ارتفاع الأعباء و المصاريف الخاصة بالمواد المستهلكة و الخدمات المقدمة للمؤسسة لسير نشاطها نجد أنها حققت صافي تدفقات تشغيلية متزايدة خلال سنوات الدراسة و هذا أمر جيد باعتبار أن دورة الاستغلال أهم دورة في المؤسسة ، و سببه ارتفاع التحصيلات النقدية من الزبائن (لمبيعات السنوات السابقة) الذي أدى الى تغطية المصاريف و الحصول على فوائض نقدية ، ففي أغلب السنوات كانت نسبة التحصيلات النقدية من الزبائن تتراوح ما بين 61 % الى 65 % من مجموع الأنشطة التشغيلية ؛

➤ ان الانتعاش الذي تعرفه المؤسسة و تزايد صافي تدفقاتها النقدية ما هو الا دليل على حسن سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل حقوقها من الزبائن و المدينين الآخرين ؛

➤ رغم ارتفاع الفوائد و أعباء الديون نتيجة حصول المؤسسة على التمويل قصير الأجل الا أن ذلك لم يؤثر على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية و استمر في التزايد ، مرده أن المؤسسة تتبع خطة مدروسة في تحصيل مستحقاتها من الخدمات المقدمة من طرفها ، أي أنه لا يوجد فاصل زمني كبير بين توقيت التحصيل من الزبائن و توقيت الدفع للموردين ، و في هذه الحالة حتى لو كان هنالك فاصل زمني (مهلة التحصيل من الزبائن أقل من مهلة الدفع للموردين) تستغله المؤسسة لصالحها ؛

ثانيا : تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية : من اجل تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية يجب توضيح التطور لصافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية للفترة (2013_2016) من خلال الجدول التالي

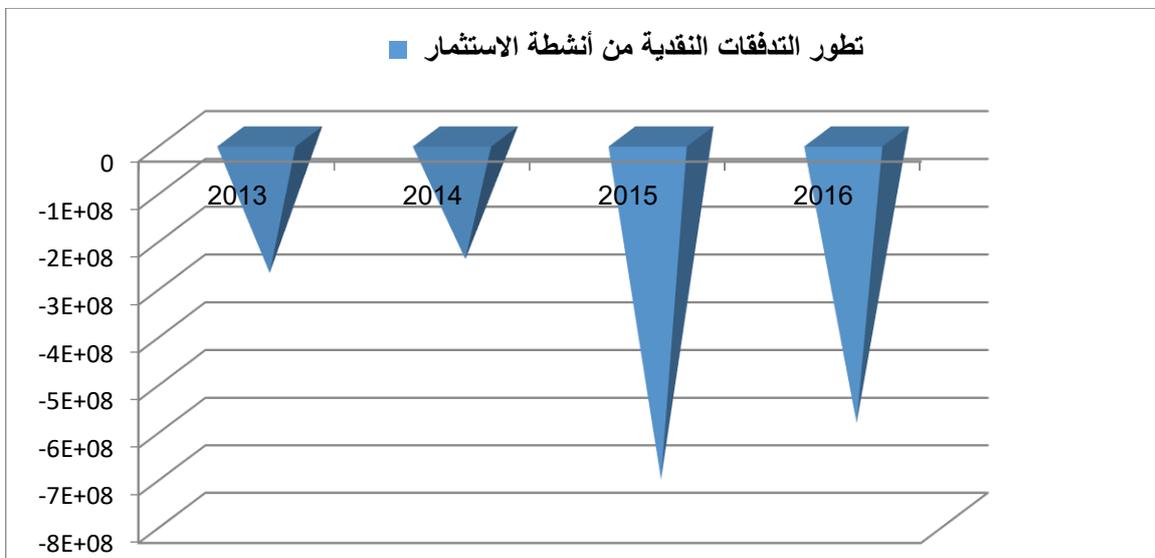
الجدول رقم (12): قائمة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية

البيان	2013	2014	2015	2016
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية				
المسحوبات لعمليات اقتناء تقييدات عينية معنوية	- 289171771, 64	- 255998653, 36	- 728551114, 78	- 604520492, 46
التحصيلات عن عمليات التنازل عن التقييدات العينية و المعنوية	3351684, 70	408000, 00	151242, 00	5421275, 60
المسحوبات عند اقتناء التقييدات المالية	- 77313, 92	- 2059664, 78	- 1007148, 01	1336805, 41
تحصيلات على التنازل عن التقييدات الماية	-	547668, 03	10580000, 00	230000, 00
الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات مالية	100000, 00	100000, 00	113217, 97	100000, 00
الحصص و الأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة	-	-	-	-
صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (B)	- 285797400, 86	- 257002650, 11	- 718713802, 82	- 27.600106022

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (10)

و من أجل توضيح تطور التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية للفترة (2016/2013) قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (12) الى الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (10) : تطور تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لفندق الأوراسي للفترة (2016, 2013)



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (12) وبرنامج EXCEL.

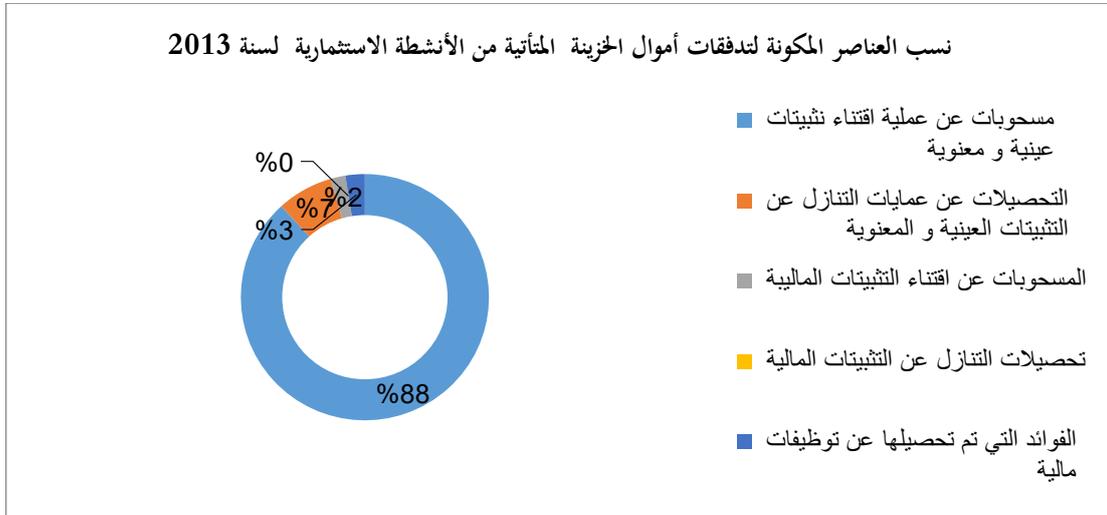
نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) و الشكل رقم (05) أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في تناقص مستمر أي تشهد التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية عجز في الفترة الممتدة من 2013 الى 2016 . حيث أن أقل تدفق نقدي ناتج من الأنشطة الاستثمارية كان سنة 2015 و أعلى تدفق تحقق سنة 2014 . و يعود سبب ذلك الى :

أسباب العجز في التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية للفترة (2013 . 2016)

من أجل توضيح أسباب العجز في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية قمنا بوضع

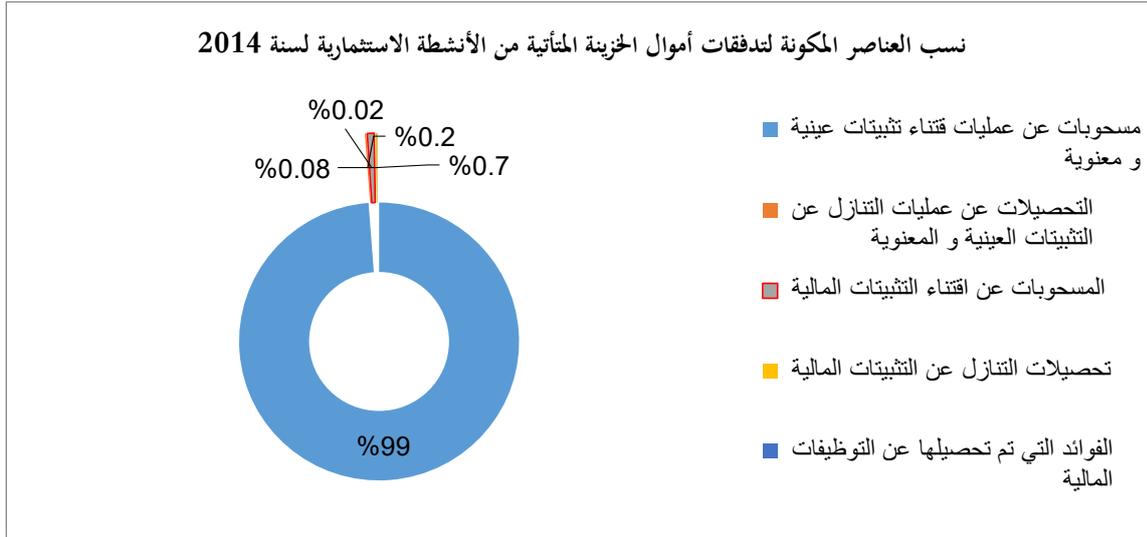
الأشكال التالية

الشكل رقم (11) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2013 .



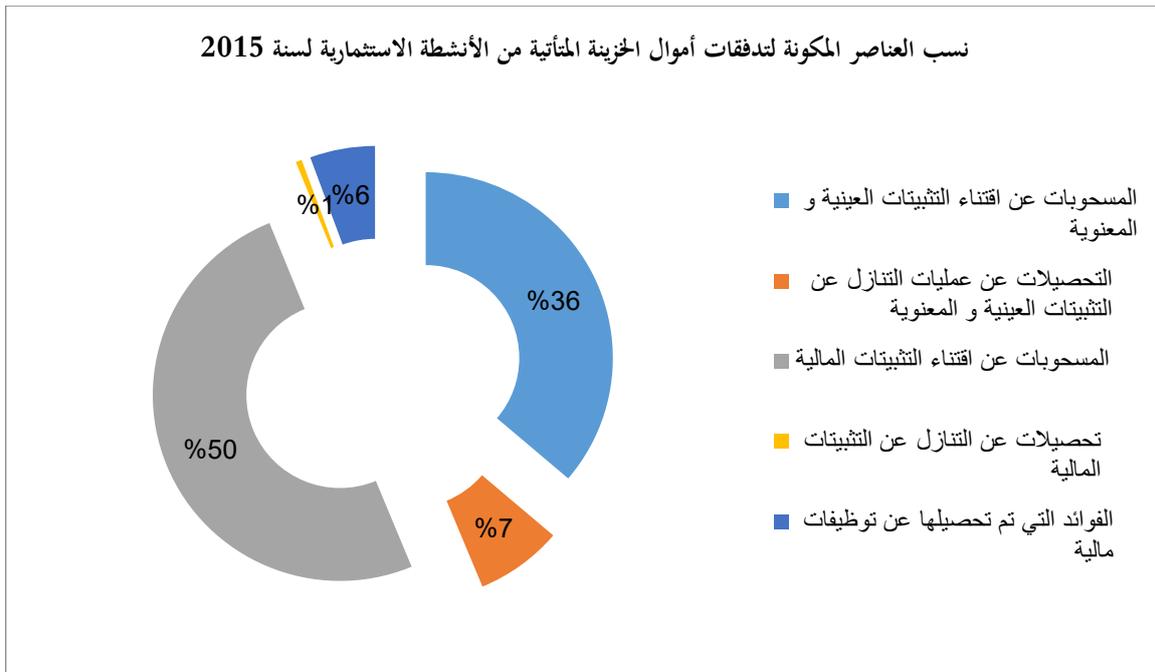
المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (12) وبرنامج EXCEL.

الشكل رقم (12) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2014



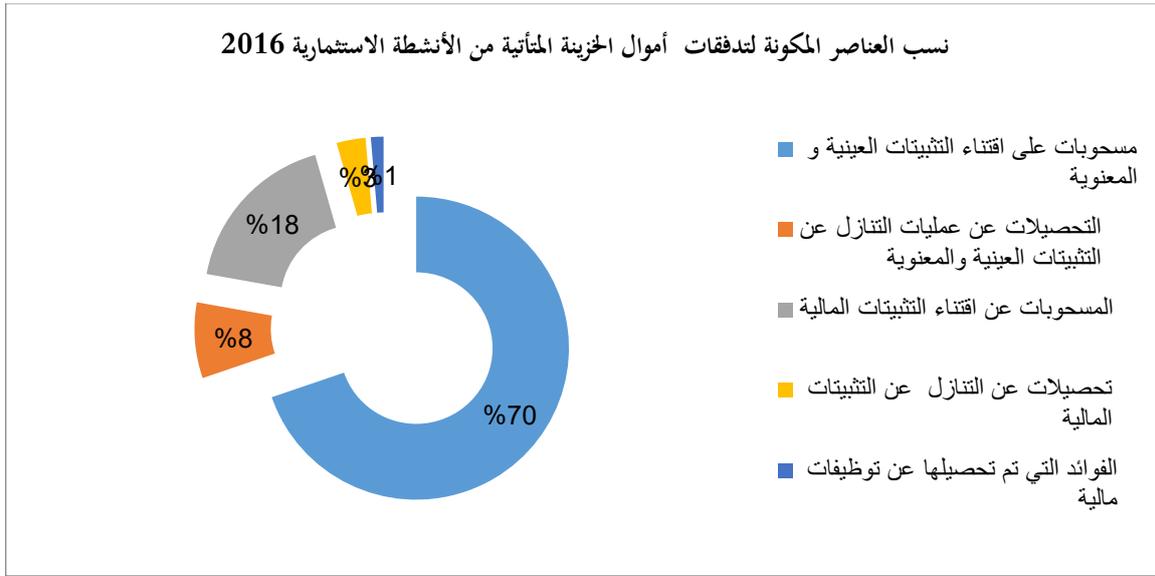
المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (12) وبرنامج EXCEL.

الشكل رقم (13) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2015 .



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (12) وبرنامج EXCEL

الشكل رقم (14) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لسنة 2016 .



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (12) وبرنامج EXCEL.

التحليل : تعود أسباب العجز في التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية للفترة الممتدة من 2013 الى 2016 الى قيام المؤسسة بتوسيع نشاطها الاستثماري (تهيئة غرف الفندق ، اعادة تجديد المقاهي و المطاعم التابعة له ، جلب تجهيزات و معدات جديدة من فرنسا)، إضافة الى ارتفاع نسبة المستحوبات من أجل اقتناء التثبيات المالية حيث عرفت نسبة المستحوبات لإقتناء التثبيات المالية لسنة 2015 بـ 50% من مجموع الأنشطة الاستثمارية . كذلك من أسباب العجز أن التحصيلات الناتجة عن التنازل عن التثبيات المادية و المالية ضئيلة و غير قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية .

ثالثا : تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية : من اجل تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية يجب توضيح التطور لصافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية للفترة (2013_2016) من خلال الجدول التالي

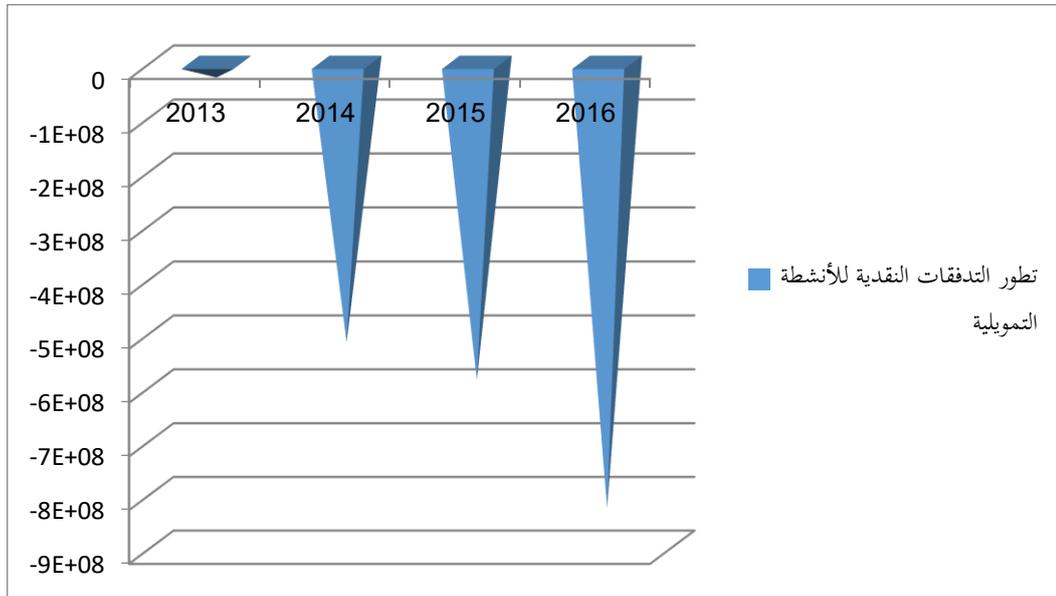
الجدول رقم (13): قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية

البيان	2013	2014	2015	2016
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية	-	-	-	-
تخصيلات من اصدار الأسهم	-	-	-	-
توزيعات الأرباح و توزيعات أخرى	54095, 00 -	96026145, 00 -	144156000, 00 -	192408333, 00 -
التخصيلات المتأتية من القروض	5016066287, 49	288816978, 77	333963041, 23	260115131, 05
تسديدات القروض و الديون الأخرى المماثلة	5047050551, 83 -	722408888, 76 -	806771037, 50 -	901103556, 07 -
أثر التغير في أسعار الصرف على النقد و النقد المعادل	3104580, 06	10639960, 50		28458340, 54
صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)	27933779, 28 -	518978094, 49 -	588505655, 73 -	826986984, 69 -

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (10)

و من أجل توضيح تطور التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية للفترة (2016/2013) قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (13) الى الشكل البياني التالي :

الشكل رقم : (15) : تطور تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لفندق الأوراسي للفترة (2016 2013)



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (13) و برنامج EXCEL

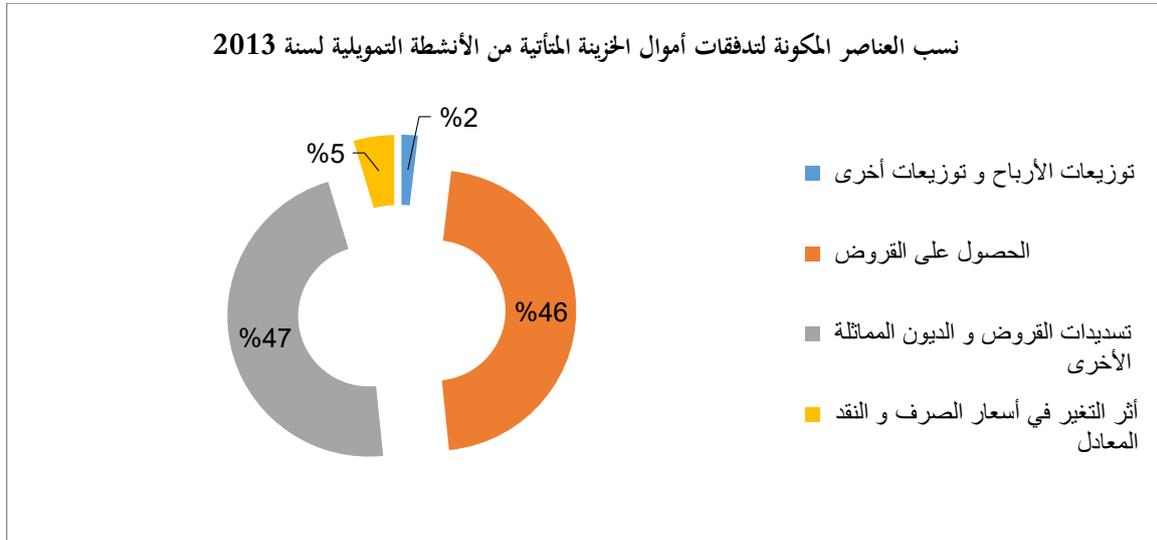
نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) و الشكل رقم (15) أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية في تناقص مستمر أي تشهد التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية عجز في الفترة الممتدة من 2013 الى 2016 . أقل تدفق نقدي ناتج من الأنشطة التمويلية كان سنة 2016 و أعلى تدفق تحقق سنة 2013 . و يعود سبب ذلك الى:

أسباب العجز في التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية للفترة (2013 . 2016)

من أجل توضيح أسباب العجز في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية قمنا بوضع الأشكال

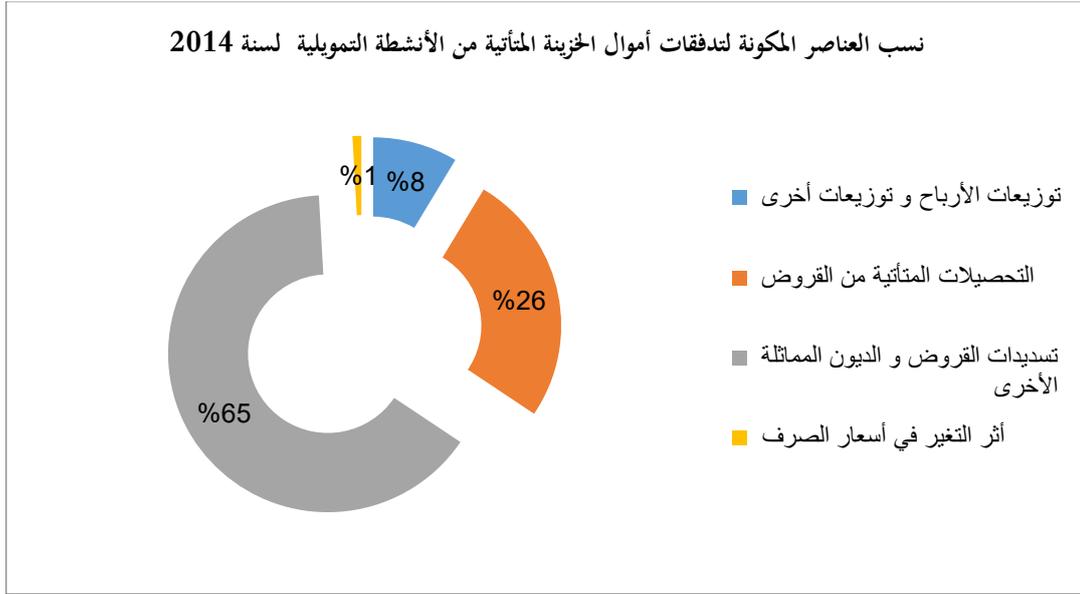
التالية

الشكل رقم (16) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لسنة 2013 .



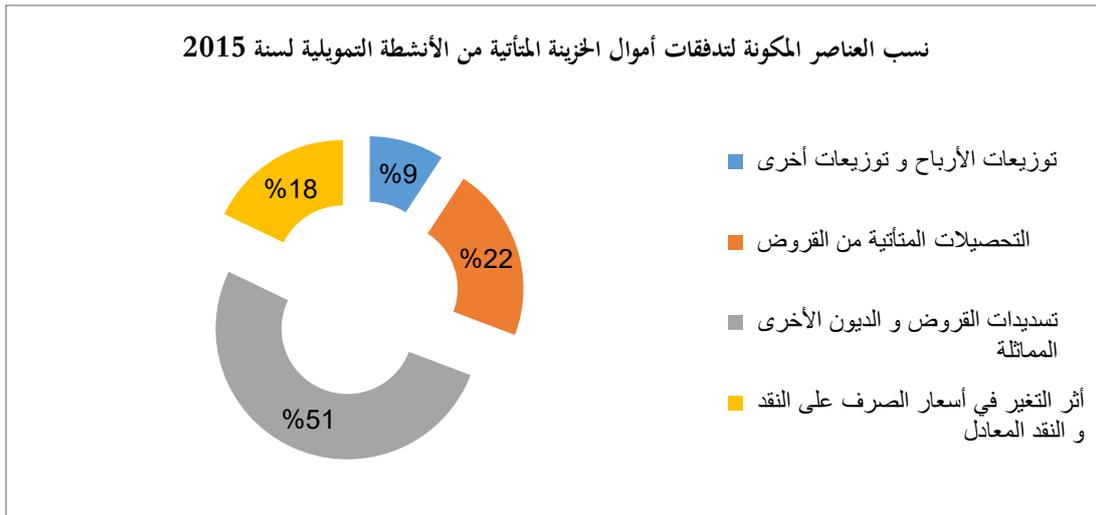
المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (13) و برنامج EXCEL.

الشكل رقم (17) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لسنة 2014 .



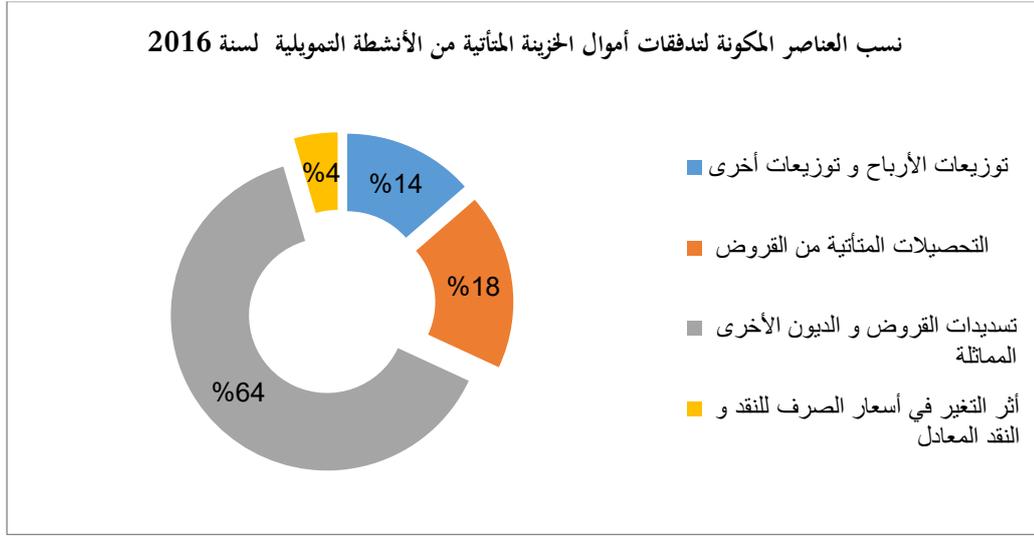
المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (13) و برنامج EXCEL

الشكل رقم (18) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لسنة 2015 .



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (13) و برنامج EXCEL

الشكل رقم (19) : نسب العناصر المكونة لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لسنة 2016 .



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (13) و برنامج EXCEL

من خلال ملاحظة الأشكال السابقة يتبين أن المؤسسة قامت بالاقتراض بنسب كبيرة سنة وراء سنة و ذلك من أجل تمويل النشاط الاستثماري الواسع الذي يقوم به الفندق و تغطية العجز الحاصل فيه

كما نلاحظ أن التحصيلات المتأتية من القروض قليلة ولا يمكنها تغطية كل من تسديدات المبالغ التي اقتترضتها المؤسسة من البنوك و توزيعات الأرباح على المساهمين ، نلاحظ أن الاقتراض في تزايد مستمر ما أدى الى تراكم الفوائد المستحقة على المؤسسة حيث بلغت النسب من سنة 2013 الى 2016 على التوالي 47 % ، 65 % ، 51 % ، 64 %، من مجموع الأنشطة التمويلية حيث كانت هذه الديون ما بين ديون طويلة الاجل الة جانب المبالغ المستحقة للموردين حيث عرفت ارتفاعا ملحوظا لسنة 2013 بقيمة 102076113,35 الى 142289745.27 وصولا الى 2016 بقيمة 342723506,49 دج

رابعا : تحليل التغير في الخزينة الاجمالية لفندق الأوراسي للفترة (2013 _ 2016)

من أجل تحليل التغير الحاصل في الخزينة الاجمالية لفندق الأوراسي للفترة (2013 _ 2016) قمنا باعداد

الجدول الآتي

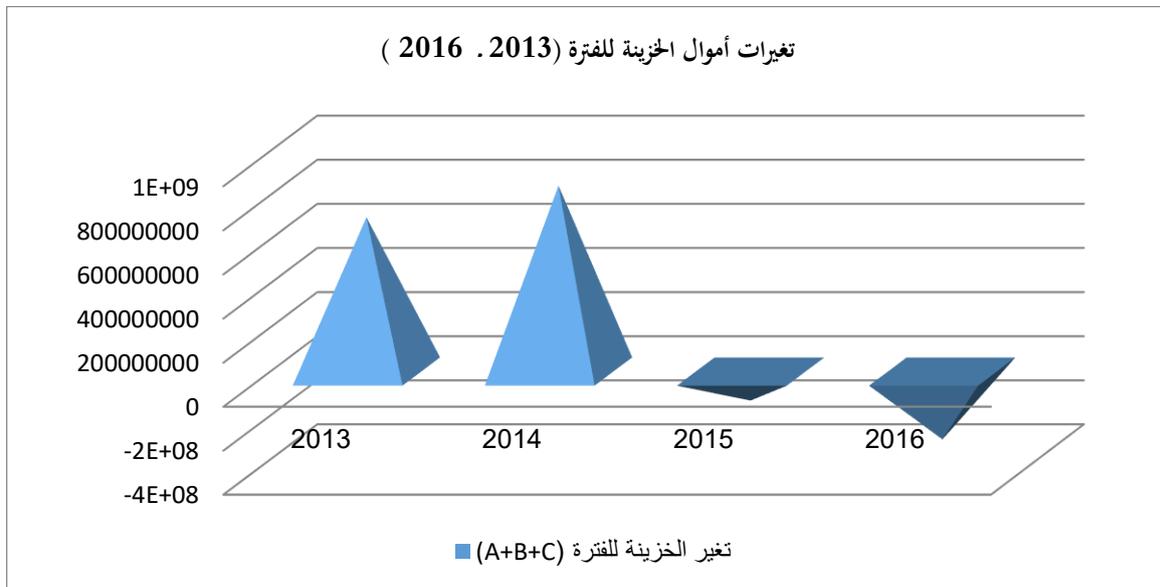
الجدول رقم (14) : تطورات تغير أموال الخزينة للفترة (2013 _ 2016)

البيان	2013	2014	2015	2016
صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A) ETE	1013000206، 38	1618774374، 69	1175516116، 84	3118632420، 61
صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (B)	- 285797400، 86	- 257002650، 11	- 718713802، 82	- 27،600106022
صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)	- 27933779، 28	- 518978094، 49	- 588505655، 73	- 826986984، 69
تغيرات أموال الخزينة للفترة (C + B+ A)	699269026، 24	842793630، 09	- 131703341، 71	-308460586، 35

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الملحق رقم (04)، (08)، (12)، (16) .

من أجل توضيح التطور الحاصل في الخزينة الاجمالية للفترة (2013_2016) قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (14) الى الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (20): تطور التغير في الخزينة الاجمالية لفندق الأوراسي للفترة (2013/2016)



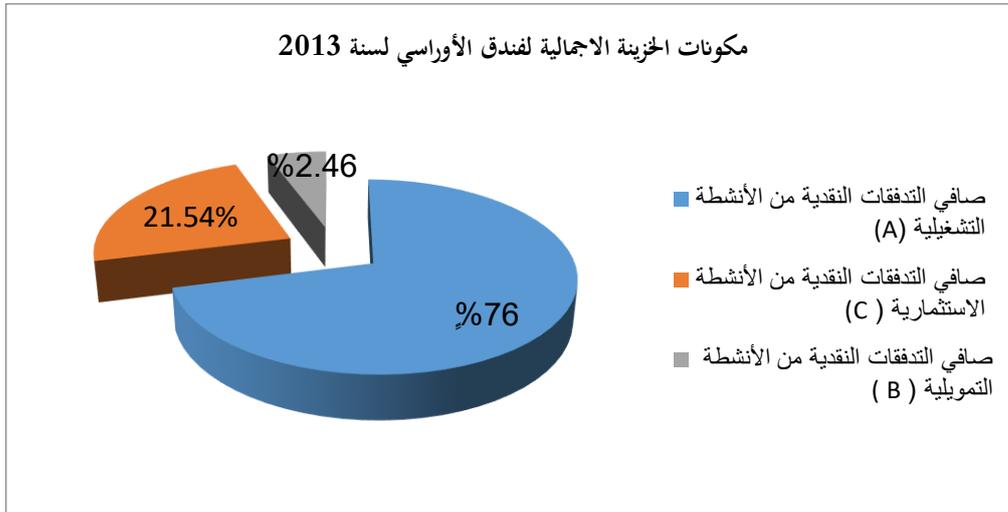
المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (14) و برنامج EXCEL.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) و الشكل رقم (20) أن التغير في تدفقات الخزينة كان موجب خلال السنتين: 2013 و 2014 حيث حققت فائض في الخزينة الاجمالية على التوالي بقيمة 24,699269026 و 09، 842793630، ثم عرفت الخزينة الاجمالية عجز في السنتين : 2014 و 2015 ، على التوالي بقيمة 71 ، 131703341. و 35، 308460586 .

➤ أسباب الفائض في الخزينة الاجمالية لسنة 2013

من أجل توضيح أسباب الفائض الحاصل في الخزينة الاجمالية لسنة 2013 قمنا بإعداد الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (21) : مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الأوراسي لسنة 2013 .



المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (14) و برنامج EXCEL.

من أسباب تحقيق المؤسسة فائض في الخزينة الاجمالية لسنة 2013 هو تحقيق فائض معتبر من صافي التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية بقيمة 76 % ؛ و ذلك ما مكن المؤسسة من تغطية العجز الناتج عن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية و صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية و الذي تقدر نسبته بـ 24 % و تحقيق فائض في الخزينة الاجمالية .

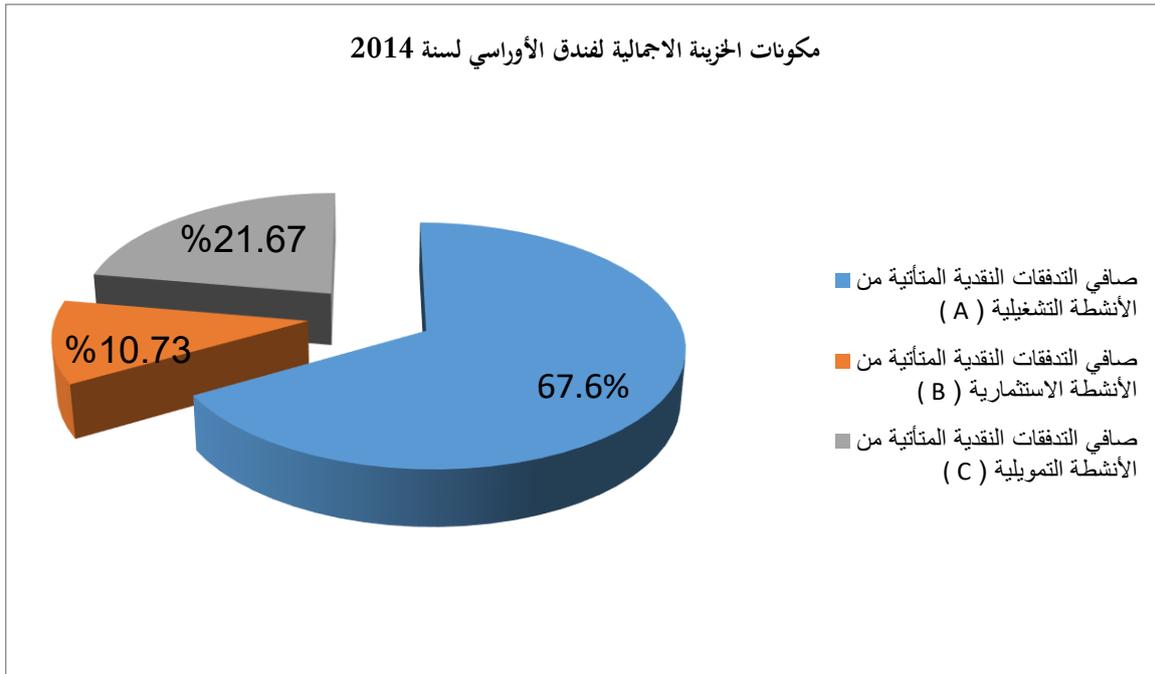
و السبب في تحقيق المؤسسة فائض من أنشطتها التشغيلية هو ارتفاع نسبة التحصيلات المقبوضة من الزبائن ؛ أما العجز الحاصل في التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية سببه اقتناء المؤسسة تبيئات عينية و معنوية و مالية بقيمة 289249085.92 دج ؛ و بالنسبة للعجز الذي تشهده صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية سببه هو ارتفاع تسديدات القروض اضافة الى قيام المؤسسة بتوزيع الأرباح بالرغم من أن المؤسسة استفادت من

التحصيلات المتأتية من القروض الى أن هذا لم يحدث الفرق و بقي صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية يشهد عجزا .

➤ أسباب الفائض في الخزينة الاجمالية لسنة 2014

من أجل توضيح أسباب الفائض الحاصل في الخزينة الاجمالية لسنة 2014 قمنا بإعداد الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (22) : مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الأوراسي لسنة 2014 .



المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (14) و برنامج EXCEL.

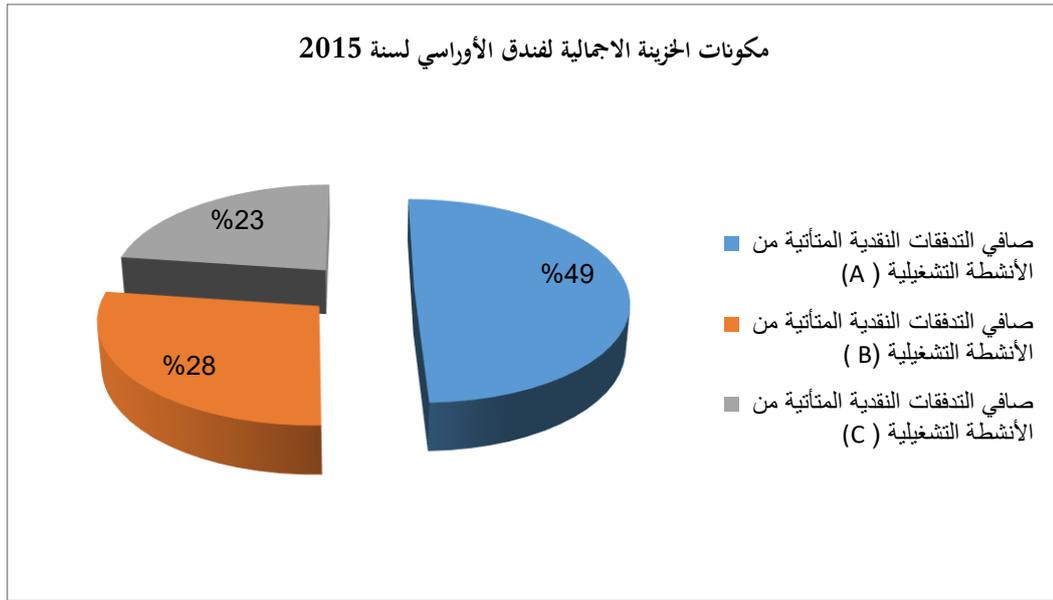
من أسباب تحقيق المؤسسة فائض في الخزينة الاجمالية لسنة 2014 هو تحقيق فائض معتبر من صافي التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية غير أن التدفقات النقدية التشغيلية شهدت تراجعاً بنسبة 8.4 % على ما كانت عليه في 2013، لكن في المقابل نجد أن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 19.21 % على ما كانت عليه في 2013 . وعموماً نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بنسبة 67.6 % مكن المؤسسة من تغطية العجز الحاصل في صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية الذي يقدر نسبته بـ 32.4 % و تحقيق فائض في الميزانية الاجمالية . حيث يرجع السبب في تراجع صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين و الموظفين و كذا ارتفاع الفوائد و المصاريف المالية الأخرى. أما بالنسبة الى سبب انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية هو زيادة اقتناء المؤسسة تسيّات مالية و كذلك انخفاض التحصيلات عن عمليات التنازل عن التسيّات العينية و

المعنوية . أما ارتفاع صافي التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية سببه هو انخفاض التسديدات القروض و الديون المماثلة الأخرى .

➤ أسباب العجز في الخزينة الاجمالية لسنة 2015

من أجل توضيح أسباب العجز الحاصل في الخزينة الاجمالية لسنة 2015 قمنا بإعداد الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (23) : مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الأوراسي لسنة 2015 .



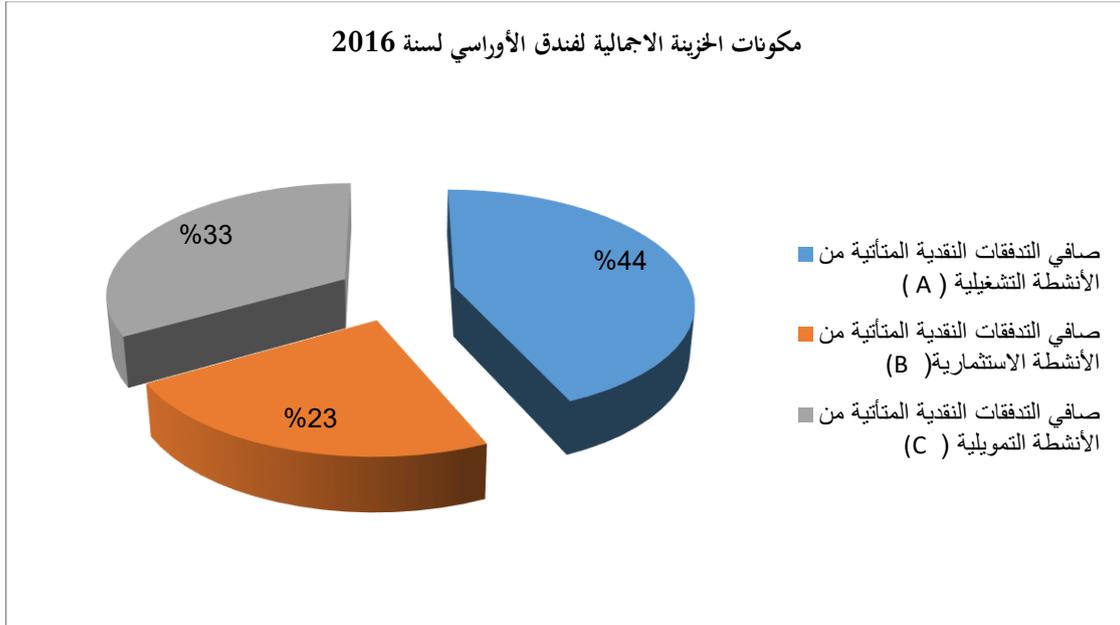
المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (14) و برنامج EXCEL.

من أسباب تحقيق المؤسسة عجز في الخزينة الاجمالية هو أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالرغم من أنه حقق فائضا لكنه غير قادر على تغطية العجز الحاصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية ، اضافة الى ذلك شهدت التدفقات التشغيلية انخفاضا بالمقارنة بسنة 2014 و كان سبب الانخفاض هو انخفاض التحصيلات المقبوضة من الزبائن ، و ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين ، اضافة الى ارتفاع ضرائب الدخل المدفوعة ، أما التدفق النقدي الاستثماري و التمويلي شهد انتعاشا يعود ذلك الى قيام المؤسسة بالتنازل عن تسيّات مالية حصلت من ورائها على ما يقدر ب: 19580000.00 دج . و عليه فإن صافي التدفق النقدي التشغيلي قدر بنسبة 47.35 % و هذه النسبة لم تغطي العجز في صافي التدفقين التمويلي و الاستثماري الذي قدر بنسبة 52.65 % .

➤ أسباب العجز في الخزينة الاجمالية لسنة 2016

من أجل توضيح أسباب العجز الحاصل في الخزينة الاجمالية لسنة 2016 قمنا بإعداد الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (24) : مكونات الخزينة الاجمالية لفندق الأوراسي لسنة 2016 .



المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (14) و برنامج EXCEL.

حققت المؤسسة في سنة 2016 خزينة إجمالية سالبة بقيمة 308460586.35 . و هذا راجع الى العجز الحاصل في صافي التدفقين التمويلي و الاستثماري التي تصل نسبتها الى 55.06 % على الرغم من أن صافي التدفق النقدي التشغيلي حقق فائض بنسبة 43.94 % لكن لا يكفي لتغطية صافي التدفقين الاستثماري و التمويلي . حيث تراجع صافي التدفق النقدي التشغيلي بنسبة 3.41 % و سببه تراجع التحصيلات المقبوضة من الزبائن و ارتفاع ضرائب الدخل المدفوعة ، أما التدفق النقدي التمويلي حقق عجزا أكبر مقارنة بسنة 2016 و سببه زيادة اعتماد المؤسسة على القروض طويل الأجل و ما يترتب عليه من فوائد و مصاريف .

المطلب الثاني : تحليل قائمة التدفقات النقدية من خلال النسب المالية للفترة (2016_2013)

للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية دلالة كبيرة و دور هام في عملية اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بالمؤسسة . و لكل نسب معينة دلالة خاصة بها و عليه سيتم حساب نسب السيولة و الربحية و كذلك نسب التدفقات النقدية الحرة و نسب تقييم السياسة المالية و التعليق عليها .

الفرع الأول: حساب نسب السيولة المشتقة من جدول التدفقات النقدية لفندق الأوراسي (2016_2013)

1 . حساب نسبة التغطية النقدية : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

الجدول رقم (15) : كيفية حساب نسبة التغطية النقدية

2016	2015	2014	2013	المسنوات	البيان
1118632420 ،61	1175516116 ، 84	1618774374 ، 69	1013000206 ،38		صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)
1699369186.9	1680485300.3	1076493351.9	5336353732.4		صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية (2)
0.66	0.7	1.5	0.19		نسبة التغطية النقدية = (1) / (2)

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (10)

➤ كخطوة أولى سوف نبين كيفية حساب نسبة التغطية النقدية للسنة الأولى فقط كنموذج

➤ حساب نسبة التغطية النقدية =
$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية و الاستثمارية}}$$

من خلال قائمة التدفقات النقدية نجد :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = 1013000206 ،38

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية = المسحوبات عن اقتناء الثبنيات المادية و المعنوية + المسحوبات عن اقتناء الثبنيات المالية.

= 289171771 ،64 + 77313 ،92 = 2892495085 ،5

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية = تسديدات القروض و الديون الأخرى المماثلة + توزيعات الأرباح و توزيعات أخرى .

= 5047050551.83 + 54095.00 = 5047104646.8 دج وعليه نجد :

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية + التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية =

5 ، 2892495085 + 5047104646.8 = 7939599732.3 دج

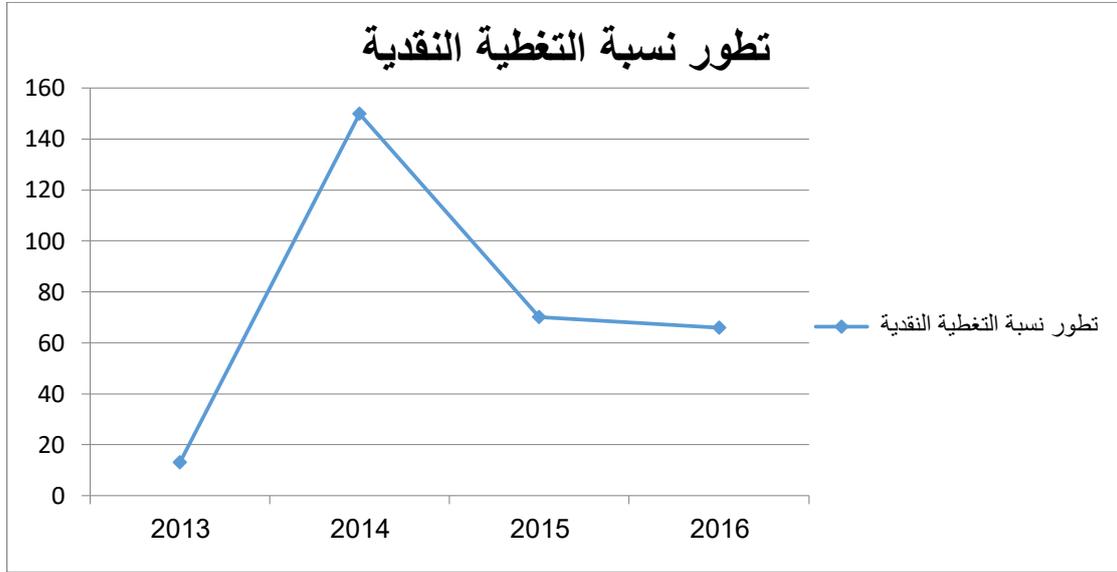
اذن : نسبة التغطية النقدية لسنة 2013 =
$$\frac{1013000206 ،38}{7939599732.3} = 0.13$$

7939599732.3

و من خلال هذه الخطوات نكمل حساب نسبة بقية السنوات .

و لتوضيح تطور نسبة التغطية النقدية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (15) في الشكل التالي

الشكل رقم (25) : تطور نسبة التغطية النقدية



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (15) و برنامج EXCEL .

من خلال الجدول رقم (15) و الشكل البياني رقم (25) نلاحظ أن نسبة التغطية النقدية في انخفاض في السنتين 2013 و 2015 بنسبة 0.3 و 0.7 على التوالي ،أي تسجيل نسبة تغطية نقدية أقل من 1 ،أما بالنسبة للسنتين 2014 و 2016 سجلت نسبة تغطية نقدية 1.5 و 1.83 على التوالي ،حيث حققت أعلى نسبة سنة 2016 و أقل نسبة سنة 2013 و يعود ذلك الى

- تراجع صافي التدفقات التشغيلية خلال 2013 و 2015 مقارنة بسنتي 2014 و 2016 حيث حققت على التوالي : 38، 1013000206 و 84، 1175516116.
- زيادة في نسبة التدفقات النقدية الخارجة للنشاط الاستثماري و التي تخص بشكل كبير المسحوبات لأجل اقتناء تثبيبات عينية و معنوية وكذا مالية و في المقابل انخفاض قيمة التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثبيبات العينية و المعنوية خلال 2013 و 2015 و ذلك مقارنة بسنتي : 2014 و 2016 .
- عدم قدرة المؤسسة على تغطية العجز الحاصل على مستوى صافي التدفق الاستثماري عن طريق صافي التدفقات التشغيلية خلال سنة 2015 جعلها الى الاعتماد أكبر و بنسبة كبيرة على مصادر تمويل خارجية و المتمثلة في الاقتراض البنكي حيث وصلت الى 806771037.50 مقارنة بالسنوات

الأخرى و هذا يؤدي تلقائيا الى ارتفاع التدفقات النقدية الخارجة الخاصة بنشاط التمويل لسداد القروض و فوائدها .

2 . حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

الجدول رقم (16) : كيفية حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

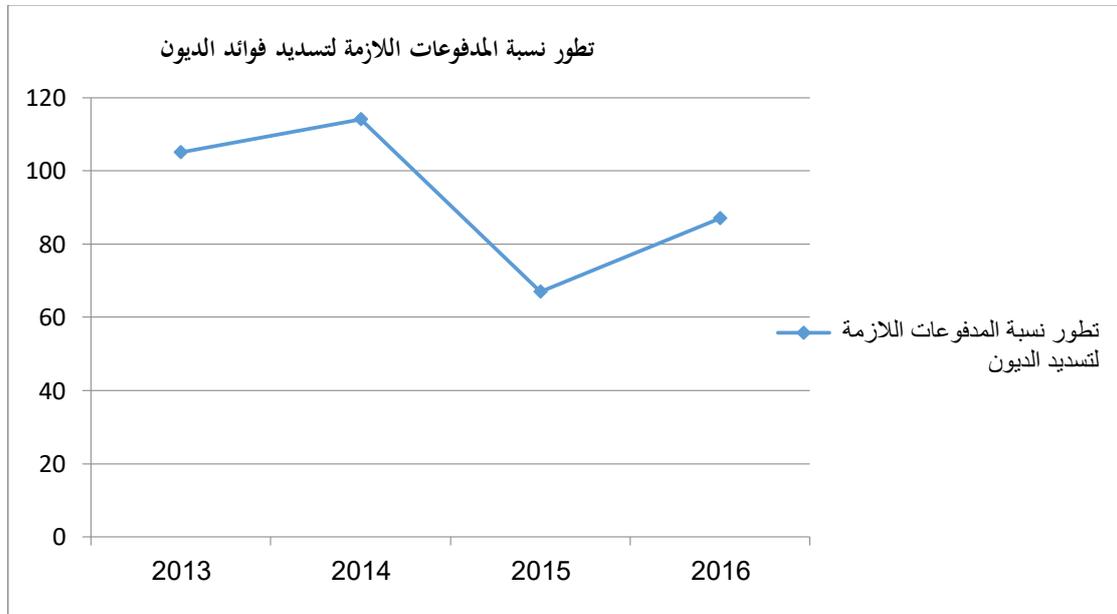
السنوات	2013	2014	2015	2016
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)	1013000206 ,38	1618774374 ,69	1175516116 ,84	1118632420 ,61
فوائد الديون (2)	9636805 4, 53	14108577 ,08	17461428 ,88	12793254 ,34
(2) / (1) =	105.12	114.74	67.32	87.44

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول (10) و الملحق (4) و(8) و(12) و(16).

فوائد الديون = الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة (من جدول التدفقات النقدية التشغيلية)

و لتوضيح تطور نسبة التغطية النقدية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (16) في الشكل التالي

الشكل رقم (26) : تطور نسبة التغطية النقدية المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (16) و برنامج EXCEL.

من خلال الجدول رقم (16) و الشكل البياني رقم (26) نلاحظ أن المؤسسة من خلال هذه النسبة تمكنت من تغطية ديونها بـ 105 مرة من خلال التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية ، حيث تشير هذه النسبة الى الامكانية الجيدة التي تمتلكها المؤسسة لتغطية فوائد ديونها ، لترتفع أكثر نسبة تغطية الديون في سنة 2014 لتصل الى 114 مرة ، ثم تعرف سنة 2015 انخفاضاً تقريباً النصف حيث بلغت نسبة تغطية الديون 68 مرة و يعود ذلك الى ارتفاع الاقتراض و بذلك ارتفاع فوائد الديون بقيمة 3352851.8 دج .

3 . حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الأجل : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

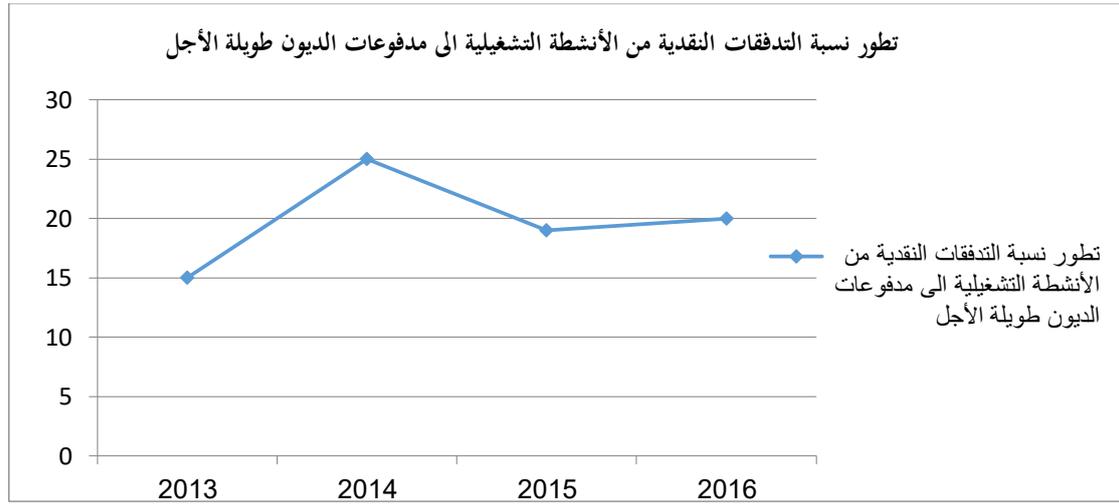
الجدول رقم (17) : كيفية حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الأجل

2016	2015	2014	2013	السنوات البيان
1118632420,61	1175516116,84	1618774374,69	1013000206,38	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)
5646366752,81	6114121846,37	6450244435,93	6777890853,55	مدفوعات الديون طويلة الأجل (2)
0.20	0.19	0.25	0.15	(2) / (1) =

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول (10) و الملحق (2) و(6) و(10) و(14).

و لتوضيح تطور نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المدفوعات طويلة الأجل قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (17) في الشكل التالي

الشكل رقم (27) : تطور نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الأجل



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (17) و برنامج EXCEL .

من خلال الجدول رقم (17) و الشكل البياني رقم (27) نلاحظ أن نسبة تغطية الديون طويلة الأجل من الأنشطة التشغيلية خلال سنوات الدراسة كانت أقل من الواحد ، و ذلك يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تغطية دونها طويلة الأجل ، و يعود أسباب ذلك الى :

- ✓ أغلب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية موجهة الى الأنشطة الاستثمارية .
- ✓ المؤسسة قامت بأغلب تسديدات فوائد الديون المتعلقة بالديون قصيرة الأجل .
- ✓ ازدياد طلب المؤسسة للقروض البنكية طويلة الأجل .

4 . حساب نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة

التمويلية : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

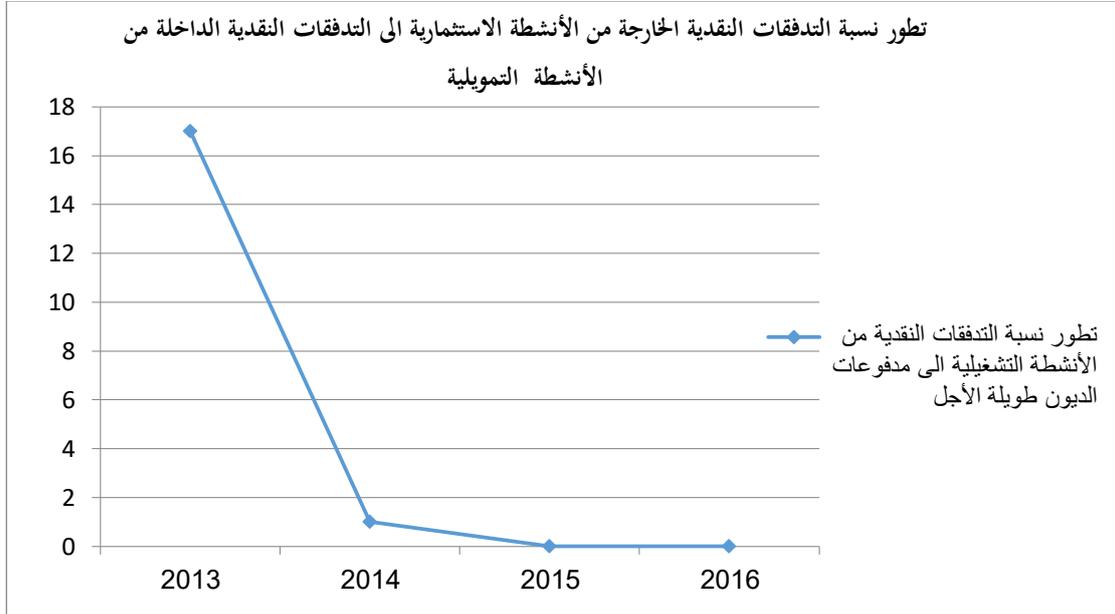
الجدول رقم (18) : كيفية حساب نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية.

2016	2015	2014	2013	السنوات
				البيان
260115131.05	333963041.23	288816978.77	5016066287.49	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية (1)
605857297.87	729558262.79	258058318.14	289249085.56	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية (2)
0.43	0.19	1.12	17.34	(2) / (1) =

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول (10)

و لتوضيح تطور نسبة التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (18) في الشكل التالي

الشكل رقم (28) : تطور نسبة التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية .



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (18) و برنامج EXCEL .

من خلال الجدول رقم (18) و الشكل البياني رقم (28) نلاحظ من خلال هذه النسبة أنه في سنتي 2013 و 2014 المؤسسة قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية من خلال تحصيلات القروض، لكن في سنتي 2015 و 2016 انخفضت هذه النسبة الى الأقل من الواحد و بالتالي المؤسسة لم تعد قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية من خلال تحصيلات القروض التي لم تعد تكفي حتى لتغطية تسديدات القروض و الديون الأخرى و يعود سبب كل ذلك الى :

- انخفاض التدفقات النقدية التشغيلية في سنتي 2015 و 2016 و بالتالي ضعف مساهمتها في النفقات الاستثمارية ، و ذلك ما حقق خزينة سالبة ؛
- ارتفاع الانفاق الاستثماري للمؤسسة في السنتين الأخيرتين و بالرغم من لجوئها الى الاقتراض طويل الأجل لى أنها أصبحت غير قادرة على تعطيها .

الفرع الثاني : حساب نسب الربحية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لفندق الأوراسي

(20162013)

1. حساب نسبة النقدية التشغيلية : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

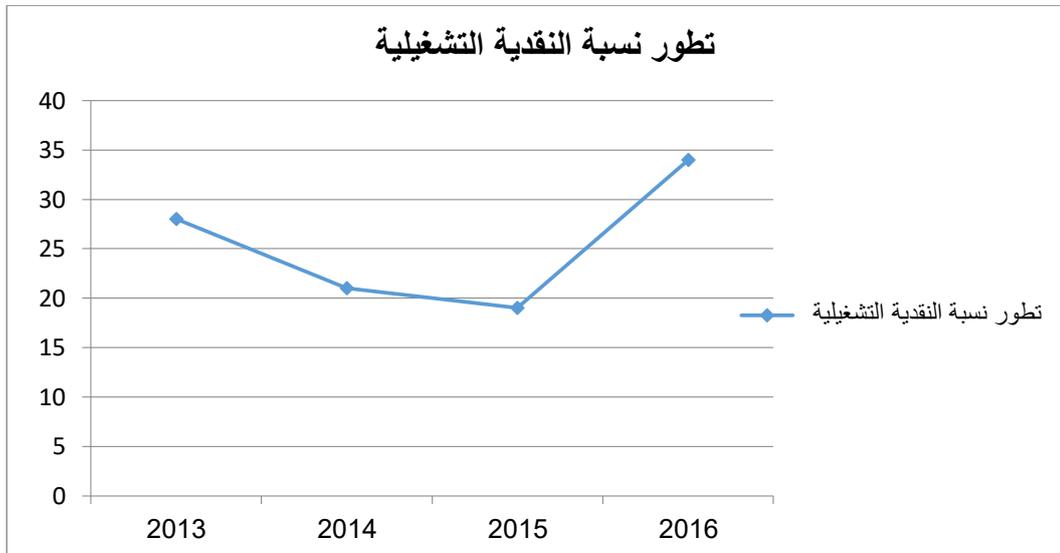
الجدول رقم (19) : كيفية حساب نسبة النقدية التشغيلية

السنوات	2013	2014	2015	2016
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)	1013000206.38	1618774374.69	1175516116.84	1118632420.61
النتيجة الصافية (2)	356855178.32	738097348.86	609333773.22	331873991.79
نسبة النقدية التشغيلية = (2) / (1)	2.84	2.19	1.93	3.37

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (10) و الملاحق (3) و(7) و(11) و (15) .

و لتوضيح تطور نسبة النقدية التشغيلية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (19) في الشكل التالي

الشكل رقم (29) : تطور نسبة النقدية التشغيلية .



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (19) و برنامج EXCEL.

يبين هذا المؤشر نسبة الأرباح النقدية من أصل الأرباح الصافية السنوية حيث حققت أكبر نسبة سنة 2016 بنسبة 3.37 وهو يبين قدرة الأرباح الصافية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، إلا أن هذه

النسبة متذبذبة من سنة الى أخرى، ويعود ذلك الى تراجع قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية.

2. حساب نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات : الجدول التالي يوضح حساب

هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

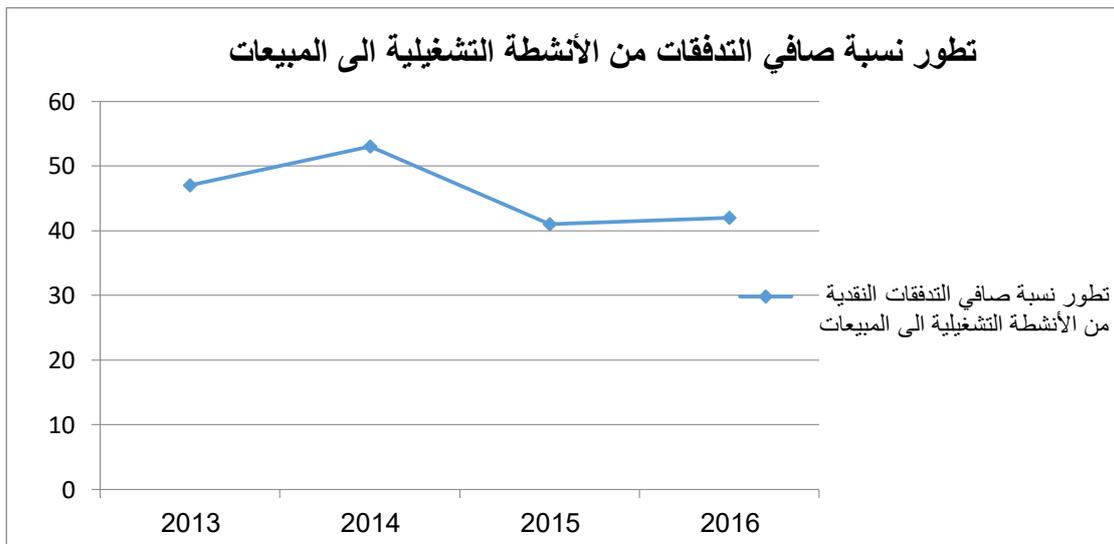
الجدول رقم (20) : كيفية حساب نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات

السنوات	2013	2014	2015	2016
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)	1013000206,38	1618774374,69	1175516116,84	1118632420,61
المبيعات (2)	2168744768.49	3073721262.69	2870799525.31	2661576668.54
(2) / (1) =	0.47	0.53	0.41	0.42

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (10) و الملاحق (3) و(7) و(11) و (15).

و لتوضيح تطور نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (20) في الشكل التالي

الشكل رقم (30) : تطور نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات.



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (20) و برنامج EXCEL.

نلاحظ من خلال الجدول و التمثيل البياني أن هذه النسبة متقاربة خلال سنوات الدراسة حيث قدرت سنة 2013 بـ 47 %، أي أن كل دينار محقق من رقم الأعمال تحصل المؤسسة منه فقط على 0.47 تدفق نقدي

،لتصبح بذلك قدرة المؤسسة على تحصيل تدفقات نقدية من المبيعات ضعيف جدا و يعود سبب انخفاض هذه النسبة خلال سنوات الدراسة الى :

- ✓ حققت المؤسسة رقم الأعمال متزايد ولكن لم يصاحبه الزيادة في التحصيلات النقدية من زبائنها؛
- ✓ ضعف سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.

3 . حساب نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة .

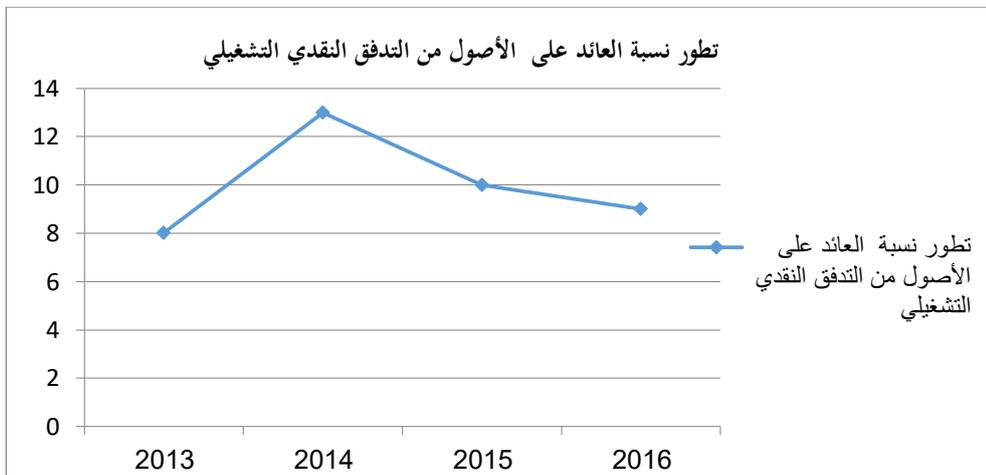
الجدول رقم (21) : كيفية حساب نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي .

2016	2015	2014	2013	السنوات
				البيان
1118632420.61	1175516116.84	1618774374.69	1013000206.38	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)
11730588573.55	12022764872.22	12028027380.27	11928741134.76	إجمالي الأصول (2)
0.09	0.1	0.13	0.08	(2) / (1) =

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (10) و الملاحق (1) و(5) و(9) و (13) .

و لتوضيح تطور نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (21) في الشكل التالي

الشكل رقم (31) : تطور نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي.



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (21) و برنامج EXCEL .

نلاحظ أن المؤسسة حققت نسبة جيدة في 2014 و 2015، حيث قدرت في سنة 2014 بـ 13 % أي بمعنى أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة يحقق تدفق نقدي يقدر بـ 0.13 دج ، إلا أنها انخفضت خلال سنة 2013 و 2016 ، و هذا يدل على ضعف قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من خلال أصولها و يعود ذلك الى التوسع النشاط الاستثماري للمؤسسة مما زاد من إجمالي الأصول .

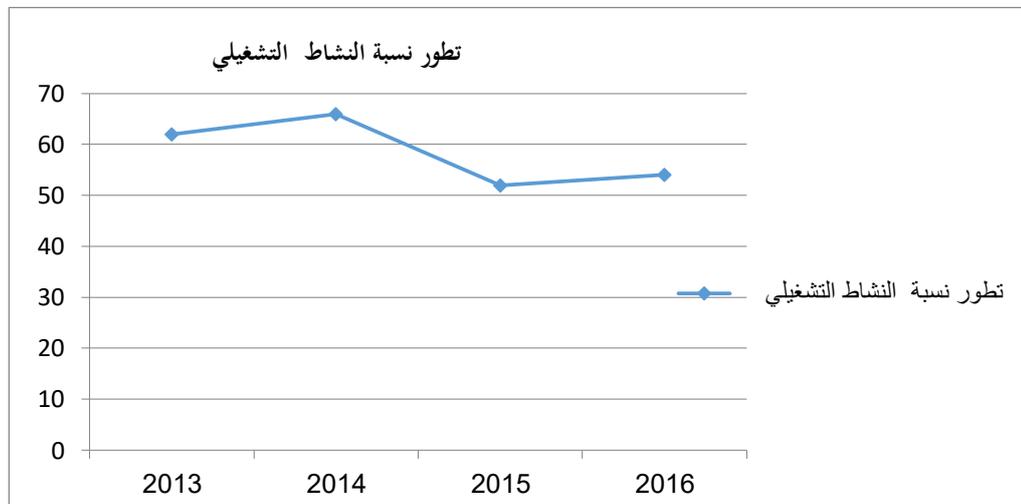
4. حساب نسبة النشاط التشغيلي : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة .

الجدول رقم (22) : كيفية حساب نسبة النشاط التشغيلي .

2016	2015	2014	2013	السنوات
1118632420 ، 61	1175516116 ، 84	1618774374 ، 69	1013000206 ، 38	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)
2066969823.60	2278814259.65	2464105189.07	1643880920.48	صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و القروض (2)
0.54	0.52	0.66	0.62	(2) / (1) =

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (10) و الملاحق (3) و(7) و(11) و (15) .

- صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و القروض = القيمة المضافة للاستغلال (جدول حسابات النتائج) . و لتوضيح تطور نسبة النشاط التشغيلي قمت بترجمة معطيات الجدول رقم (22) في الشكل التالي الشكل رقم (32) : تطور نسبة النشاط التشغيلي .



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (22) و برنامج EXCEL .

من خلال الجدول رقم (22) و الشكل البياني رقم (32) نلاحظ أن أكبر نسبة حققتها المؤسسة خلال سنة 2014 و لكنها أقل من الواحد أي عدم قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية من أرباحها قبل الضرائب و الفوائد ، حيث من خلال هذه النسبة توضح لنا أسباب أخرى لتراجع جودة ربحية المؤسسة و التي من بينها :

- ✓ الارتفاع المستمر لرقم أعمال المؤسسة المعد على أساس استحقاق ، جعلها تتعرض أكثر لمزيد من الضرائب على الأرباح بالرغم من تحصيلها لنسب ضئيلة من رقم أعمالها و بالتالي الزيادة في التدفقات النقدية الخارجة لتسديد الضرائب ، التي تؤدي بدورها الى انخفاض في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية و التأثير على جودة الربحية للمؤسسة بشكل سلبي
- ✓ الزيادة في طلبات المؤسسة على القروض طويلة الأجل من بنوك مختلفة ، جعل فوائدها مستحقات الفوائد المترتبة عنها مرتفعة .

الفرع الثالث : حساب نسب التدفقات النقدية الحرة المشتقة من جدول التدفقات النقدية لفندق الأوراسي (2016.2013)

1 . حساب نسبة صافي التدفق النقدي المتاح: الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

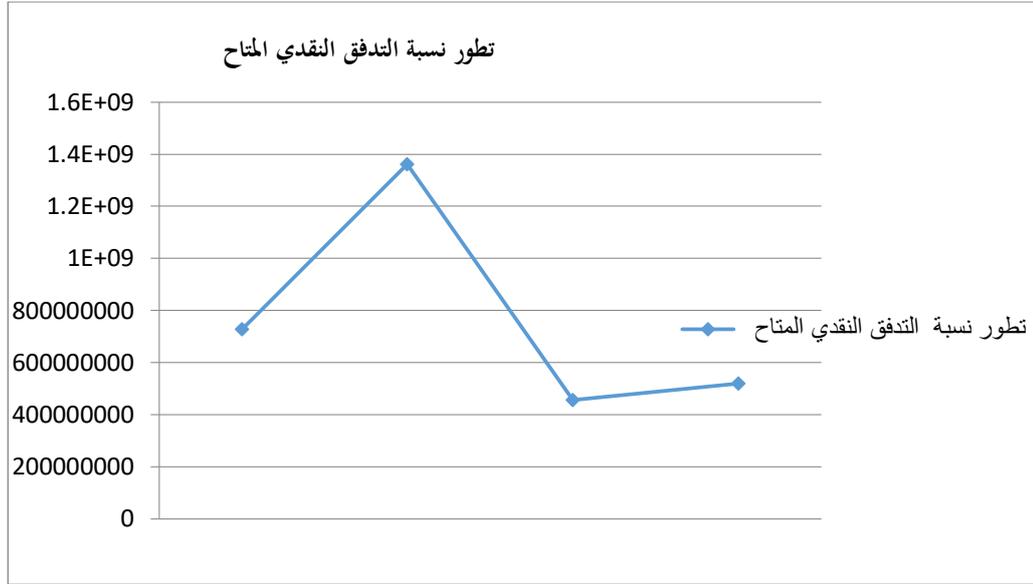
الجدول رقم (23): كيفية حساب صافي التدفق النقدي المتاح FTD.

السنوات	2013	2014	2015	2016	البيان
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ETE (1)	1013000206,38	1618774374,69	1175516116,84	1118632420,61	
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (2)	- 285797400,86	- 257002650,11	- 718713802,82	- 27,600106022	
FTD = (1) + (2)	727202805.52	1361771724.6	456802314.02	518526398.34	

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (10).

و لتوضيح تطور نسبة التدفق النقدي المتاح قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم (23) في الشكل التالي

الشكل رقم (33) : تطور نسبة التدفق النقدي المتاح.



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (23) و برنامج EXCEL .

من خلال الجدول رقم (23) و الشكل البياني رقم (33) نلاحظ أن التدفق النقدي المتاح خلال سنوات الدراسة كان موجب و هذا يدل على أن التدفقات التشغيلية الداخلة تمكنت من تغطية التدفقات التشغيلية الخارجة، لكن صافي التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية استطاعت أن تغطي عمليات الاستثمار خلال السنة الأولى والثانية فقط أما في السنة الرابعة و الخامسة لم تكفي و أصبحت الحاجة الى موارد خارجية .

2. حساب المعدل النقدي لتغطية الديون: الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

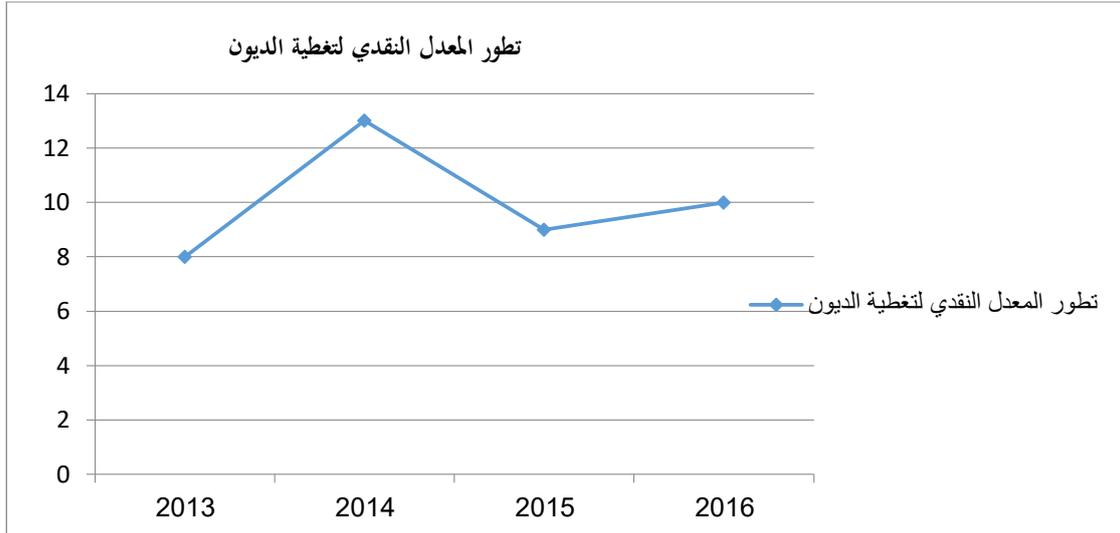
الجدول رقم (24) : كيفية حساب المعدل النقدي لتغطية الديون .

2016	2015	2014	2013	السنوات البيان
1118632420 ،61	1175516116 ، 84	1618774374 ، 69	1013000206 ،38	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ETE (1)
11730588537.55	12022764872.22	12028027380.27	11928741134.76	مجموع الالتزامات (2)
0.1	0.09	0.13	0.08	(2) / (1) =

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على الجدول رقم (10) و الملحق (2) و(6) و(10) و(14) ..

و لتوضيح تطور المعدل النقدي لتغطية الديون قمت بترجمة معطيات الجدول رقم (24) في الشكل التالي

الشكل رقم (34) : تطور المعدل النقدي لتغطية الديون .



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (24) و برنامج EXCEL .

من خلال الجدول رقم (24) و الشكل البياني رقم (34) نلاحظ أن المؤسسة حققت أعلى نسبة سنة 2014 حيث استطاعت أن تغطي 13 % من مجموع التزاماتها من خلال ما حققت من صافي تدفق نقدي تشغيلي في تلك السنة ، بينما انخفضت الى 10 % سنة 2016 و هذا يدل على أن المؤسسة تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها عند موعد استحقاقها و يعود سبب ذلك الى :

- ✓ ارتفاع قيمة القروض طويلة الأجل التي تحصلت عليها المؤسسة خاصة في سنة 2015 و 2016 حيث وصلت الى 55% و 68% على التوالي و هي نسبة مرتفعة ؛
- ✓ ضعف صافي التدفقات النقدية المتحققة من الأنشطة التشغيلية جعل المؤسسة تتبع طريقة الشراء على الحساب ، حيث أدى ذلك الى زيادة التزاماتها اتجاه الغير مما ترتب عليه انخفاض في المعدل النقدي لتغطية الدين .

الفرع الرابع : حساب نسب السياسة المالية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لفندق الأوراسي (2016.2013)

1 . حساب نسبة الانفاق الرأسمالي : بما أن المؤسسة لم تقم بعمليات اصدار الأسهم خلال سنوات الدراسة فإنه لا يمكن حساب نسبة الانفاق الرأسمالي .

2 . حساب نسبة تدفقات النشاط التشغيلي الى توزيعات الأرباح النقدية : الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

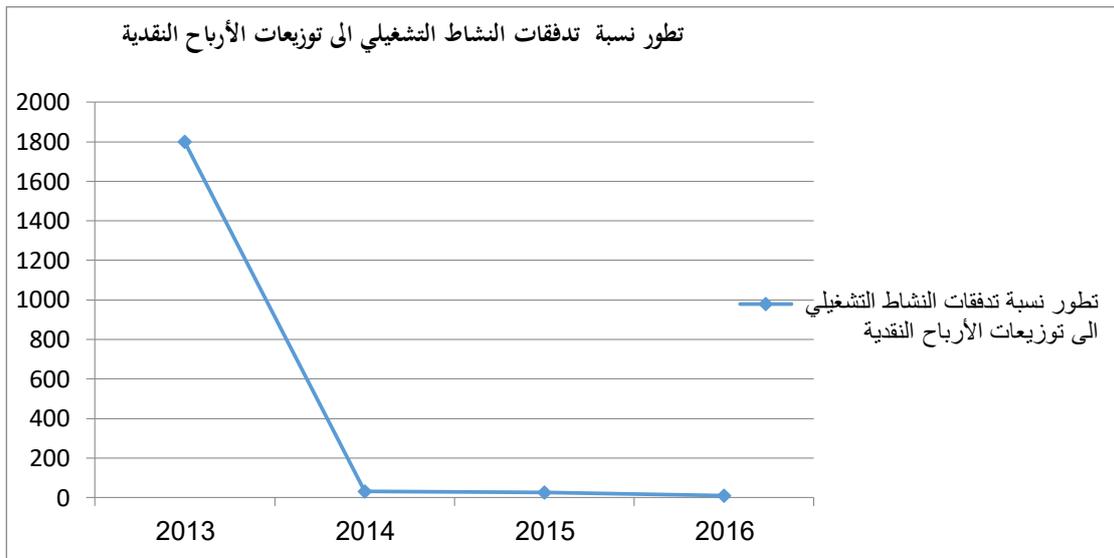
الجدول رقم (25) : كيفية حساب نسبة تدفقات النشاط التشغيلي الى توزيعات الأرباح النقدية

السنوات البيان	2013	2014	2015	2016
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)	1013000206 ، 38	1618774374 ، 69	1175516116 ، 84	1118632420 ، 61
توزيعات الأرباح (2)	54095.00	96026145.00	144156000.00	192408333.00
(2) / (1) =	18726.32	16.85	8.15	5.81

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (10) .

و لتوضيح تطور نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات قمت بترجمة معطيات الجدول رقم (25) في الشكل التالي

الشكل رقم (35) : تطور نسبة تدفقات النشاط التشغيلي الى توزيعات الأرباح النقدية



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (19) و برنامج EXCEL .

من خلال الجدول رقم (19) و الشكل البياني رقم (35) نلاحظ أن نسبة توزيع الأرباح من صافي التدفقات التشغيلية خلال سنة 2013 جيد و ذلك يطمئن المستثمرين و المساهمين على قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح ن لكن نلاحظ في السنوات الثلاثة الباقية يعرف تراجعاً كبيراً و هذا يشكك في سياسة المؤسسة المتبعة لتوزيع الأرباح و عدم استقرارها لسنوات متتالية .

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة و القرارات المالية للمؤسسة

في نهاية الدراسة لابد من مناقشة النتائج المتوصل اليها ثم الوقوف عن القرارات المالية للمؤسسة ، و أخيراً السياسات المالية التعديلية .

الفرع الأول : مناقشة نتائج الدراسة

من خلال تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية لفندق الأوراسي توصلنا الى النتائج التالية :

- 1 . خلال السنوات الثلاث الأولى عرف صافي التدفقات النقدية التشغيلية انخفاضاً مقارنة بالسنة الرابعة وذلك يدل على ضعف قدرة المؤسسة على توليد تدفقات من أنشطتها الرئيسية .
- 2 . يمكن استنتاج أن سبب ارتفاع العجز في مستوى صافي التدفقات النقدية الاستثمارية خلال سنوات الدراسة هو التوسع الاستثماري الذي يقوم به الفندق .
- 3 . يمكن استنتاج أن سبب العجز للتدفقات التمويلية هو الطلب المتزايد للقروض البنكية و ما يرافقها من تسديد الفوائد المترتبة عنها . إضافة الى ارتفاع المبالغ المستحقة للموردين بمبالغ كبيرة نتيجة لزيادة اقتناء المؤسسة لمختلف المواد اللازمة للمطاعم والمقاهي .
- 4 . يمكن استنتاج أن سبب تحقيق الخزينة الاجمالية خلال سنة 2013 و 2014 خزينة موجبة هو بالرغم من أن هنالك عجز في الأنشطة الاستثمارية و التمويلية الا أن صافي التدفقات النقدية التشغيلية استطاع تغطيتها ، أما سنة 2015 و 2016 حققت خزينة سالبة لأنه تعذر على الفوائض المحقق في التدفقات التشغيلية تغطيتها ، لأنه كان بقيمة ضئيلة مقارنة مع زيادة التدفقات الاستثمارية الخارجة و محاولة المؤسسة تغطية هذا العجز باللجوء الى الاقتراض أدى بدوره الى المؤسسة في وضعية حرجة و بذلك أصبحت غير قادرة على تسديد ديونها
- 5 . من خلال نسب السيولة للفترة الممتدة من 2013 الى 2016 يمكن استنتاج أن المؤسسة خلال سنوات الدراسة لم تكن مستقرة في تغطية ديونها ، ولكن تدهورت أكثر خلال سنة 2015 و 2016 و ذلك نتيجة لكبر نفقاتها الاستثمارية و مدفوعات الديون البنكية طويلة الأجل و ما ترتب عليها من أعباء و كانت جودة سيولة المؤسسة ضعيفة خلال هاتين السنتين .
- 6 . من خلال نسب الربحية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة تبين وجود ضعف في السياسة الائتمانية للمؤسسة خاصة خلال 2015 و 2016 و عليه كانت جودة ربحية المؤسسة أيضاً في تراجع .
- 7 . من خلال نسب التدفقات النقدية الحرة استنتجت أن المؤسسة كانت قادرة على توزيعات الأرباح خاصة خلال 2013 ثم عرفت تراجع كبير بسبب استغلال التدفقات التشغيلية في تغطية الاستثمارات ، و

بسبب تغطية مجموع التزاماتها اتجاه البنوك ، وعليه يمكن القول أن المؤسسة لا يوجد لديها تدفقات نقدية حرة لمقابلة أي فرصة استثمارية مفاجئة و هذا مؤشر غير جيد لها .

8 . يمكن استنتاج من خلال نسب تقييم السياسة المالية للمؤسسة و قيم نسبة التوزيعات النقدية للمساهمين في 2013 نسبة التغطية لمرات عديدة أما من 2014 الى 2016 عرفت تراجعا كبيرا بسبب قيام المؤسسة بتوجيه أغلب تدفقاتها لتغطية فوائد الديون ، و ذلك لا يترك للمؤسسة فرصة عند رغبتها في زيادة رأسمالها مستقبلا .

الفرع الثاني : القرارات المالية التي اتخذتها المؤسسة

أولا : القرار الاستثماري

قامت المؤسسة باتخاذ قرارات استثمارية مثل التوسع في انشاء غرف الفندق ، و جلب المعدات من الخارج .

ثانيا : القرار التمويلي :

قامت المؤسسة باتخاذ قرارا الاقتراض خاصة من سنة 2014 الى سنة 2016 بالنسب التالية على التوالي :

ثالثا : قرار توزيع الأرباح

قامت المؤسسة في سنة 2013 بتوزيعات للأرباح كبيرة على المساهمين، أما السنوات الأخرى شهدت تراجعا كبيرا.

و عموما فان القرارات المالية التي اتخذتها المؤسسة و من خلال حساب النسب المالية و تتبع صافي التدفقات النقدية للأنشطة الثلاث ، فان اتخذت قرارات خاطئة بالنسبة للقرار الاستثماري و التمويلي و عليه توجب تعديل سياستها المالية .

الفرع الثالث : السياسة المالية التعديلية

1 . بالنسبة للقرار الاستثماري

على المؤسسة التوقف عن التوسع في الاستثمارات و اقتناء الأجهزة و المعدات.

2 . بالنسبة للقرار التمويلي :على المؤسسة التوقف على الاقتراض البنكي

3 . بالنسبة لقرار توزيع الأرباح :عند قيام المؤسسة بالتقليل من الاستثمار و الاقتراض فانه تلقائيا تكون لديها فوائض تشغيلية كبيرة تستغلها في توزيع الأرباح على المساهمين .

خلاصة الفصل

بعد اجراء الدراسة التطبيقية على فندق الأوراسي خلال الفترة من 2013 الى 2016 و ذلك بالاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات و جدول حسابات الخزينة و قائمة التدفقات النقدية لأربع سنوات : 2014، 2013، 2015، 2016 . و بغرض معرفة مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في فندق الأوراسي قمت بحساب النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية و التي لها دلالة عن عمليات اتخاذ القرارات في المؤسسة محل الدراسة .

و لقد خلصت الدراسة الى

- أن المؤسسة حققت طيلة سنوات الدراسة تدفقات نقدية موجبة من أنشطتها التشغيلية و لقد انعكس ذلك بالإيجاب على العجز الذي تشهده الأنشطة التمويلية و الاستثمارية ؛
- إن المؤسسة خلال سنوات الدراسة شهدت صافي تدفقات نقدية سالبة في الأنشطة الاستثمارية ، و ذلك بسبب التوسع في النشاط الاستثماري بالرغم من قيام المؤسسة بالتنازل عن بعض الاستثمارات ، لكنها لا تكفي لسداد التدفقات الخارجة الاستثمارية ؛
- كذلك عرفت الأنشطة التمويلية صافي تدفقات سالبة و ذلك بسبب ارتفاع نسبة الاقتراض من أجل تغطية العجز الحاصل في التدفقات النقدية الاستثمارية السالبة .

الخلاصة

من خلال هذا البحث قمت بدراسة موضوع مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية و التعرف على مدى أهمية و دور هذه القائمة في المؤسسة ، حيث أن النظام المحاسبي يفرضه على المؤسسات اعداد جدول تدفقات الخزينة قد أكسبها دور هامة لتحليل المالي و توفير معلومات لمتخذي القرارات .

تقوم المؤسسة باعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة حيث يتم حساب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ثم حساب التدفقات الاستثمارية و التمويلية ، ثم حساب صافي التدفقات بجمع التدفقات الثلاث ، و ذلك باستخدام القوائم المالية للمؤسسة على أساسها يتم اتخاذ القرارات .

الفرضيات

- **حسب الفرضية الأولى :** من خلال حساب نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية فانه تبين أنه لها دلالة على جودة ربحية المؤسسة ، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى .
- **حسب الفرضية الثانية :** من خلال حساب نسب السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية فإنه تبين لأن لها دلالة عن مدى التزام المؤسسة بتسديد ديونها و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية ؛
- **حسب الفرضية الثالثة :** من خلال حساب النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية فانه تبين أن لها في اتخاذ القرارات المالية ، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة .

نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة المتوصل اليها فيما يلي :

1. إن نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة في اتخاذ قرارات الاستثمار ؛
2. إن نسب السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في اتخاذ قرارات التمويل ؛

3. ان نسب التدفقات النقدية الحرة تنبأ مستخدمي قائمة التدفقات النقدية الحرة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها و من ثم قيامها بتوزيع أرباحها؛
4. من خلال جدول تدفقات الخزينة يمكن معرفة مدى كفاءة فندق الأوراسي فيما يخص التحكم في التكاليف و تنويع إيراداتها و ذلك من خلال تحقيقها فائض في الأنشطة التشغيلية ؛
5. حقق فندق الأوراسي فائض خلال السنوات الأولى و الثانية و بذلك حققت ميزانية موجبة بالرغم من ارتفاع الأنشطة الاستثمارية ؛
6. المؤسسة تعاني عجز خلال الثالثة و الرابعة و ذلك بسبب العجز الحاصل التدفقات النقدية الاستثمارية و ذلك راجع الى ارتفاع المسحوبات من أجل اقتناء استثمارات جديدة بالرغم من أنه هنالك تنازل عن استثمارات أخرى لكن بمبالغ قليلة مقارنة بمبالغ اقتناء الاستثمارات ؛
7. المؤسسة تعاني عجز في مستوى صافي التدفقات النقدية التمويلية و ذلك نتيجة العجز في الأنشطة الاستثمارية من أجل تمويلها ؛
8. يعكس جدول تدفقات الخزينة الصورة الحقيقية للمؤسسة من خلال التحصيلات و النفقات النقدية الفعلية للأنشطة المؤسسة استغلال ، استثمار ، تمويل من خلال معرفة التحصيلات الداخلة و النفقات الخارجة .

توصيات و اقتراحات الدراسة

1. اعطاء قائمة التدفقات النقدية ، على قدر منفعتها و استفادة المستثمرين و المقرضين من المعلومات التي تتضمنها ؛
2. ضرورة قيام فندق الأوراسي ليس فقط بإعداد قائمة التدفقات النقدية و إنما العمل بهاته القائمة

آفاق الدراسة

في الأخير يمكن القول ما هو الا محاولة عن تقديم توضيح عن قائمة التدفقات النقدية وعملية اتخاذ

القرارات ، ربما تشوبها نقائص تكون منطلقا لبحوث أخرى ؛

كما أردت التنويه بأهمية الموضوع الذي يمكن أن يكون عنوان أو مداخلة في :

- قائمة التدفقات النقدية و دورها في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ؛
- قائمة التدفقات النقدية المرآة العاكسة لوضعية المالية للمؤسسة ؛
- مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

1. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف و القياس و الافصاح، ط 4، ج 2، دار وائل للنشر، الأردن، 2007 .
2. عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي، برج بوعرييج، 2009.
3. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008 .
4. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران، الأردن، 2012 .
5. أحمد صلاح عطية، مبادئ المحاسبة المالية: نظم معلومات لخدمة متخذي القرار، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003-2004.
6. أحمد نور، المحاسبة المالية: القياس و التقييم و الافصاح المحاسبي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003/2004.
7. جمعة حميدات، المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين: خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2014.
8. منير شاكر، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي : مدخل صناعة القرارات، ط 3، دار وائل للنشر، 2008.
9. أمين السيد أحمد لطفي، اعداد و عرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008.
10. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم و مراجعة الأداء و الاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الاسكندرية .
11. أمين السيد أحمد لطفي، تقييم المشروعات باستخدام مونتكارلو للمحاكاة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006 .
12. كمال الدين الدهراوي، عبد الله هلال، المحاسبة المتوسطة : مدخل نظري و تطبيقي، الاسكندرية، الدار الجامعية، 1995.
13. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية : أسس الاعداد و العرض و التحليل، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000 .
14. طارق عبد العال، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الائتمان، الدار الجامعية، الاسكندرية .
15. طارق عبد المال حماد، دليل المستثمر الى بورصة الأوراق المالية، عين شمس، الدار الجامعية، الاسكندرية .
16. طارق عبد العال حماد، موسوعة المعايير المحاسبية ج 1، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.
17. طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب الى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، الدار الجامعية، مصر
18. أحمد صلاح عطية، مبادئ المحاسبة المالية : نظام معلومات لخدمة متخذي القرارات، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003/2004 .
19. محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية، الجوانب العملية و النظرية، الطبعة الثانية، دار وائل، الاسكندرية.
20. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية : مدخل نظري و تطبيقي، ط 3، دار المسيرة، 2011 .
21. أحمد محمد الزامل، المحاسبة الإدارية مع تطبيقات الحاسب الاداري، معهد الإدارة العامة، ج 2، الرياض، 2011 .
22. فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات، ط 1، دار النشر زمزم، الأردن، 2015.

23. محمد حافظ حجازي ، دعم القرارات في المنظمة ، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2006 .

24. جمال الدين لعويسات ، الادارة و عملية اتخاذ القرار، دار هومة ، الجزائر ، 2003.

25. محمد عبد الفتاح باقي ، اتخاذ القرارات التنظيمية، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2010.

26. نواف كنعان ، اتخاذ القرارات الادارية : بين النظرية و التطبيق، دار الثقافة ، عمان ، 2011 .

27. عمر غانم ، علي الشرقاوي، وظائف المؤسسة الادارية، دار النهضة العربية ، بيروت، 1993.

28. كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الادارية، دار الحامد ، ط 1 .

29. حسين بلعجوز، نظرية القرار: مدخل اداري و كمي ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، 2013.

30. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2002 .

31. عبد الغفار حنفي ، الادارة المالية ، مدخل اتخاذ القرارات ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة، 2002.

32. حمزة محمد زيدي ، الادارة المالية المتقدمة ، دار الوراق ، عمان، الأردن، 2004 .

33. زياد رمضان ، مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي ، دار وائل ، ط 3، عمان، 2005.

34. إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي: الادارة المالية، ط 2 ، دار وائل ، الأردن، 2011.

35. عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط 3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2001 ، الجزائر .

36. ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي : النظرية و التطبيق ، ط 5 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 .

37. محيي محمد مسعد ، كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات ، ط 2 ، مكتبة و مطبعة الاشعاع ، الاسكندرية ، 2000.

38. عبد العزيز قاسم محارب ، كيف تكتب بحثا ، ماجستير ، دكتورا ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، 2015 .

39. محمد محمد علي ، علم الاجتماع و المنهج العلمي : دراسة في طرائق البحث و أساليبه، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1983 .

40. فوزي عبد الله العكش ، البحث العلمي : المناهج والاجراءات العین ، مطبعة العين الحديثة ، 1986.

41. الفداغ الفداغ ، المحاسبة المتوسطة : الالتزامات ، حقوق الملكية ، الاستثمارات ، و مواضيع اضافية في الافصاح و العرض المالي ، الكتاب الثاني ، ط 2 ، دار الوراق .السعودية، 2003.

42. حسين يوسف القاضي ، سمير معذى الريشاني، عرض البيانات المالية : موسوعة المعايير المحاسبية الدولية _ معايير اعداد التقارير المالية

الدولية _ الجزء الأول، ط 1، دار الثقافة ، 2012، عمان ، الأردن.

43. محمد سمير الصبان احمد حسين علي احمد عبد المالك، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المالية المتوسطة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 2006 .

الرسائل و الأطروحات الجامعية

44. دراسة محمد خليل حامد، بعنوان " مدخل استراتيجي للمعلومات المحاسبية لتحديد التدفقات النقدية المستقبلية في المنشآت الصناعية " أطروحة دكتورا شعبة علوم التجارة ، تخصص محاسبة ، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان ، 2015.

45. صبرينة ترغيني ، دور التفكير الاستراتيجي في تفعيل القدرات الابداعية للمؤسسة ، دراسة حالة مجمع صيدال ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث في علوم التسيير ، تخصص تسيير المنظمات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016 / 2017 .
46. طواهرية توفيق أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2016.
47. بن جدو بن علي ، الاستراتيجيات التنافسية و دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير ، تخصص ادارة أعمال، جامعة أحمد بوقرة بومرداس ، 2014/2015.
48. أميرة طلبة ، أثر الافصاح المالي و المحاسبي على القيمة السوقية للسهم ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد و المناجمت ، جامعة منوروي ، قسنطينة ، 2008 / 2009.
49. عبد الناصر شحدة السيد أحمد ، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الأرباح _ من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي الأوراق المالية، لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الادارية و المالية، تخصص محاسبة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2008.
50. محمد بسام رفيق النوباني ، العلاقة بين المؤشرات المالية المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية و تحسين التنبؤ بالربح _ دراسة اختبارية على القوائم المالية لشركة الحكمة للأدوية _ رسالة لنيل الماجستير في ادارة الأعمال، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011
51. اسماعيل مناصرية ، دور نظام المعلومات الادارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الادارية ، مذكرة ماجستير في ادارة الأعمال ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2004.
52. نوري محمد معافي ، مدى ادراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، الأكاديمية الليبية ، 2015.
53. سوزان عطا درغام ، العلاقة بين التدفقات النقدية و عوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (7) ، دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين ، الجامعة الإسلامية بغزة ، مذكرة ماجستير ، 2008.
54. حفصة زيرار ، دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري ، مذكرة ماستر ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2013 .
55. زراقة انتصار، أثر القرار المالي على أهداف المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، تخصص مالية و اقتصاد دولي ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013 .
56. سمية لزغم ، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2011/2012.
57. حمزة بن خليفة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2009/2010.
58. دراسة بوميذ فريد ، بعنوان " دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، مذكرة ماستر تخصص فحص محاسبي " ، بجامعة محمد خيضر بسكرة، 2015
59. كافي ياسمين، دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تخصص العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2015 / 2016.

60. كوثر مجيدي ، استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، شعبة علوم مالية و محاسبية ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016 / 2017.

الدوريات والمجلات

61. نبيل الحلبي ، دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرار الاستثمار و الاقتراض في الشركات الخاصة السورية، دراسة تطبيقية- مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد، 22 العدد الأول، 2006.

62. مرازقة صالح ، أ. بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية ، مجلة الاقتصاد و المجتمع ، العدد 6 ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة منتوري، قسنطينة ، 2010.

63. محمد زرقون ، أثر الاكتتاب العام على سياسات توزيع الأرباح في المؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة : دراسة حالة مقارنة لمؤسسة تسيير فندق الأوراسي الجزائر ، مجلة الباحث ، العدد 08 ، جامعة ورقلة ، 2010 .

64. سالمى محمد الدينوري ، عزة الأزهر، قائمة التدفقات النقدية الوجه الآخر للوضعية المالية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر .

65. راغب الغصين ، منال الموصلى ، بعنوان " أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية " دراسة تطبيقية "مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 35، العدد الثاني، المعهد العالي لإدارة الأعمال 2013

66. دراسة رضا ابراهيم عبد القادر صالح ، بعنوان " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية و تأثيره على قرارات الاستثمار و التمويل " ، و هي مقالة بالمجلة العلمية للتجارة و التمويل ، جامعة طنطا ، المجلد 3 ، 2008 .

67. سناء طباحي ، وسيلة بن ساهل، دور الادارة بالمشاركة في تنمية معرفة العاملين ، ابحاث اقتصادية و ادارية العدد السادس، جامعة بسكرة، 10 ديسمبر 2014.

68. دراسة ل : " kojima koji ، بعنوان information flow cash usefulness decision study of exprimente an format و هي ورقة بحثية بالمجلة الدولية للأعمال بجامعة university gakuin kwansei عدد 12 بتاريخ مارس 2012

القوانين والمراسيم والقرارات

69. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية ، العدد 19 ، 28 ربيع الأول 1430 الموافق لـ 25 مارس 2009 .

الموسوعات

70. الجمعية المصرية للمحاسبين القانونيين ، معايير المحاسبة المصرية نص المعيار فقرة 13، أبو رامي للطباعة ، 2006 .

المؤتمرات والملتقيات والندوات

71. دراسة عبد القادر دشاش ، حود ميسة جمال ، " بناء و تحليل تدفقات الخزينة ، دراسة حالة مطاحن الملتقى الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر ، يومي 10 و 11 نوفمبر 2011 .

72. دردوري لحسن ، محاضرات في التشخيص المالي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015/2014.

المراجع باللغة الأجنبية

livres

73Maillet Baudrier et Le Manh .Les normes comptable internationales IAS _ IFRS ;PARIS ;2008

74 nathalie garde . finance d' entreprise decision dinvestissment et choix financement . France . 2006

Web sites

[https // . Accounting explained.com](https://www.accountingexplained.com)20 :15 04/03/2018

Bilan ACTIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31/12/2013

ACTIF	nOTE	Montants Bruts	n Amort-Prov	net	n-1 net
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif		0,00		0,00	0,00
immobilisations incorporelles	1	54 878 045,42	51 170 825,30	3 707 220,12	4 883 484,31
immobilisations corporelles	2	12 187 786 645,54	3 690 578 261,43	8 497 208 384,11	2 342 015 817,78
Terrains		543 853 597,50		543 853 597,50	543 853 897,50
Bâtiments		7 003 927 597,19	2 048 553 977,37	4 955 373 619,82	1 143 809 639,36
Autres immobilisations corporelles		4 640 005 450,85	1 642 024 284,06	2 997 981 166,79	654 352 580,92
Immobilisation en concession		0,00		0,00	0,00
immobilisations en cours	4	930 800 427,24		930 800 427,24	7 430 598 039,98
Equipements neufs en stocks		61 873 537,88		61 873 537,88	21 536 427,13
immobilisations financières		187 483 072,34	165 994 600,00	21 488 472,34	20 524 158,42
Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
Autres participations & créances rattachées	3	22 625 000,00	4 494 600,00	18 130 400,00	17 264 400,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	3 254 763,42
Prêts et autres actifs financiers non courants	3	164 858 072,34	161 500 000,00	3 358 072,34	4 995,00
impôts différés actif		55 340 857,37		55 340 857,37	71 992 702,41
TOTAL ACTIFs nOn COURAnTs		13 478 162 585,79	3 907 743 686,73	9 570 418 899,06	9 891 550 630,03
ACTIFs COURAnTs					
stocks & encours	5	509 105 622,65	46 106 387,53	462 999 235,12	417 410 657,39
Créances & emplois assimilés	6	1 084 792 719,72	78 164 783,27	1 006 627 936,45	609 671 253,14
Clients	6	452 021 446,14	77 878 283,27	374 143 162,87	425 359 799,06
Autres débiteurs	6	447 647 091,95	286 500,00	447 360 591,95	46 359 799,06
Impôts et assimilés		185 124 181,63		185 124 181,63	136 739 773,83
Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	707 500,00
Disponibilités & assimilés	7	895 299 873,70	6 604 809,57	888 695 064,13	199 301 881,86
Placements & autres actifs financiers courants		0,00		0,00	0,00
Trésorerie		895 299 873,70	6 604 809,57	888 695 064,13	199 301 881,86
TOTAL ACTIFs COURAnTs		2 489 498 216,07	130 875 980,37	2 358 322 235,70	1 226 383 792,39
TOTAL GENERA ACTIF		15 967 360 801,86	4 038 619 667,10	11 928 741 134,76	11 117 934 422,42

ملحق رقم 02: ميزانية خصوم فندق الاوراسي 2013

ARRÊTÉ AU 31/12/2013

Bilan Passif CUMulé

PAssiF	nOTE	n	n-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé			
Primes & réserves (Réserves consolidées (1))		2 354 979 857,46	2 354 979 857,46
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 855 178,32	313 083 850,45
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-503 221 164,24	-687 250 820,00
PART DE LA SOCIÉTÉ CONSOLIDANTE (1)	8	3 708 613 871,54	3 564 978 832,78
PARTS DE MINORITAIRES (1)			
TOTAL i		3 708 613 871,54	3 564 978 832,78
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières	9	6 240 425 177,52	6 183 172 055,05
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	37 054 972,66
Autres dettes non courantes			15 547 829,10
Provisions et produits constatés d'avance		515 560 149,48	237 273 159,07
Compte de liaison			
TOTAL ii		6 777 890 853,55	6 473 048 015,88
PASSIFS COURANTS			
fournisseurs & comptes rattachés		102 076 113,35	154 673 738,65
impôts		48 438 268,71	44 693 508,65
Autres dettes	10	1 275 491 508,11	854 513 963,81
Trésorerie passif	11	16 230 519,50	26 026 362,65
TOTAL iii		1 442 236 409,67	1 079 907 573,76
TOTAL Passif (i + ii + iii)		11 928 741 134,76	11 117 934 422,42

ملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج لفندق الاوراسي 2013

COMPTE DE RésULTATs CUMULés ARRÊTé AU 31/12/2013

intitulé	n	n-1
ventes et produits annexes	2 168 744 768,49	1 482 303 083,47
variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
i - PRODUCTiOn DE l'EXERCiCE	2 168 744 768,49	1 482 303 083,47
Achats consommés	-383 826 234,36	-291 868 472,68
Services extérieurs et autres consommations	-141 037 613,65	-79 863 049,35
ii - COnsOMMATiOn DE l'EXERCiCE	-524 863 848,01	-371 731 522,03
iii - VAIEUR AJOUTÉE D'EXPIOiTATIOn (i - ii)	1 643 880 920,48	1 110 571 561,44
Charges de personnel	-460 717 136,41	-387 688 099,50
Impôts et taxes et versements assimilés	-57 091 450,50	-33 452 530,06
iV - EXCEDEnT BRUT D'EXPIOiTATIOn	1 126 072 333,57	-689 430 931,88
Autres produits opérationnels	47 448 578,70	21 665 183,53
Autres charges opérationnelles	-108 562 211,41	-59 195 749,71
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur	-678 204 838,77	-288 246 774,95
Reprise sur pertes de valeur & provisions	65 827 656,66	50 765 758,06
V - RésULTAT OPERATIOnnEi	452 581 518,75	414 419 348,81
Produits financiers	160 409 823,37	25 420 722,10
Charges financières	-215 515 822,02	-23 121 200,67
Vi - RésULTAT FinAnCiER	-55 105 998,65	2 299 521,43
Vii - RésULTAT ORDinAIRE AVAnT iMPOTs (V + Vi)	397 475 520,10	416 718 870,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-40 620 341,78	-103 635 019,79
TOTAL DES PRODUiTs DES ACTiViTés ORDinAIREs	2 442 430 827,22	1 580 154 747,16
TOTAL DES ChARGEs DES ACTiViTés ORDinAIREs	-2 085 575 648,90	-1 267 070 896,71
Viii - RésULTAT nET DES ACTiViTés ORDinAIREs	356 855 178,32	313 083 850,45
Eléments extraordinaires (produits) (*)		
Eléments extraordinaires (charges) (*)		
iX - RésULTAT EXTRAORDinAIRE		
X - RésULTAT nET DE l'EXERCiCE	356 855 178,32	313 083 850,45

ملحق رقم 04: قائمة التدفقات النقدية لفندق الاوراسي 2013

TABIEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE CUMULÉS ARRÊTÉ AU 31/12/2013

intitulé	NOTE	EXERCICE n	EXERCICE n-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 446 548 003,40	1 341 882 309,56
Encaissement autres tiers		52 668 009,65	28 502 339,49
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 421 999 064,04	-812 074 203,80
Décaissement autres tiers		-41 022 728,10	-301 397 282,93
Intérêts et autres frais financiers payés		-9 636 805,53	-41 372 102,02
Impôts sur les résultats payés		-13 557 209,00	-23 835 320,64
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 013 000 206,38	191 705 739,66
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 013 000 206,38	191 705 739,66
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-289 171 771,64	-1 647 675 700,44
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 351 684,70	5 752 565,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-77 313,92	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		100 000,00	937 500,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			87 500,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-285 797 400,86	-1 640 898 135,44
Flux net de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		-54 095,00	2 033 250,00
Encaissements provenant d'emprunts		5 016 066 287,49	524 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-5 047 050 551,83	-177 046 354,16
Subventions (74;131;132)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		3 104 580,06	3 282 399,91
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-27 933 779,28	274 920 395,84
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		699 269 026,24	-1 170 989 600,03
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-179 880 328,78	1 344 265 117,24
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-879 069 354,42	173 275 519,21
Variation de trésorerie de la période		699 189 025,42	-1 170 989 600,03
Résultat comptable		356 855 178,32	313 083 850,45
Rapprochement avec le résultat comptable		342 333 847,10	313 083 850,45

BILAN ACTIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31/12/2014

ACTIF	NOTE	N Brut	N Amort-Prov	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif		0,00		0,00	0,00
Immobilisations Incorporelles		50 962 816,31	46 733 111,92	4 229 704,39	3 707 220,12
Immobilisations corporelles		11 100 093 080,76	3 845 709 341,97	7 254 383 738,79	8 497 208 384,11
Terrain		543 853		543 853	543 853
s		597,50		597,50	597,50
Bâtiments		5 823 590 325,38	1 897 356 284,60	3 926 234 040,78	4 955 373 619,82
Autres immobilisations corporelles		4 732 649 157,88	1 948 353 057,37	2 784 296 100,51	2 997 981 166,79
Immobilisations en concession		984 059,95		984 059,95	0,00
Immobilisations en cours		1 079 922 687,79		1 079 922 687,79	930 800 427,24
Equipements neufs en stocks		50 795 480,89		50 795 480,89	61 873 537,88
Immobilisations financi@res		188 942 737,12	163 302 200,00	25 640 537,12	21 488 472,34
Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
Autres participations & créances rattachées		22 625 000,00	1 802 200,00	20 822 800,00	18 130 400,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts & autres actifs non courant		166 317 737,12	161 500 000,00	4 817 737,12	3 358 072,34
Impôts différés actif		77 754 957,78		77 754 957,78	55 340 857,37
TOTAL ACTIFS NON COURANTS		12 549 455 820,60	4 055 744 653,89	8 493 711 166,71	9 570 418 899,06
ACTIFS COURANTS					
Stocks & encours		698 700 179,08	34 355 505,92	664 344 673,16	462 999 235,12
Créances & emplois assimilés		1 243 605 539,62	105 123 138,42	1 138 482 401,20	1 006 627 936,45
Clients		589 117	104 836	484 281	374 143
Autres débiteurs		680,45	638,42	042,03	162,87
Impôts et assimilés		507 857 550,03	286 500,00	507 571 050,03	447 360 591,95
Autres créances et emplois assimilés		146 630 309,14		146 630 309,14	185 124 181,63
Disponibilités & assimilés		1 738 093 948,77	6 604 809,57	1 731 489 139,20	888 695 064,13
Placements & autres actifs financiers courants Trésorerie		0,00		0,00	0,00
		1 738 093 948,77	6 604 809,57	1 731 489 139,20	888 695 064,13
TOTAL ACTIFS COURANTS		3 680 399 667,47	146 083 453,91	3 534 316 213,56	2 358 322 235,70
TOTAL GENERAL ACTIF		16 229 855 488,07	4 201 828 107,80	12 028 027 380,27	11 928 741 134,76

BILAN PASSIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31/12/2014

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé			
Primes & réserves (Réserves consolidées (1))		2 229 414 857,46	2 354 979 857,46
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net -Résultat net part du groupe (1)		738 097 348,86	356 855 178,32
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-531 344 310,73	-503 221 164,24
Part de la société consolidante (1)		3 936 167 895,59	3 708 613 871,54
Parts de minoritaires (1)			
TOTAL I		3 936 167 895,59	3 708 613 871,54
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financi@res		5 843 002 544,33	6 240 425 177,52
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	21 905 526,55
Autres dettes non courantes		984 059,95	
Provisions et produits constatés d'avance		584 352 305,10	515 560 149,48
Compte de liaison		-0,00	0,00
TOTAL II		6 450 244 435,93	6 777 890 871,54
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs & comptes rattachés		142 289 745,27	102 076 113,35
Impôts		145 087 274,33	48 438 268,71
Autres dettes		1 338 007 064,67	1 275 491 508,11
Trésorerie passif		16 230 964,48	16 230 519,50
TOTAL III		1 641 615 048,75	1 442 236 409,67
TOTAL PASSIF (I+ II + III)		12 028 027 380,27	11 928 741 134,76

(1) à utiliser uniquement pour la pr@sensation d'@tats financiers consolid@s

ملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج لفندق الاوراسي 2014

COMPTE DE RÉSULTATS CUMULÉS ARRÊTÉ AU 31/12/2014

INTITUL E	NOTE	N	N-1
Ventes et produits annexes		3 073 721 262,69	2 168 744 768,49
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 073 721 262,69	2 168 744 768,49
Achats consommés		-485 200	-383 826
Services extérieurs et autres consommations		719,34	234,36
		-124 415	-141 037
		354,28	613,65
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-609 616	-524 863
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		073,62	848,01
		2 464 105	1 643 880
		189,07	920,48
Charges de personnel		-644 203	-460 717
Impôts et taxes et versements assimilés		111,89	136,41
		-78 184	-57 091
		823,09	450,50
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 741 717 254,09	1 126 072 333,57
Autres produits		38 196	47 448
opérationnels Autres		529,91	578,70
charges opérationnelles		-82 612	-108 562
		358,75	211,41
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur		-779 743	-678 204
		092,26	838,77
Reprise sur pertes de valeur et provisions		43 383	65 827
		740,95	656,66
V - RESULTAT OPERATIONNEL		960 942 073,94	452 581 518,75
Produits financiers		12 342	160 409
âéarées financi@res		156,84	823,37
		-28 880	-215 515
		611,59	822,02
VI - RESULTAT FINANCIER		-16 538	-55 105
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		454,75	998,65
		944 403	397 475
		619,19	520,10
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-86 694	-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		818,89	-40 620 341,78
		-119 611	
		451,44	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 167 643 690,39	2 442 430 827,22
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 429 546 341,53	-2 085 575 648,90
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		738 097 348,86	356 855 178,32
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		738 097 348,86	356 855 178,32

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE CUMULÉS ARRÊTÉ AU 31/12/2014

INTITUL E	NOTE	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 269 125 704,48	2 446 548 003,40
Encaissement autres tiers		19 447 576,56	52 668 009,65
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 643 533 342,28	-1 421 999 064,04
Décaissement autres tiers		-9 078 151,99	-41 022 728,10
Intérêts et autres frais financiers payés		-14 108 577,08	-9 636 805,53
Impôts sur les résultats payés		-3 078 835,00	-13 557 209,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 618 774 374,69	1 013 000 206,38
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 618 774 374,69	1 013 000 206,38
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-255 998 653,36	-289 171 771,64
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		408 000,00	3 351 684,70
Encaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-2 059 664,78	-77 313,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		547 668,03	
Intérêts encaissés sur placements financiers		100 000,00	100 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-257 002 650,11	-285 797 400,86
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		-96 026 145,00	-54 095,00
Encaissements provenant d'emprunts		288 816 978,77	5 016 066 287,49
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-722 408 888,76	-5 047 050 551,83
Subventions (74;131;132)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		10 639 960,50	3 104 580,06
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-518 978 094,49	-27 933 779,28
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		842 793 630,09	699 269 026,24
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-879 069 354,20	-179 880 328,78
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-1 721 862 984,29	-879 069 354,20
Variation de trésorerie de la période		842 793 630,09	699 189 025,42
Résultat comptable		738 097 348,86	356 855 178,32
Rapprochement avec le résultat comptable		104 696 281,23	342 333 847,10

ملحق رقم 13: ميزانية الاصول لفندق الاوراسي 2016

BILAN ACTIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016



ACTIF	Note	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif		-	-	-	-
Immobilisations incorporelles	1	64 231 330,81	49 751 784,23	14 479 546,58	3 006 813,77
Immobilisations corporelles	2	13 011 514 952,70	5 357 896 240,63	7 653 618 712,07	7 107 832 242,23
Terrains		543 853 597,50	-	543 853 597,50	543 853 597,50
Bâtiments		6 912 355 212,19	2 425 216 206,60	4 487 139 005,59	4 079 825 072,50
Autres immobilisations corporelles		5 555 306 143,01	2 932 680 034,03	2 622 626 108,98	2 484 153 572,23
Immobilisations en concession		984 059,95	-	984 059,95	984 059,95
Immobilisations en cours	4	518 517 862,19	5 649 790,08	512 868 072,11	1 078 621 047,36
Equipements neufs en stocks		63 812 013,61	-	63 812 013,61	62 036 536,23
Immobilisations financières	3	180 471 695,54	167 055 200,00	13 416 495,54	12 061 890,13
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		22 625 000,00	14 055 200,00	8 569 800,00	8 322 000,00
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		157 846 695,54	153 000 000,00	4 846 695,54	3 739 890,13
Impôts différés actif		96 362 623,77	-	96 362 623,77	89 510 057,30
TOTAL ACTIF NON COURANT		13 935 894 538,57	5 580 353 014,94	8 355 541 523,63	8 354 052 646,97
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours	5	888 565 129,51	27 472 509,20	861 092 620,31	825 424 456,29
Créances et emplois assimilés	6	1 363 163 697,87	125 155 028,59	1 238 008 669,28	1 242 684 095,10
Clients		556 198 862,01	124 870 028,59	431 328 833,42	483 546 850,90
Autres débiteurs		562 953 150,86	285 000,00	562 668 150,86	538 899 022,65
Impôts et assimilés		244 011 685,00	-	244 011 685,00	220 238 221,55
Autres créances et emplois assimilés		-	-	-	-
Disponibilités et assimilés	7	1 282 202 920,04	6 257 195,71	1 275 945 724,33	1 600 603 673,86
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1 282 202 920,04	6 257 195,71	1 275 945 724,33	1 600 603 673,86
TOTAL ACTIF COURANT		3 533 931 747,42	158 884 733,50	3 375 047 013,92	3 668 712 225,25
TOTAL GENERAL ACTIF		17 469 826 285,99	5 739 237 748,44	11 730 588 537,55	12 022 764 872,22

ملحق رقم 14: ميزانية خصوم فندق الاوراسي 2016



BILAN PASSIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016

PASSIF	Note	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		2 413 602 621,01	2 163 602 621,01
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence (1)		-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		331 873 991,79	609 333 773,22
Autres capitaux propres - Report à nouveau		355 680 283,32	330 808 860,86
Part de la société consolidante (1)		4 601 165 896,12	4 603 745 255,09
Parts de minoritaires (1)		-	-
TOTAL I	8	4 601 165 896,12	4 603 745 255,09
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		5 005 226 697,31	5 471 394 010,82
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	21 905 526,55
Autres dettes non courantes		984 059,95	984 059,95
Provisions et produits constatés d'avance		618 250 469,00	619 838 249,05
Compte de liaison		-	-
TOTAL II	9	5 646 366 752,81	6 114 121 846,37
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		342 727 506,49	158 648 325,04
Impôts		107 683 078,16	166 450 101,50
Autres dettes		1 032 141 440,16	963 098 117,23
Trésorerie passif	11	503 863,81	16 701 226,99
TOTAL III	10	1 483 055 888,62	1 304 897 770,76
TOTAL PASSIF (I+ II + III)		11 730 588 537,55	12 022 764 872,22

* à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

ملحق رقم 15: جدول حسابات النتائج لفندق الاوراسي 2016

COMPTES DE RÉSULTATS CUMULÉS ARRÊTÉS AU 31-12-2016



Rubriques	Note	N	N-1
Ventes et produits annexes		2 661 576 668,54	2 870 799 525,31
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	13	2 661 576 668,54	2 870 799 525,31
Achats consommés		-462 926 940,50	-472 678 461,02
Services extérieurs et autres consommations		-131 679 904,44	-119 306 804,64
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-594 606 844,94	-591 985 265,66
III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		2 066 969 823,60	2 278 814 259,65
Charges de personnel	14	-621 345 503,42	-613 720 629,34
Impôts et taxes et versements assimilés	15	-75 546 773,86	-80 521 069,74
IV-Excédent brut d'exploitation		1 370 077 546,32	1 584 572 560,57
Autres produits opérationnels		33 915 312,85	32 573 968,80
Autres charges opérationnelles	16	-102 773 326,97	-74 784 119,76
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur	17	-827 841 723,60	-804 054 463,42
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 039 221,66	54 594 564,69
V-Résultat opérationnel	12	512 417 030,26	792 902 510,88
Produits financiers		7 488 720,46	34 050 886,80
Charges financières		-115 720 668,40	-84 705 259,71
VI-Résultat financier	18	-108 231 947,94	-50 654 372,91
VII-Résultat ordinaire avant impôts (V+VI)		404 185 082,32	742 248 137,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-76 912 046,16	-116 388 272,05
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4 600 955,63	-16 526 092,70
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES		2 742 019 923,51	2 992 018 945,60
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES		-2 410 145 931,72	-2 382 685 172,38
VIII-RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	19	331 873 991,79	609 333 773,22
Éléments extraordinaires (produits) (*)			
Éléments extraordinaires (Charges) (*)			
IX-Résultat extraordinaire			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		331 873 991,79	609 333 773,22

ملحق رقم 16: قائمة التدفقات النقدية لفندق الاوراسي 2016



TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE
CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016

Rubriques	Note	Exercice N	Exercice N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles :			
Encaissements reçus des clients		2 942 454 427,39	3 114 177 237,31
Encaissement autres tiers		24 972 515,21	25 023 065,94
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 613 347 933,70	-1 798 790 960,55
Décaissement autres tiers		-15 021 546,32	-5 639 755,98
Intérêts et autres frais financiers payés		-12 793 254,34	-17 461 428,88
Impôts sur les résultats payés		-207 631 787,83	-141 792 041,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 118 632 420,61	1 175 516 116,84
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 118 632 420,61	1 175 516 116,84
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-604 520 492,46	-728 551 114,78
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		5 421 275,60	151 242,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-1 336 805,41	-1 007 148,01
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		230 000,00	10 580 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		100 000,00	113 217,97
Dividendes et quote-part de résultats reçus		.	.
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-600 106 022,27	-718 713 802,82
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		.	.
Dividendes et autres distributions effectuées		-192 408 833,00	-144 156 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		260 115 131,05	333 963 041,23
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-901 103 556,07	-806 771 037,50
Subventions (74;131;132)		.	.
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		6 409 773,33	28 458 340,54
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-826 986 904,69	-588 905 655,71
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-308 460 586,35	-131 703 341,71
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-1 590 159 642,58	-1 721 862 984,29
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-1 281 699 056,23	-1 590 159 642,58
Variation de trésorerie de la période		-308 460 586,35	-131 703 341,71
Résultat comptable		331 873 991,79	609 333 773,22
Rapprochement avec le résultat comptable		1 281 699 056,23	1 590 159 642,58

Raison Sociale EGH SPA HOTEL EL AURASSI
 Activité Hôtellerie,bars,réaurants
 Adresse 2 Bd Frantz Fanon les Tagarins
 160030 ALGER

Du 01/01/2015 Au 31/12/2015

BILAN ACTIF

ACTIF	Note	Montants Bruts	N	Net	N-1
			Amortissements, provisions et pertes de valeurs		Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif		0,00		0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	1	50 746 816,31	47 740 002,54	3 006 813,77	4 229 704,39
Immobilisations corporelles	2	11 743 522 415,83	4 635 690 173,60	7 107 832 242,23	7 254 383 738,79
Terrains		543 853 597,50		543 853 597,50	543 853 597,50
Bâtiments		6 264 236 596,90	2 184 411 524,40	4 079 825 072,50	3 926 234 040,78
Autres immobilisations corporelles		4 935 432 221,43	2 451 278 649,20	2 484 153 572,23	2 784 296 100,51
Immobilisations en concession		984 059,95		984 059,95	0,00
Immobilisations encours	4	1 078 621 047,36		1 078 621 047,36	1 079 922 687,79
Equipements neufs en stocks		62 036 536,23		62 036 536,23	50 795 480,89
Immobilisations financières	3	179 364 890,13	167 303 000,00	12 061 890,13	25 640 537,12
Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		22 625 000,00	14 303 000,00	8 322 000,00	20 822 800,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		156 739 890,13	153 000 000,00	3 739 890,13	4 817 737,12
Impôts différés actif		89 510 057,30		89 510 057,30	77 754 957,78
TOTAL ACTIF NON COURANT		13 204 785 823,11	4 850 733 176,14	8 354 052 646,97	8 493 711 166,71
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours	5	859 628 228,94	34 203 772,65	825 424 456,29	664 344 673,16
Créances et emplois assimilés	6	1 351 388 306,18	108 704 211,08	1 242 684 095,10	1 138 482 401,20
Clients		591 964 561,98	108 417 711,08	483 546 850,90	484 281 042,03
Autres débiteurs		539 185 522,65	286 500,00	538 899 022,65	507 571 050,03
Impôts et assimilés		220 238 221,55		220 238 221,55	146 630 309,14
Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	7	1 606 860 869,57	6 257 195,71	1 600 603 673,86	1 731 489 139,20
Placements et autres actifs financiers courants		0,00		0,00	0,00
Trésorerie		1 606 860 869,57	6 257 195,71	1 600 603 673,86	1 731 489 139,20
TOTAL ACTIF COURANT		3 817 877 404,69	149 165 179,44	3 668 712 225,25	3 534 316 213,56
TOTAL GENERAL ACTIF		17 022 663 227,80	4 999 898 355,58	12 022 764 872,22	12 028 027 380,27

Raison Social	EGH SPA HOTEL EL AURASSI
Activité	Hôtellerie, bars, restaurants
Adresse	2 Bd Frantz Fanon les Tagarins 160030 ALGER

Du 01/01/2015 Au 31/12/2015

BILAN PASSIF

PASSIF	Note	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		2 163 602 621,01	2 229 414 857,46
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net -Résultat net part du groupe (1)		609 333 773,22	738 097 348,86
Autres capitaux propres - Report à nouveau		330 808 860,86	-531 344 310,73
Part de la société consolidante (1)		4 603 745 255,09	3 936 167 895,59
Parts de minoritaires (1)			
TOTAL I	8	4 603 745 255,09	3 936 167 895,59
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		5 471 394 010,82	5 843 002 544,33
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	21 905 526,55
Autres dettes non courantes		984 059,95	984 059,95
Provisions et produits constatés d'avance		619 838 249,05	584 352 305,10
Compte de liaison		-0,00	-0,00
TOTAL II	9	6 114 121 846,37	6 450 244 435,93
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		158 648 325,04	142 289 745,27
Impôts		166 450 101,50	145 087 274,33
Autres dettes		963 098 117,23	1 338 007 064,67
Trésorerie passif	11	16 701 226,99	16 230 964,48
TOTAL III	10	1 304 897 770,76	1 641 615 048,75
TOTAL PASSIF (I+ II + III)		12 022 764 872,22	12 028 027 380,27

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Raison Sociale	EGH SPA HOTEL EL AURASSI
Adresse	2 Bd Frantz Fanon les Tagarins
Complément Adresse	
Ville	ALGER

Du 01/01/2015 Au 31/12/2015

COMPTE DE RESULTAT

	Note	N	N-1
Ventes et produits annexes		2 870 799 525,31	3 073 721 262,69
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	13	2 870 799 525,31	3 073 721 262,69
Achats consommés		-472 678 461,02	-485 200 719,34
Services extérieurs et autres consommations		-119 306 804,64	-124 415 354,28
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-591 985 265,66	-609 616 073,62
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2 278 814 259,65	2 464 105 189,07
Charges de personnel	14	-613 720 629,34	-644 203 111,89
Impôts et taxes et versements assimilés	15	-80 521 069,74	-78 184 823,09
IV-Excédent brut d'exploitation		1 584 572 560,57	1 741 717 254,09
Autres produits opérationnels		32 573 968,80	38 196 529,91
Autres charges opérationnelles	16	-74 784 119,76	-82 612 358,75
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur	17	-804 054 463,42	-779 743 092,26
Reprise sur pertes de valeur et provisions		54 594 564,69	43 383 740,95
V-Résultat opérationnel	12	792 902 510,88	960 942 073,94
Produits financiers		34 050 886,80	12 342 156,84
Charges financières		-84 705 259,71	-28 880 611,59
VI-Résultat financier	18	-50 654 372,91	-16 538 454,75
VII-Résultat ordinaire avant impôts (V+VI)		742 248 137,97	944 403 619,19
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-116 388 272,05	-86 694 818,89
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-16 526 092,70	-119 611 451,44
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 992 018 945,60	3 167 643 690,39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 382 685 172,38	-2 429 546 341,53
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		609 333 773,22	738 097 348,86
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			
IX-Résultat extraordinaire			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	19	609 333 773,22	738 097 348,86

Raison Sociale : EGH SPA HOTEL EL AURASSI

Adresse : 2 Bd Frantz Fanon les Tagarins

Complément Adresse

Ville : ALGER

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Période du 01/01/2015 Au 31/12/2015

Rubriques	Note	Exercice N	Exercice N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles :			
Encaissements reçus des clients		3 114 177 237,31	3 269 125 704,48
Encaissement autres tiers		25 023 065,94	19 447 576,56
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		- 1 798 790 960,55	- 1 643 533 342,28
Décaissement autres tiers		- 5 639 755,98	- 9 078 151,99
Intérêts et autres frais financiers payés		- 17 461 428,88	- 14 108 577,08
Impôts sur les résultats payés		- 141 792 041,00	- 3 078 835,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 175 516 116,84	1 618 774 374,69
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 175 516 116,84	1 618 774 374,69
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		- 728 551 114,78	- 255 998 653,36
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		151 242,00	408 000,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		- 1 007 148,01	- 2 059 664,78
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		10 580 000,00	547 668,03
Intérêts encaissés sur placements financiers		113 217,97	100 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		- 718 713 802,82	- 257 002 650,11
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		- 144 156 000,00	- 96 026 145,00
Encaissements provenant d'emprunts		333 963 041,23	288 816 978,77
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		- 806 771 037,50	- 722 408 888,76
Subventions (74;131;132)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		28 458 340,54	10 639 960,50
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		- 588 505 655,73	- 518 978 094,49
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		- 131 703 341,71	842 793 630,09
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		- 1 721 862 984,29	- 879 069 354,20
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		- 1 590 159 642,58	- 1 721 862 984,29
Variation de trésorerie de la période		- 131 703 341,71	842 793 630,09
Résultat comptable		609 333 773,22	738 097 348,86
Rapprochement avec le résultat comptable		- 477 630 431,51	104 696 281,23

Période du 01/01/2015 au 31/12/2015

INTITULE	Note	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et Résultat	Total capitaux propres
Solde au 31 décembre N-2		1 500 000 000,00				2 208 613 871.54	3 708 613 871.54
Changement de méthode comptable							
Correction d'erreurs significatives						-384 978 324.81	-384 978 324.81
Réévaluation des immobilisations							
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés						-125 565 000.00	-125 565 000.00
Augmentation de capital							
Résultat net de l'exercice						738 097 348.86	738 097 348.86
Solde au 31 décembre N-1		1 500 000 000,00				2 436 167 895.59	3 936 167 895.59
Changement de méthode comptable						37 867 121.49	37 867 121.49
Correction d'erreurs significatives						-94 004 882.83	-94 004 882.83
Réévaluation des immobilisations							
Profit ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat						361 341 346.62	361 341 346.62
Dividendes payés						-246 960 000.00	-246 960 000.00
Augmentation de capital							
Résultat net de l'exercice						609 333 774.22	609 333 774.22
Solde au 31 décembre N		1 500 000 000,00				3 103 745 255.09	4 603 745 255.09

LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL

A.LAMRI

LE DIRECTEUR FINANCIER & COMPTABLE

H.KERBOUB